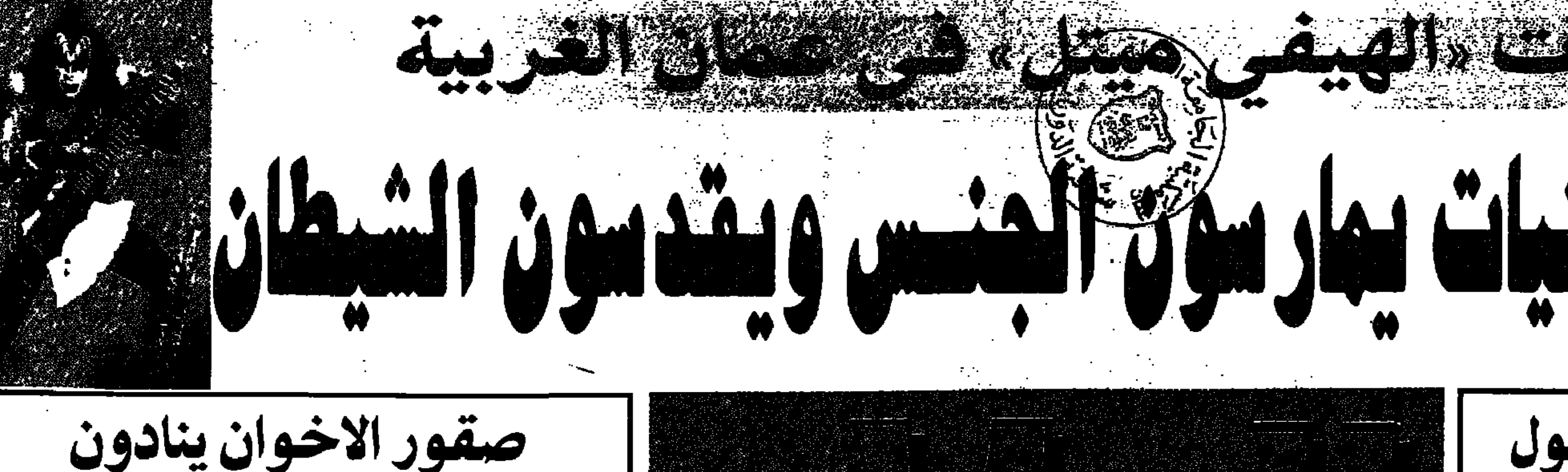




حفلات «الهيفي ميتل» في عمان الغربية

شباب وفتيات يمارسون الجنس ويقدسون الشيطان

الامن الاسرائيلي ابلغ الانتربول والسلطات الاردنية تبحث عنهما

اختفاء كتابين اسرائيليين نادرين في عمان



الكلمة حصن الحرية ... أن الكلمة مسؤولية

20 صفحة | اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة | 300 فلس

العدد (١٧٤) - السنة الرابعة - الاربعاء: ١٧/٧/١٩٩٦

صقور الاخوان ينادون بـ(النموذج الباكستاني)

وثيقة سرية تشعل النار بين الاسلاميين

الموساد سلّم الـ (C.I.A) ملفا حول دمشق ومستشار الرئيس المصري يقول:

اسرائيل تضرب سوريا في كانون

البلاد

نتائج انتخابات رئاسة الحكومة التركية دفعت سوريا والعراق للبدء بجولة مباحثات فنية في بغداد للاتفاق على سبل اقتسام نهر الفرات في ظل غياب تركيا بلد المنبع.

★ ★ ★

يتوقع ان تتناول الفضيحة الاخلاقية التي انطلقت خيوطها الاولى من بيروت قبل اسبوعين رؤوسا كثيرة في الساحة السياسية اللبنانية التي تتمتع بحماية نافذة.

★ ★ ★

ارتفعت وتيرة الغزل الاميركي لسوريا من اجل ايقاعها في شرك السلام وكان اخرها تصريح السفير الاميركي باسرائيل حين قال ان سوريا استمرت في محادثات سلام مع اسرائيل خمس سنوات وهذا يجعلها مختلفة عن العراق وايران وليبيا التي وصفها بانها دول خارجة عن القانون.

★ ★ ★

اختارت المخابرات الفرنسية ضاحية مدينة تولوز جنوب غرب فرنسا لانشاء مركز ضخم للاتصالات بالاقمار الاصطناعية لمراقبة الشرق الاوسط والمغرب العربي نظرا للموقع الجغرافي الهام الذي تحتله هذه المنطقة القريبة من البحر الابيض المتوسط

★ ★ ★

المخابرات الاميركية زودت سفارات بلادها في الشرق الاوسط بكاميرات الكترونية لتوفر مزيد من الحماية ولتامين اعلى درجات الامن لهذه السفارات.

المعارضة العراقية تعيد نشاطها في عمان

خرجت المعارضة العراقية الجاثمة في الاردن من سباتها اخيرا بعد جمود فرضته التطورات السياسية التي احدثت جملة من التغيرات في السياسة الاردنية تجاه العراق.

وتاتي العودة الى الساحة السياسية لتلك المعارضة من بوابة الاعلام ان حصلت حسب مصادر مطلعة حركة الوفاق العراقي على ترخيص لاصدار مطبوعة صحفية في الاردن باسم «بغداد» يتوقع ان تباشر الاصدار خلال الايام القليلة القادمة بلغة وسياسة ستكون بطبيعة الحال معارضة للنظام العراقي.

ولكن مصادر الحكومة الاردنية لا زالت تنفي حتى الان سماحها لحركة الوفاق باصدار صحيفة ناطقة باسمها في عمان او محطة اذاعية.

وتبث المعارضة العراقية حاليا عبر محطة اذاعية مجهولة المكان وان كان المحللون يعتقدون بانها تبث من مناطق شمال العراق.

ومن جهة اخرى اعلن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني عن تسمية ممثل للحزب في الاردن بعد الحصول على الموافقة الحكومية الخاصة بذلك.

ويحسب المعلومات فان عضو المكتب السياسي من الحزب محمد توفيق سيصل عمان خلال عدة ايام ليتولى مهام عمله كممثل للحزب في الاردن.المعارضة العراقية تعيد نشاطها في عمان

ويعتبر حزب الوفاق المقرب من الاردن الحزب العراقي الوحيد الذي سمح له بالعمل سياسيا من عمان الى جانب حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي سمحت الحكومة له بافتتاح مكتب في العاصمة عمان فيما رفضت الحكومة السماح لعدد كبير من الاحزاب والحركات العراقية بافتتاح فروع لها في عمان او حتى العمل سياسيا من خلالها ■

الحريري في عمان قريبا

تتجه النية لعقد اجتماع للجنة الاردنية اللبنانية المشتركة في عمان في منتصف الشهر الحالي وذلك لدراسة سبل تعزيز التعاون المشترك بين الدولتين ومن المتوقع ان يترأس الجانب اللبناني في هذه الاجتماعات رئيس الوزراء رفيق الحريري .. هذا في حال سمحت سوريا بعقد هذا الاجتماع. ■

وفد سوري امني يزور الاردن لضبط الحدود

اخذت مؤشرات الانفراج السياسي بين الاردن وسوريا تدخل على ما يبدو حيز المباشرة في التقدم بعد لقاء الملك الحسين الاخير مع الرئيس السوري حافظ الاسد في القاهرة.

بوادر التقدم في مستوى العلاقات برز مؤخرا في معلومات مؤكدة عن زيارة سيقوم بها وفد رسمي اغلبه من الاجهزة الامنية السورية للاردن للتباحث مع الجانب الاردني بشقيه السياسي والامني في كيفية ضبط امن الحدود بين البلدين بعد ان ازدادت في الاونة الاخيرة عمليات التسلل من الاراضي السورية الى الاردن وتقوم بها جماعات ارهابية تهدف الى زعزعة الامن الاردني اولا وتوريط الاردن في تازيم علاقاته مع الدول المجاورة من خلال عمليات ارهابية تشن ضد تلك الدول عبر الحدود الاردنية.

الوفد السوري يتوقع ان يصل الى الاردن في غضون الخمسة ايام القادمة ويتوقع ان يلتقي مع جلالة الملك الحسين ورئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي وبعض المسؤولين الاردنيين. ■

رجل اعمال عراقي اختلس ١٤ مليون دولار من فرنسا

تفاجأت الاوساط العربية باعتقال وسجن رجل الاعمال الفرنسي العراقي الاصل احمد شاكر المعروف باسم «شارلي» بتهمة الاحتيال على «الصندوق الاجتماعي للتعاون الدولي» الفرنسي بمبلغ سبعين مليون فرنك «حوالي ١٤ مليون دولار» والمعروف ان «شارلي» من ابرز وجوه الجالية العربية وتحديدا العراقية في فرنسا اذ انشأ عام ١٩٨٨ جمعية لتعزيز التنمية الاقتصادية بين فرنسا والعالم العربي ومنذ الحظر على العراق ركز احمد شاكر نشاطه على الاتصال برجال الاعمال الفرنسيين لتطوير التعاون مع بغداد وكان يقدم نفسه على انه صاحب علاقات وثيقة مع عدي صدام حسين وشخصيات عراقية متنفذة.

ويبدو ان هذه العلاقة ادخلت احمد شاكر في منافسة وخلافات مع جماعات اخرى من الجالية العراقية ودفعته في النهاية الى وقف نشاطه العراقي لاسباب ما زالت غير معروفة.

ولا تستبعد بعض الاوساط ان تكون لفضيحة احمد شاكر المعروف «بشارلي» الاخيرة انعكاسات على نشاطاته العراقية والعربية. ■

محكمة امن الدولة تصدر قرارها بقضية الزميل الطورة الخميس القادم

من المقرر ان تعقد محكمة امن الدولة برئاسة القاضي العسكري يوسف الفاعوري صباح الخميس القادم جلسة للنطق بالحكم في قضية الزميل نايف الطورة.

وكانت المحكمة قد انهت الاسبوع الماضي اجراءات المحاكمة ورفعت الجلسة الى يوم ٩٦/٧/١٨ للنطق بالحكم. ■

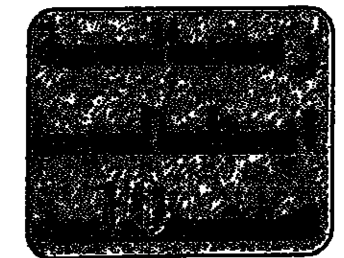
(١٣٣) اصابة بالايدز في الاردن

كشفت معلومات متسربة من احد المسؤولين في الشؤون الصحية عن وجود (١٣٣) حالة ايدز في الاردن منذ عام ١٩٨٦ منها (٨٨) حالة من الاردنيين و (٤٥) حالة من غير الاردنيين.

ذات المعلومات اكدت على وفاة (٤٠) حالة من هذه الحالات وان وفاة المزيد من المصابين متوقعة خلال المستقبل كما تبين ان هناك (٤٦) حالة اصابة بالايدز والبقية ناقلة للمرض.

مصادر مطلعة قالت ان المؤشرات تدل على ان الرقم اكبر من ذلك بكثير وان ما ذكر ربما يكون مجرد احصاء رسمي بمعنى انه غير مطلع على كافة الاصابات التي تقدر بالمئات في الاردن ساعد فيها العمال والسياح الوافدون.

وهنا تبدي المصادر الطبية مخاوفها من زيادة الاصابات بين الاردنيين بهذا المرض بعد الانفتاح الواسع على اسرائيل من خلال سهولة التنقل بين البلدين الامر الذي سيؤدي بالتأكيد الى اصابة الكثيرين بهذا المرض. ■

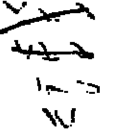


على ذمة ضابط اسرائيلي كبير

ابو طارق يصف منفذي العمليات الانتحارية بـ(أبناء القحبة)

بعد خدمة سنتين في غزة خرج الكولونيل كوبي ميخائيل رئيس الجانب الاسرائيلي في مكتب التنسيق والارتباط ليوزع شهادات التقدير والثناء على رجالات السلطة الفلسطينية وضباطها وقد جاء توقيت توزيع هذه الشهادات والاوسمة متزامنا مع (الايام السوداء) التي يعيشها الشارع الفلسطيني نتيجة الحصار ونتيجة لاجواء التوتر والغضب بعد تولي اليمين لسدة الحكم.

[illegible]



حديث السياسة

خالد الكساسبة

«اخلص واجرأ من عرفت»

عندما يقف الملك بكل قوته خلف هذا الرجل (ونقصد عبدالكريم الكباريتي) فان هذا يعني امرا واحدا: ان لدى الرجل اشياء لم نكتشفها نحن الاردنيين واكتشفها الملك.

عندما يقول الملك: «ان هذا الرجل من اخلص واجرأ من عرفت» فان هذا الكلام جاء ليشكل قناعة لدى الملك جعلتنا جميعا نحسد الكباريتي على هذه الثقة.

وعندما يقول «ان الكباريتي يذكرني بـ«هزاع المجالي» و«وصفي التل» و«عبدالحميد شرف» فان هذا يكفي لكي يزيد حساد الرجل، لا بل اعدائه وما اكثرهم، من المزايدين و«اصحاب النفوذ» الذين يضيرهم ان يروا الملك وقد وقف بكل قواه خلف الرجل، وهي وقفة صادقة نابعة من اعجاب بقدرات هذا الرجل منذ زمن بعيد «عيني عليه منذ فترة طويلة».

نغار كثيرا من الكباريتي هذه الايام، والغيرة تعني محاولة الوصول الى ما لدى الرجل من امكانيات، بعكس الحسد الذي يعني محاولة جذب الرجل الى مستوى من لا امكانيات له ودفعه للسير على خطى اولئك الذين لم يملكوا الجرأة في قيادة التغيير، نعم التغيير الذي اكد الرئيس منذ ايامه الاولى في الحكومة بضرورة تحقيقه بارادة الجميع، الحكومة والشعب، وعندما وجد الشعب بحاجة الى من يقوده الى طريق التغيير فقد وضع هذا الرجل نفسه في (بوز المدفع)، رغم محاولات الملك الحثيثة للوقوف معه في عملية التغيير «لقد رجاني الرئيس الا احضر مؤتمره الصحفي ليتحمل مسؤوليته بنفسه لكنني جئت للمؤتمر».

(٨١) حكومة مرت عل الاردن قادها عدد من الرجال، الذين توزعت تصنيفاتهم ما بين من اثر ايجابيا على الملك، ومن اثر سلبيا عليه، ومن وقف على الحياد، ونعتقد بان الكباريتي من الصنف الاول الذي اثر ايجابيا على الملك، وهي قدرة لا يملكها الا من يستطيع التقاط (اشارات الملك)، كما اثر في الوقت نفسه ايجابيا على البلد عبر جرأة لم يملكها رئيس وزراء قبله، وان كانت بعض الخطوات التي قامت بها حكومته لم تخل من الانتقادات، وهذا شأن من يعمل دائما، يصيب فله اجران، يخطئ فله اجر واحد.

ميني بلاد

يا هملالي

لا تزال احزاب المعارضة الوطنية الاردنية يا هملالي ترفض بجميع الاشكال قرار الحكومة رفع سعر الخبز تحت شعار (الدفع قبل الرفع) على الرغم من تقديم كافة المبررات من قبل الحكومة.

الاحزاب المعارضة ستعقد يوم الثلاثاء في مقر جبهة العمل الاسلامي اجتماعا عاما للفعاليات السياسية والنقابية والاجتماعية للتدارس في قرار الحكومة برفع سعر الخبز والبحث في الاجراءات التي تضمن احداث اكبر ضغط ممكن لمنع الحكومة من المضي بهذا القرار.

توأمة

مشاورات حثيثة تجري ولا احد يدري بها بين الحكومة الاردنية الله يعطيها العافية وليس العكس ورئيس بلدية تل ابيب من اجل دراسة فكرة توأمة مدينة تل ابيب والعاصمة عمان وذلك ضمن الاتفاقيات التي تنوي تل ابيب عقدها مع مدن اخرى في العالم لتنفيذ مشروع التوأمة.



مداهمة

داهمت وهي متكلة على الله شرطة محافظة اربد احدى دور السينما مساء يوم الجمعة الماضي عندما كانت تلك الدار تعرض افلاما يقال على ذمة مصادرنا انها مش ولا بد.

قوات المداهمة وجدت كميات كبيرة من الاشرطة الخلاعية وكاميرات عرض من نوع فيديو.

حتشاركي في (اتلانتا)؟

لأ.. في (جرش) طبعا

آه يا معلونة.. بتحبي الاعمدة اكثر من (الطابات)

اتفاقيات

تفيد مؤشرات اللجنة الاردنية القطرية المشتركة التي عقدت الاسبوع الماضي الى اعادة فتح الاسواق الخليجية امام العمالة الاردنية وذلك انطلاقا من ضرورة دعم الشراكة السياسية بالشراكة الاقتصادية.

وتمخض عن هذا الاجتماع ابرام ست اتفاقيات في مجال تشجيع الاستثمار ووضع الازدواج الضريبي واتفاقية النقل البري والبحري بالاضافة الى التعاون القضائي.

ويذكر ان وفدا قطريا تربويا قد وصل الى الاردن لغايات التنسيق.

خلوي

صرح مصدر مسؤول لم يعلن عن اسمه ولن يعلن ان الحكومة الرشيدة تكبد خزينة الدولة مبالغ كبيرة جدا نتيجة الاسراف في استخدام الهواتف الخلوية لمسؤوليها وان هؤلاء المسؤولين يستخدمونه على الطالعة والنازله.

اروح لمين

وصلت حالة الاستهتار والمحسوبية في جامعة مؤتة اوجها، فخلال فترة الامتحانات النهائية للفصل الثاني تعرضت الطالبة (ر.ح.ع) لظروف نفسية صعبة وحصلت على تقرير طبي يثبت سوء حالتها مما اثر على ادائها في الامتحانات وانعكس على نتيجتها حيث تدنى معدلها التراكمي ونتيجة لذلك تم فصلها من الجامعة.

وعندما راجعت رئيس الجامعة وشرحت له حالتها طردها من مكتبه وقال لها «روحي اشتكي لمجلس النواب»؟!!



سلم تسلم

سلمت قيادة جبهة العمل الاسلامي رئيس مجلس قيادة الثورة ملفين جديدين من العيار الثقيل جدا عن الفساد والمفسدين حول تجاوزات الوزراء السابقين في قضايا كثيرة تهم الوطن. رئيس الثورة وعد الاسلاميين بدراستها بدقة شديدة.

ويبدو ان الحبل على الجرار والملفات على قفا من يشيل

وزير مختلس

انسلت ورقة من ملفات الفساد الى مكاتب «البلاد» وتضمنت المعلومات التي فيها انه تم ضبط احد الوزراء السابقين باختلاس (٨٠) الف دينار وتقاسمها مع وزير اخر.

رغيف الخبز

تنظم وزارة التموين يومي الثلاثاء والاربعاء (١٦و ٩٦/٧/١٧) ندوة بعنوان (رغيف الخبز) وذلك احياء ليوم الرغيف العربي الذي يصادف في السادس عشر من تموز من كل عام.

الوزير خاله

وزير العاطلين عن العمل نهج نهج «الكبار» في تعيين الاقارب والمحاسيب وان لم يكونوا حاصلين على المؤهلات والدرجات اللازمة في عملهم اذ قام الوزير بارسال احد اقاربه وهو بالدرجة الثالثة الى سويسرا يقال ان ذهابه كان للعمل مع انه لا يسمح لمثل هذه الدرجات في السفر الى الخارج وتمثيل الوزارة ويا هملالي.



قول مأثور: ليس كل ما يلمع ذهبا

قول مأجور: ليس كل (حكوميا وطنيا)

الافراج او الشهادة

في خطوة مفاجئة اعلن سجناء السلطة الوطنية الفلسطينية في سجن نابلس المركزي الاضراب عن الطعام حتى يتم الافراج عنهم وذلك ابتداء من بداية الاسبوع الماضي.

وجاءت هذه الخطوة من قبل السجناء للضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية للنظر الى قضيتهم بعد قضاء اربعة شهور وهم يكابدون ظلمة السجن وقهر السجان دون ذنب اقترفوه.

والذي زاد من الامر سوءا مماطلة السلطة الوطنية في النظر بقضيتهم والعمل على الافراج عنهم.

ولم تكن هذه المرة الاولى التي يتم تطبيق الاضراب في السجون بل سبقهم اخوة لهم في سجون اخرى حيث اضربوا عن شرب الماء ايضا منذ بداية الشهر الحالي حتى ان حالتهم الصحية تدهورت وازدادت سوءا الامر الذي على اثرها تم نقل عدد منهم الى المستشفى.

ووزع السجناء برقيات اغاثة عاجلة الى الهيئات الدولية ومنظمات حقوق الانسان لتبني قضيتهم والعمل على الافراج عنهم.

وقد ذيلت هذه البرقيات باسم سجناء السلطة الفلسطينية حيث رفعت شعار «اما الافراج واما الشهادة».

في هذا الاطار فقد انصب بيان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في قناة تمرير السجناء من السجون والذي ادان البيان سلوكيات امن السلطة بعد ان تم اعتقال رئيس اللجان الشعبية للتضامن الوطني الفلسطيني في الخليل عزمي الشيوخي.

وقد اشار بيان حماس الى المضي قدما في درب الجهاد رغم ممارسات سلطة الحكم الذاتي والارهاب الصهيوني والتي وصلت في مسيرتها الى طريق مسدود.

ويذكر ان جهات اسرائيلية اصدرت تقريرا مفصلا عن اوضاع السجناء في سجون سلطة الحكم الذاتي حين افصح التقرير عن وفاة مواطن فلسطيني وأخرين في عداد الموتى من جراء اساليب التعذيب التي يتم استخدامها في السجون الفلسطينية من سكب مواد بلاستيكية على جلودهم واسلوب الشبح وغيرها.■

قمة الابداع والضحك في: مسرحية «حكومة خمس نجوم»

نجاح باهر حققته مسرحية «حكومة خمس نجوم» المعروضة الان على مسرح عمون والتي الفها الكاتب والمخرج المبدع مخلد الزيودي وساعده في انجاحها طاقم الفنانين المبدعين حسين طبيشات ومحمود صايمة ومحمد الزواهرة والفنانة ديانا رحمة وماجد الزواهرة.

وقد ابدع الزيودي حسب قول النقاد في تجسيد واقع الحكومة الجديدة بطريقة كوميدية فاقت في قربها من الحاصل على الساحة المحلية كل التوقعات مما دفع الجماهير المسرحية الى مسرح عمون بحثا عن الضحك المتواصل والنقد الخلاق.

ومن خلال مشاهدتك للمسرحية فانك تدرك ابعادا سياسية واقتصادية واجتماعية هامة يتصف بها مجتمعنا وحكومتنا استطاع الزيودي ان ينقل تفاصيلها في عمل مبدع يستمر لمدة الساعتين تقريبا.■

نشاط مكثف للرفاعي

العين زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاسبق يعيش حاليا فترة نقاهة خارج البلاد يتوقع ان يعود بعدها بنشاط لعالمه الخاص وهو القراءة وكذلك الى نشاطه العام الذي سيستأنف قريبا مع بدء الدورة الاستثنائية للبرلمان. وكان الرفاعي قد قام بعيد مؤتمر القمة العربي في القاهرة بزيارة الى دمشق يقال انها كانت بهدف التمهيد لاعادة الحرارة للعلاقات الاردنية السورية■

فرجت

صار بامكان الشاحنات الفلسطينية ان تعبر الاردن الى دول الخليج لنقل البضائع بعد ان كانت هذه القضية معلقة وتتركز حولها جملة من القضايا الخلافية.

ويبدو ان الاتصالات بين البلدين ساعدت الى حد كبير في تجاوز نقاط الخلاف والوصول الى اتفاق على شكل ومضمون المرور عبر الحدود الاردنية■

ارحموا معتقلينا في اسرائيل

قضية المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية لا تزال تراوح مكانها منذ اطلاق سراح الدفعة الثانية قبل حوالي شهرين. ويبدو ان الحكومتين الاردنية والاسرائيلية قد تجاهلتا امر (٢٢) معتقلا اردنيا يعانون الالم والاضطهاد داخل سجون اسرائيل او من الممكن ان نتنياهو يعشق الاردنيين الى درجة انه لا يريد التخلي عنهم باعطائهم حريتهم» اهالي المعتقلين من جهتهم وجهوا نداء الى رئيس الوزراء الاردني وكذلك الاسرائيلي وايضا الى السفير الاسرائيلي بان يهتموا بقضية المعتقلين للافراج عنهم وللتذكير فقط في جعبة (البلاد) عدد من اسماء المعتقلين في اسرائيل وهم امين الصانع، سلطان العجلوني، خالد ابو غليون، وسالم ابو غليون، وبسام كمال، وصالح تقاريت وجميعهم محكومين مؤبد وفؤاد الشرع محكوم (٢٠) سنة، ابراهيم غنيم محكوم (٢٥ سنة)، زياد العلمي (٣٠ سنة) سجن ورياضي الطوباسي محكوم ٣٠ سنة، ورائد عوض محكوم ٣٠ سنة ■

بيان عام طام

اصدر نادي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاردنية فرمانا ناريا يتضمن معلومات عن قيام مجلس التعليم العالي باتخاذ قرار مجحف بحق الطلبة وبحق المسيرة الاكاديمية في بلدنا وهي رفع رسوم الساعات المعتمدة لطلبة الدراسات العليا الى (٥٠) دينارا للساعة الواحدة لطلبة الكليات الانسانية و (٦٠) دينارا لطلبة الكليات العلمية و (٧٥) دينارا لطلبة الدكتوراه بعد ان كانت (١٥) دينارا للكليات الانسانية و (٢٠) دينارا للكليات العلمية و (٣٠) لطلبة الدكتوراه.

واضاف البيان ان زيادة الرسوم الجامعية في ظل هذه الظروف الاقتصادية الحالية هو قرار غير مسؤول يعطي مؤشرا على اصرار ادارة الجامعة في ابقاء الطالب ودوره هامشيا ليس له شأن فيما يتعلق بمسيرته الاكاديمية ولا باموره الاجتماعية والوطنية والسياسية.

من جهة اخرى يذكر ان اولياء امور العديد من الطلاب الدارسين في المرحلة العليا سيشكلون وفدا شعبيا لمقابلة رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي ووزير التعليم العالي الدكتور عبدالله النسور لاطلاعهم على الاضرار التي ستلحق بهم وابنائهم في حال تنفيذ قرار زيادة رسوم الجامعات.

وكان العديد من اصحاب العلاقة قد رفعوا مذكرات ونشروا العديد من البيانات للجهات الحكومية المختصة ورؤساء الجامعات يطالبون فيها ضرورة العدول عن هذا القرار ■

مهيج جنسي

ضبطت الاجهزة الامنية المصرية كميات كبيرة من المنشطات الجنسية وادوات التجميل الاسرائيلية التي تؤدي الى تهيج جنسي التي تشمل على كريمات وشامبو واحمر الشفاه وان هذه المواد تسبب تهيجا جنسيا لمجرد ملامستها الجلد مما يؤدي الى انحلال اجتماعي وسقوط الكثير من الفتيات في الفخ الاسرائيلي المدمر.

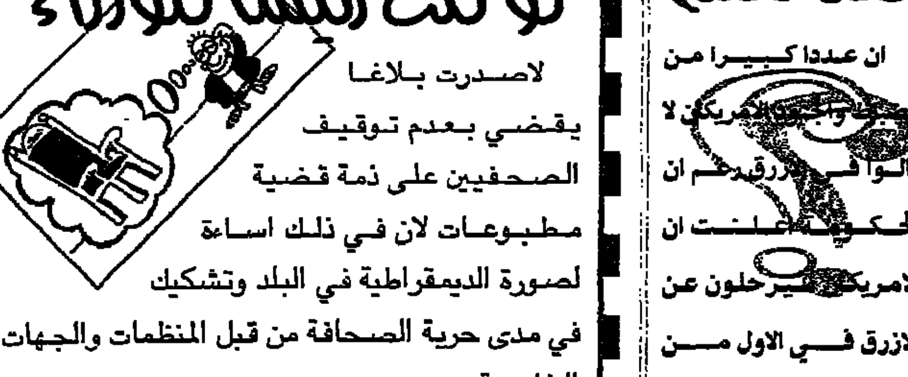
الاردن من جهته يخشى من تسرب ان لم تكن تسربت بالفعل هذه المواد الى اسواقه عبر تهريبها او بدخولها بطرق رسمية■

ما زال البحث عن اوراق شبلات جاريا




قام المحامي ابراهيم الحديد بتوجيه انذار عدلي يوم السبت الماضي لاعادة الاوراق البيضاء التي وقع عليها المهندس ليث شبيلات اثناء فترة ترشيح نفسه للانتخابات التكميلية في محافظة البلقاء. حيث تفاجأ المحامي بعد ان وقع المهندس ليث على تلك الاوراق الخاصة لتسجيله بالانتخابات بعدد من موظفي السجن ينقضون عليه ويصادرون الاوراق التي بحوزته بالقوة حتى هذه اللحظة والمحامي يطالب باسترجاع تلك الاوراق الخاصة خشية استخدامها بغير القصد الذي وقعت من اجله ■

لو كنت رئيسا للوزراء



لاصدرت بلاغا يقضي بعدم توقيف الصحفيين على ذمة قضية مطبوعات لان في ذلك اساءة لصورة الديمقراطية في البلد وتشكيك في مدى حرية الصحافة من قبل المنظمات والجهات الخارجية.

هل تعلم




ان عددا كبيرا من الصبيـ[illegible] والجنود الامريكان لا زالوا في [illegible]رق رغم ان الحكومة اعلنت ان الامريكان سيرحلون عن الازرق في الاول من تموز الجاري.

بنزين مهرب

شنت اجهزة الامن العام والجمارك حملة مكثفة لمنع تخزين المحروقات في مدينة الرمثا على الحدود السورية بعد ان ضبطت وصادرت اكثر من (١٠٠) الف جالون من البنزين مخزنة في منازل اهل مدينة الرمثا وشملت حملة التفتيش معظم مدن وقرى لواء الرمثا حيث وجدت كميات من البنزين والسولار مخزنة في المنازل وفي بعض الحالات في غرفة النوم اضافة الى خطورة المادتين القابلتين للاشتعال خاصة وان الرمثا شهدت قبل شهر انفجار سيارة محملة بالبنزين الذي نجا سائقها باعجوبة■

والله عز

بعث رئيس مجلس قيادة الثورة فرمانا الى وزير المالية بشأن موضوع استهلاك المحروقات لسيارات الامناء والمدراء العامين حيث قرر في جلسة عقدها مجلس قيادة الثورة بتاريخ ١٩٩٦/٦/٢٢ رفع مخصصات البنزين لسيارات الامناء والمدراء العامين من (٦٠) دينارا شهريا لتصبح (٩٠) دينارا كل شهر على ان تتم المحاسبة في نهاية كل عام وذلك اعتبارا من ١٩٩٦/٧/١ .

هيك الحكومات التقشفية ولا بلاش■

الافراج عن الزميل نائل صلاح

افرج امس الاحد (٩٦/٧/١٤) عن الزميل نائل صلاح رئيس تحرير صحيفة (الحقيقة) بعد ان وافق المدعي العام على تكفيله.

وكان المدعي العام قد اوقف الزميل صلاح (١٥) يوما على ذمة التحقيق في سجن الجويدة ورفض جميع الكفالات التي تقدمت بها الصحيفة للافراج عن رئيس تحريرها.

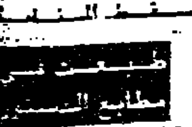
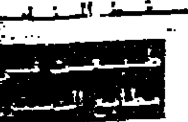
وجدير بالذكر ان دائرة الجمارك رفعت دعوى قضائية ضد (الحقيقة) لنشرها تقريرا تحدث عن وجود تجاوزات في الدائرة وهو الامر الذي نفته الجمارك وقررت مقاضاة الصحيفة لنشرها الخبر.

اللصوص الظرفاء

على مبدأ لكل لص في سرقته مذهب وغاية فقد برزت ظاهرة جديدة في مناطق عمان تعرف باسم لصوص المياه الظرفاء وذلك بسبب عدم التزام سلطة المياه ببرنامج توزيع المياه على المناطق السكنية.

والقصة يا سادة ان بعض السكان يقومون بالتسلل ليلا على سطح بيوتهم ونقل مياه خزانات جيرانهم الى خزاناتهم وكان الله في السر عليهم■

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي هاتف: ٦٩٣١٠٥ - ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٣٧٧ - ٧٠٠٣٨٨ فاكس: ٦٩٣١٠٦ ص.ب ٣٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٣٣
رئيس مجلس الادارة نايف الطورة
رئيس التحرير المسؤول: خالد الكساسبة
مدير التحرير: سامي الزبيدي
قسم المحليات: راكان السعايدة، سمر حدادين، نشوى الخالدي، طه ابو ردن، حنان الكسواني
تصوير فوتو غرافي: جهاد النجار
القسم الاجتماعي: هشام عورتاني، موفق كمال، سحر القاسم، عطا الله الهقيش
كاريكاتير: اسامة حجاج
القسم الفني: سكرتير التحرير التنفيذي سائد الاسمر، الاخراج: احمد غنيم، نعيم الذياب، صف كمبيوتر: عقبة العبادي
دائرة العلاقات العامة: مدير العلاقات العامة رشيد الشنطي، سكرتير العلاقات التنفيذي ثائر الزعبي
مدير التطوير والتسويق: مازن ابو السعود
ادارة التوزيع: خالد الشوبكي
الاشتراكات: الاردن: ٥٠ دينارا، الخارج: ١٥٠ دولارا او ما يعادلها
الطبعة الدولية: رئيس التحرير رائد صالحة، مدير العلاقات الخارجية محمد صيام
AL - BELAD Newspaper
RAED SALHA
P.O.POX 1042 PATERSON N.J. 07533
TELFAX:(201)872-0814
المستشارون القانونيون: مازن الحلبي، طه سلامة الرواشدة
المكاتب والمراسلون: نيويورك - واشنطن - لندن - مونتريال، القاهرة - بيروت - دمشق - بغداد - القدس، الدوحة - مسقط - المنامة

طبعت في مطابع الدستور

آفات شيطانية



مخاوف عمالية

تخوفات مشروعة ابداها عمال المياومة في وزارة الشباب على حساب نادي مدينة الحسن الرياضية بعد ان «اكلت» الوزارة رواتبهم بحجة عدم وجود مخصصات مالية في النادي.

والذي «شعلل» الوضع في صفوف العمال كتاب ناري من مدير مدينة الحسن الى الوزير يوصي بانهاءخدماتهم لعجز النادي عن صرف الرواتب.

اقالة

اصدر المهيب الركن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي امرا باقالة قائد القطاع الحدودي مع الاردن اثر مقتل ثلاثة جنود شمالي اريحا في اشتباك مع مهاجمين ابطال.

واظهر التحقيق الذي اجرته القيادة العسكرية الاسرائيلية وجود تقصير على طول شبكة القيادة في الوحدة التي تعرضت للهجوم ان شاء الله دايما هناك تقصير ...

حبس «غانم» (٩) اشهر

اصدرت محكمة امن الدولة الاسبوع الماضي قرارا بادانة سكرتير جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية عماد غانم بجرم اطالة اللسان خلافا لحكم الفقرتين الثانية والثالثة من المادة (١٩٥) من قانون العقوبات حيث تم الحكم عليه بالحبس تسعة اشهر.

وبما ان عماد غانم قد تم ايقافه في نهاية شهر كانون الاول من العام الماضي فان مدة الحكم ستنتهي يوم الاربعاء القادم.

ويذكر ان سبب ادانة غانم هو قيامه بطباعة وتوزيع محاضرة ليث شبيلات التي القاها في مجمع النقابات في اربد والتي على اثرها تم ادانة ليث والحكم عليه بجرم اطالة اللسان وبالحبس لمدة ثلاث سنوات.

فصل بين الجنسين

بدأ وزير العدل تبني سياسة الفصل بين الجنسين في مراجعة دوائر الاجراء المنتشرة في مناطق المملكة وشمل الاجراء الجديد تخصيص ايام محدودة من كل اسبوع لمراجعة الجنس اللطيف وايام اخرى لمراجعة الجنس الخشن ...علم.

بشرى سارة

بشرى سارة الى كل من لا يرغب في الحصول على رخصة سواقة دون السن القانونية وهي الثامنة عشرة.

فقد تسربت معلومات مشوشة مفادها ان احد الشباب استطاع الحصول على رخصة سواقة مع انه يبلغ السابعة عشرة فقط من عمره المديد، وعلى ذمة الرواة فقد استطاع عمل ذلك لانه شغل واسطات من نوع ثقيل جدا «وامور اخرى» الله يعلم فيها.

نحن بدورنا نشكك بصحة المعلومات ولكننا ننقلها للامانة الصحفية فقط.





اعتصام بندورة

قررت ادارة مصنع رب البندورة هناك تنزيل سعر الطن الواحد من مادة البندورة الى (٤٨) دينارا بدل (٥٥) دينارا كما كان سابقا.

. مصادر زراعية قالت ان (٤٠٠) شاحنة محملة بهذا المنتج تقف على بوابة المصنع رافضة الدخول قبل ان يعاد النظر في قرار السعر الذي اعلن عنه مؤخرا.

وربك يستر.

كوسا وخيار

على مبدأ كوسا وخيار في المعاملة فقد منح رئيس جامعة قريبة من عمان طبيبة في الجامعة تقوم بأخذ دورة لاكمال التخصص كامل راتبها (٧٠٠) دينار مع ان الاصول تبين ان الراتب الواجب منحه لها (٢٠٠) دينار فقط وهو الراتب الاساسي وليس اجماليه.

عجائز تحت التطنيش

مستشفى في احدى المحافظات رفض ادخال سيدة عجوز تعاني من التهابات وحروق شديدة في قدمها بحجة ان حالتها الصحية ميؤس منها.

اهل المريضة بعد ان فشلوا في ادخالها لذلك المستشفى طلبوا تزويدهم بسيارة اسعاف لنقلها الى مستشفى اخر في احدى المحافظات المجاورة، الا ان ادارة المستشفى رفضت طلبهم ايضا وقالوا لذوي المريضة «دعوها تموت عند اولادها احسن».

وجهاء الخير استطاعوا تزويد اهل المريضة بسيارة اسعاف حيث تمت معالجتها وبترت ساقها وهي الان تتمتع بصحة جيدة.

بعض المغرضين اشاروا الى ان العجوز شفيت فقط نكاية بالمستشفى وحتى تظهرهم بصورة مش ولا بد.. الحق عليها كان لازم «تموت عند اولادها».

قالوا: الصحافة تنشر صورا اباحية قلنا: والتلفزيون ماذا ينشر؟!

على بلاطة

نايف الطورة

مرحبا بالخوازيق!!

الان فقط استطعت ان احدد اسباب المديونية الاردنية .. الان فقط عرفت كيف استطاعت «التشامي» ان تضع في جيوبها عدة اضعاف ميزانية الاردن .. الان فقط عرفت معنى المثل الذي طالما رددته والذي «كبرة على خازوق» .. الان فقط استطعت ان احدد حجم التنازلات التي يجب على المدين ان يقدمها.

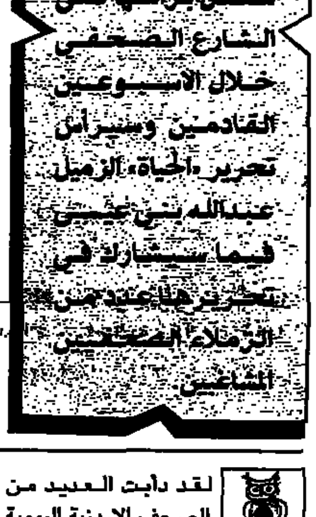
اللعنة على الدفاتر .. اللعنة على معظم المحاسبين .. اللعنة على المال - حتى ولو كان دينا - .. اللعنة علينا نحن الذين ساقنا قدرنا لان نصبح اداريين ونجلس خلف المكاتب نناقش السياسات المالية رغم جهلنا التام بجدول الضرب .. اللعنة على الوقار وعلى «النفخة الكذابة» التي تقتضي ضرورة الايحاء للاخرين باننا نعرف كل شاردة وواردة.

لقد اكتشفت فجأة انني مثل الحكومة تماما .. فثمة حاشية حولي توحي لي بانني أعرف في كل شيء ... تشعرني بالوقار .. تذهل من حجم معلوماتي المحاسبية رغم عدم تفريقي بين سند الصرف وسند القبض .. تتغنى بعقليتي الخارقة في ادارة «البزنس» حتى اكتشفت ذات صباح انني «سكة» في علم المحاسبة وان معلوماتي في المال تشبه تماما معلومات الحكومة فيه، وان بيني وبين علم «البزنس» الف سنة ضوئية .. لقد اكتشفت انني اكلت «خازوقا» ماليا عن طيب خاطر يشبه الى حد بعيد خازوق الوطن الذي ما زال يتحمله المواطن حتى الان رغم اننا لم نجد لصا واحدا!!

وادرك شهريار الصباح

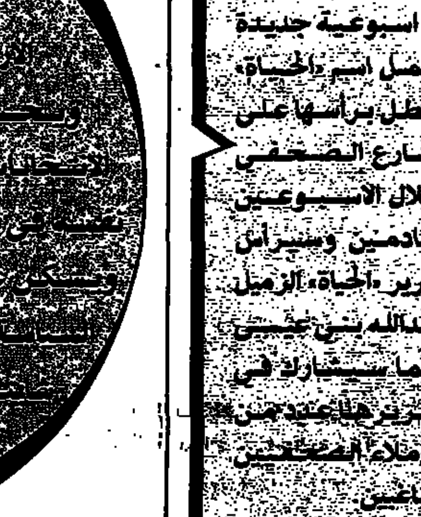
وفي الليلة التاسعة قالت شهرزاد: ايها الملك السعيد ذو الرأي الرشيد، بلغني ان رهطا من البرلمانيين، الاسلاميين وغير الاسلاميين، سيعقدون اجتماعا استثنائيا في قاعة الصور، لمناقشة ما تنشره الصحف من (صور)، ولاستخلاص النتائج والعبر.



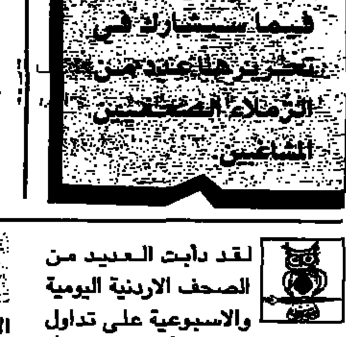


الحياة

اسبوعية جديدة تحمل اسم «الحياة» ستطل برأسها على الشارع الصحفي خلال الاسبوعين القادمين ويترأس تحرير «الحياة» الزميل عبدالله بني عيسى فيما سيشارك في تحريرها عدد من الزملاء الصحفيين الشاغبين







وفكر السفير

يفكر السفير الاسرائيلي في القاهرة برفع دعوى قضائية ضد الصحف المصرية لوصفها رئيس الوزراء الاسرائيلي عطا نتنياهو «بالنتن» لانه لا يمكن ان يكون هناك يهودي «نتن وقذر» على حد قوله.

وطالب السفير المسؤولين المصريين بالتدخل السريع والعاجل لمنع الصحف المصرية من اطلاق اسم نتن يا هو على اخو نتنياهو... ويره وبعيد عن الصحف الاردنية■

نعي حكومي

يبدو ان الحكومة الرشيدة ستنعى قريبا سلطة الكهرباء الاردنية وذلك بتحويلها الى شركة خاصة في نهاية الاسبوع القادم بعد ان تم حل جميع الاشكالات المتعلقة بحقوق موظفي السلطة نتيجة تحويلها الى شركة مساهمة عامة. المعلومات القادمة من وزارة الدولة لشؤون الخصخصة اكدت ان رئيس الوزراء قد قرر تشكيل لجنة تضم مدير عام دائرة الموازنة العامة وامين عام ديوان الخدمة المدنية وامين عام وزارة الطاقة والثروة المعدنية ومدير عام السلطة التي ستتولى هذه اللجنة تنفيذ الاجراءات نقل كافة موظفي ومستخدمي سلطة الكهرباء الى وزارة الطاقة والثروة المعدنية واعداد ملحق جدول تشكيلات الوظائف وانتداب بعض الموظفين الى دوائر حكومية بناء على رغبة واحتياجات الدوائر الحكومية وتثبيتهم في تلك الدوائر في العام القادم. كذلك اعادة بعض الموظفين الى شركة الكهرباء المساهمة العامة المنوي تأسيسها ان شاء الله وعلى بركته ووفق احتياجاتها■

«شاؤول» ملحقا لاسرائيل في الاردن

عينت اسرائيل شاؤول ساسون الذي كان قد عمل خلال العامين الاخيرين كمراقب للشؤون الشرق اوسطية في قسم التجارة الخارجية بوزارة التجارة والصناعة ليكون ملحقا تجاريا لها في سفارتها بعمان.

ويعتبر ساسون اول ملحق تجاري اسرائيلي في عمان وهو خريج جامعة تل ابيب في علوم الفيزياء، ودخل دورة للملحقين التابعين لوزارة الصناعة والتجارة وساهم بقسط كبير في عملية توقيع الاتفاقية التجارية بين اسرائيل والاردن التي دخلت مؤخرا الى حيز التنفيذ الكامل وخلال المدة الاخيرة مرت عن طريق المعابر الحدودية شحنات من البضائع ومن ضمنها الاقمشة والرمل والملح والخيار والعرق وما شابه ذلك. وتقوم الحكومة الاردنية في الوقت الراهن بتحضير مساحة كبيرة في منطقة جسر نهر الاردن بهدف توفير كافة الخدمات المطلوبة غراض استيراد والتصدير (التي تنفذ حاليا في الجانب الاسرائيلي).

في المشمش

الغت الحكومة قرارها السابق برفع اسعار الخبز وقررت تخفيض سعر الكيلوغرام الواحد الى خمسة قروش بعد ان وجدت حلا جديدا لمعضلة الدعم تمثل في تشجيع زراعة القمح في مناطق شاسعة من الاردن مما جعل الاردن يكتفي بالقمح المنتج محليا دون اللجوء لاستيراده من الخارج كل ذلك حدث في المشمش.

تعقيب

لقد دأبت العديد من الصحف الاردنية اليومية والاسبوعية على تداول اخبار تفتقد الى التدقيق الذي تتقيد به في العادة وسائل الاعلام كاشاعة اخبار سفر اللواء نصر يوسف الى الولايات المتحدة الاميركية واجتماعه بمسؤولين امنيين دون معرفة وموافقة السيد الرئيس عرفات ووصل الخيال ببعض محرري الصحف الاردنية الى ادعاءات تصل الى مرتبة الخيانة ويحاسب عليها القانون مثل الادعاء بتقديم معلومات من اللواء نصر لحكومة نتنياهو حول صحة الرئيس عرفات واندفع الشطط الى تصورات مريضة من نسج الخيال دون اي اعتماد على مصدر محدد او على اية وثيقة رسمية كما جرت العادة ولهذا رفضت اغلبية الصحف العربية نشر هذه الاخبار.

اننا نؤكد ان زيارة اللواء نصر يوسف للولايات المتحدة الاميركية قد تمت باذن من الرئيس عرفات وموافقته واثناء تواجده في نيويورك وحيث رافق نائب السفير الفلسطيني في الولايات المتحدة الاميركية اللواء نصر في كل لقاءاته حيث كان السفير يرافق الرئيس عرفات اثناء وجوده في نفس الفترة في تلك البلاد.

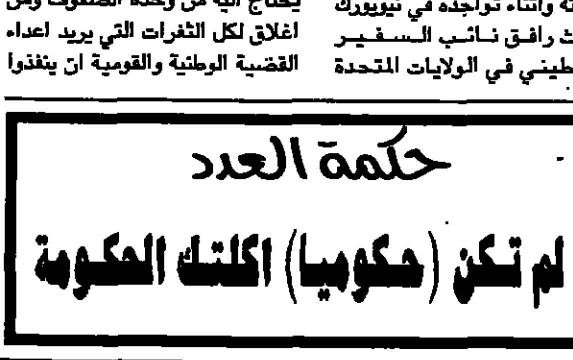
اما الاحاديث حول تسريب معلومات عن صحة الرئيس عرفات للحكومة الاسرائيلية فانها اكاذيب ندرس امكانية ملاحقة ناشريها امام القضاء لخطورتها ونشعر بالاستغراب كيف تسمح ادارات هذه الاسبوعيات بنشر اخبار تمس الامن القومي الفلسطيني بهذا الاستخفاف الشديد وفي هذه الظروف الحساسة.

اننا نامل من الصحف الاردنية ان تستوضح المعلومات من مصادرها قبل ان تقوم بنشرها جريا وراء التقليد الاعلامي السائد في العالم كله ونشيد بها ان تقدر حراجة الظرف السياسي والوطني الدقيق الذي تمر به المنطقة وما يحتاج اليه من وحدة الصفوف ومن اغلاق لكل الثغرات التي يريد اعداء القضية الوطنية والقومية ان ينفذوا منها.

اننا نامل من كافة الصحف الاردنية التي كانت على الدوام وما زالت منبر القضية الفلسطينية ان تغلب دواعي المصلحة الوطنية على متطلبات الاثارة الصحفية ونأمل ان ننشر هذا التوضيح لاغلاق الملف الذي وجد فيه البعض مرتعا لتحليق الخيال ونسج الحكايات دون اي اساس من الموثوقية او دقة المعلومة او مسؤولية الكلمة.

مكتب اللواء نصر يوسف

مدير عام الامن العام والشرطة الفلسطينية



حكمة العدد

ان لم تكن (حكوميا) اكلتك الحكومة

زيارة حارة في جو حار

قام نواب حزب جبهة العمل الاسلامي بزيارة الى لواء الاغوار الشمالية الاسبوع الماضي ضمن سلسلة زيارات الكتلة الى مختلف مناطق المملكة حيث التقوا رئيس بلدية الشونة الشمالية السيد عصام اللبون والمجلس البلدي الذين تحدثوا عن معاناة البلدية المتمثلة بالعجز الكبير في الميزانية المخصصة للبلدية ومحدودية مواردها وسوء خدمة الصرف الصحي وضعف الخدمات الصحية من اجهزة غير متطورة وكافية والافتقار الى بعض التخصصات الطبية اضافة الى مشكلة الشوارع التي تعاني من التآكل. كما تم اجراء نقاش مطول حول موضوع الساعة وهو ارتفاع اسعار الخبز والكهرباء والماء وتناول الطرفان الحلول المطروحة لعلاج هذه المشكلة واكد المجلس البلدي على ان منطقة الاغوار تعاني من نقص في مياه الشرب والري وان اللواء لا يأخذ حقه من المياه المخصصة له في حين تذهب هذه الكميات الى محافظات اخرى.

وتم اجراء حوار مفتوح بين نواب الكتلة ومواطني مجلس بلدية لواء الشونة حول العديد من القضايا التي تهم المواطن الاردني عموما ومواطن الاغوار تحديدا وفي مقدمة هذه القضايا هموم المزارع من حيث عدم توفر المياه اللازمة لري المزروعات ودور النواب في اثارة ومعالجة هذه القضية.

كما نالت القضايا السياسية المحلية ومواقف جبهة العمل الاسلامي حيزا كبيرا من النقاش منها احتمال التمديد للمجلس الحالي والتجاوزات في التعيينات الحكومية وحرمان خريجي كليات المجتمع من التعيينات.

ولجاب نواب الكتلة على تساؤل حول المبررات التي تجعل بقاء نواب الجبهة في البرلمان واحتمالية مشاركتهم في الوزارة في ظل عدم تمكنهم من منع الحكومة من تمرير القوانين التي تريد وقد تولى النائب حمزة منصور الاجابة على هذه التساؤلات■



شعار المرحلة: الدفع قبل الرفع

تجميد العلاقات الاردنية الكويتية

على بركة الله ورعايته ستبدأ العلاقات الاردنية الكويتية بالعودة الى ما كانت عليه قبل اجتياح القوات العراقية للكويت وانه تم الاتفاق بين الحكومة الرشيدة ومشيخة الكويت على كافة تفاصيل عودة العلاقات واعادة فتح السفارة الاردنية هناك.

الا ان الاشقاء في الكويت المحررة طلبوا تأجيل اعلان اعادة العلاقات الى ما بعد انتخابات مجلس النواب الكويتي■

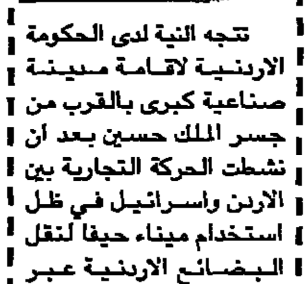


من السجن الى المحكمة

المهندس عطا ابو الرشتة الناطق الرسمي باسم حزب التحرير الاردني سيمثل امام القضاء مرة اخرى بعد ان حكمته محكمة امن الدولة بالسجن ثلاث سنوات بتهمة اطالة اللسان.

ولكن ابو الرشتة سيمثل هذه المرة امام محكمة الجنايات في الزرقاء بتهمة اخرى وهي تأسيس جمعية غير مشروعة خلافا لاحكام قانون العقوبات.

من جهة اخرى المهندس عطا ابو الرشتة مشغول جدا هذه الايام بتاليف كتاب تفسير ايات القرآن الكريم من مهجعه في سجن سواقة■



استقبل الاردن الاسبوع الماضي اول شحنة من السماد الكيماوي المستعمل للاغراض الزراعية وتبلغ حوالي ١٦٠ طنا قد تم تصديرها من مصنع الاسمدة الكيماوية «كيميكالم» بحيفا لحساب المزارعين الاردنيين.

ويبلغ ثمن هذه الشحنة حوالي ١٠٠ الف دولار وحسب عامي كوهين مدير عام مصنع الاسمدة في حيفا فان دخول هذه الشحنة من الاسمدة الاسرائيلية الى السوق الاردنية هو بداية فقط للدخول الى السوق الاردنية خاصة والعربية عامة واضاف كوهين بانه يعتبر ذلك كفتح ثغرة في الطريق.

تتجه النية لدى الحكومة الاردنية لاقامة مدينة صناعية كبرى بالقرب من جسر الملك حسين بعد ان نشطت الحركة التجارية بين الاردن واسرائيل في ظل استخدام ميناء حيفا لنقل البضائع الاردنية عبر اسرائيل الى اوروبا.

ومن ناحية اخرى فان الاتفاقية التجارية بين الطرفين شجعت على تجهيز واعداد المنطقة قرب الشيخ حسين لاقامة هذه المنشأة الضخمة والتي ستقدم خدمات التصدير والاستيراد.

وقد تم ربط امكانية تنفيذ الفكرة بحجم النشاطات التجارية على الجسر علما بان السلع ستخضع للفحص الامني في اسرائيل قبل ان يتم نقلها للاردن.



جهات معلومة وغير معلومة قامت يوم الجمعة الماضي باعتقال عدد من شبان حزب التحرير الاسلامي في مسجد الاشرفية وذلك بعد ان قام هؤلاء الشبان بالقاء خطبة عقب صلاة الجمعة انتقدوا فيها سياسة امريكا في المنطقة.

شبيلات «عبر الفاكس» لكل الزعماء

يوم الثلاثاء القادم سينطلق اول فاكس من مكتب نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات في اطار حملة تضامن ستشمل كل دول العالم باستثناء اسرائيل وتستمر هذه الحملة عدة اسابيع.

وستحمل الفاكسات رسائل مكتوبة بعدة لغات وبصيغة واحدة موجهة الى رؤساء الدول ورؤساء الجمعيات الخيرية والمنظمات العالمية لحقوق الانسان اضافة الى الفعاليات الشعبية الاخرى ذات الاهتمام.

وتتضمن الرسائل معلومات شخصية تتعلق بشبيلات وكونه نقيبا للمهندسين الاردنيين واحد القادة الشعبيين ورمزا من رموز المعارضة البارزين اضافة الى معلومات حول قرار محكمتي امن الدولة والتمييز.

وقالت الرسائل :«ان كل ما بدر عن ليث عبارة عن محاضرة تعبر عن بحث علمي محض ولا يخرج عن كونه تعبيرا عن رأي في بلد يرفع شعار الديمقراطية.

وستتعرض الرسائل لظروف اعتقال ليث وظروف المحاكمة والتحقيق واجراءات السجن التي رافقتها احتجاجات على المستوى الشعبي خاصة في بداياتها.

وقد ناشدت الرسائل الموجهة الى كافة بقاع العالم ... الضغط ومطالبة الجهات الاردنية بالافراج عن الشبيلات وكافة معتقلي الرأي وشطب المادة (١٩٥) من قانون العقوبات الاردني.

ويحسب مصادرنا فيتولى ارسال هذه الفاكسات الى دول العالم لجان شعبية شكلت للدفاع عن ليث شبيلات حيث يعتبر هذا العمل تبرعا ومساهمة منهم للتأكيد على موقفهم المؤيد لليث.

من جهة اخرى يقوم الشبيلات هذه الايام من خلف قضبان سجن سواقه على اخراج برنامج سياسي وطني خاص به وسيتولى اخراج هذا البرنامج والمعد اصلا ليتناوله كل مواطن اردني ... من زملاء له في السجن ويتوقع ان تخرج اولى صفحات هذا البرنامج خلال هذا الاسبوع وسيتم اصدار بقية البرنامج السياسي على عدة مرات متتالية. ■

البلاد

واشتعلت الحرب بين الشقيقتين «الملكية» و «العال»

كلفت ادارة الملكية الاردنية الله يكون بعون طواقمها المالية البدء باعداد دراسة من العيار الثقيل «المالي» لتخفيض اسعار خدماتها لنقل البضائع والركاب على الخطوط التي تعمل عليها طائرات تابعة لشركات منافسة مع مراعاة ان يقترن هذا التعديل بتخفيض ملموس في تكاليف التشغيل والمصاريف غير المباشرة تجنبا لاية خسارة يمكن ان تنشأ في حالة تطبيق التسعيرة الجديدة.

مصادر الملكية التي غردت خارج السرب اكدت ان الحرب التجارية التي اعلنتها رسميا الشقيقة شركة الطيران الاسرائيلية «العال» لتخفيض اسعار التذاكر الى نصف الاسعار المعمول بها في الملكية الاردنية بغرض سرقة الركاب واخراج الملكية من هذه الخطوط.

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فان خسائر الملكية ومديونيتها بلغت حوالي (٧٥) مليون دولار وان هذه الخسائر لن تمكن الملكية من خوض منافسة متكافئة مع شركة «العال» الشقيقة التي تتمتع بقدرات مالية وتشغيلية.

وعليه فان الحل الامثل للملكية الذي يمكنها من تجنب كسر العظم بينها وبين شقيقتها «العال» البدء في تطبيق اصلاحات مالية وتشغيلية تشمل تقليص عدد المستخدمين على الاقل والتي تشكل الحمولة الزائدة منهم ٥٠٪ من العاملين في الملكية والغاء الرحلات المجانية لكبار المسؤولين. ■

وان رُفعتم فستتروا
حكومة الرفع

كلام كبير

موسم الحج الى اسرائيل

هدأت مؤخرا الاقاويل التي اثيرت في الاشهر السابقة حول الاندفاع العمالي الاردني نحو الميادين الاسرائيلية المختلفة، الا ان هذا الهدوء لا يعني ان اندفاع «الشباب» بوجه خاص قل او تغير بل على العكس فقد اصبحت «اسرائيل» الحلم الذي يراود الكثير من ابناء وطننا وشبابه.

وعلى الرغم من ان وزارة العمل لم تكشف النقاب عن حجم القوى العاملة الاردنية في اسرائيل الا ان المراقبين يقدرونها بحوالي اربعة الاف عامل وفي هذا السياق ترد السفارة الاسرائيلية في عمان على الشكوى في تباطؤها بمنح التاشيرات بالقول بانها لظروف موضوعية واجرائية فانها تصرف يوميا قرابة الستين تصريح عمل فقط ..

وزارة العمل من جهتها ادلت بنصائح للعمالة الاردنية المتجهة الى اسرائيل تضمنت مطالبتهم بعدم العمل بشكل فردي كما انها نفت توصلها لاي اتفاق مع اسرائيل يقضي بعدم السماح للاردنيين بالعمل في المصانع والمؤسسات الاسرائيلية ولم تجد اية اتصالات رسمية بين الجانبين لتنظيم استخدام القوى العاملة.

اما اللافت للنظر حقا فهو ان شبابنا ممن يمتنعون عن العمل في بعض القطاعات داخل الاردن وخاصة الخدماتية منها يقبلون بمثله او حتى دونه في اسرائيل وحجتهم في ذلك ارتفاع الاجور هناك في حين تؤثر مثل هذه الاعمال على اوضاعهم الاجتماعية في وطنهم اضافة الى نظرة المجتمع الدونية لهم ومما يؤكد هذا الطرح قول احد المواطنين من انه وجد عملا في محل لبيع العصير على شاطيء حيفا ولو ان هذه الوظيفة عرضت عليه في الاردن لما قبل بها مطلقا ولكن هناك وبعد حصوله على الشيكلات واستبدالها بالدنانير تفاجأ بالمبلغ الذي حصل عليه كما يقول حين وصل الى اكثر من مائتي دينار اردني في شهر واحد كانت كافية له للانفاق على اسرته المكونة من خمسة اشخاص.

مواطن آخر ذكر بان اصدقاء له اخبروه بان الاسرائيليين وخاصة المقيمين في المستوطنات يعاملون الاردني بطريقة لائقة ويحبذونه عن سواه من الباحثين عن عمل في اسرائيل ويمتدحونهم بالقول «الاردني لطيف ... وخجول». ■

شظايا مصنع الزجاج

بعد انهيار الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني لحقت بها شركة مصانع الزجاج الاردنية التي اسدل عليها من قبل وزارة الصناعة والتجارة في اواخر شهر حزيران الماضي بفقدان المساهمين مدخرات لا تقل عن (٦) ملايين دينار اردني وكذلك فقدان (٣٠٠) عامل وفني لوظائفهم.

مصادر حكومية اكدت للبلاد ان اسباب خسائر شركة مصانع الزجاج يعود لفشل ادارات الشركة المتعاقبة في الوصول الى المعرفة الفنية لصنع الزجاج وما ترتب عليه من صعوبة في توزيع منتجات الشركة محليا وعربيا وعالميا مما ساهم في ازدياد الخسائر المالية.

ذات المصادر اضافت ان دراسات الجدوى الاقتصادية للشركة والتي اعدها خبراء محليون واجانب كانت تهدف الى تصويب الاوضاع السيئة للشركة وذلك بتحديث اجهزة الشركة والمعرفة الفنية للزجاج التي تحتاج الى زيادة في رأس المال لا تقل عن ١٥ مليون دولار اضافة الى ٣٢ مليون دولار كي تتمكن من تصنيع زجاج منافس وقابل للتسويق في الاسواق العالمية والمحلية كما ان المبلغ المطلوب استثماره كبير جدا حيث ارتأت ادارة وزارة الصناعة والتجارة ان تصفية الشركة افضل من ان تضيف خسائر جديدة.

مصادر وزارة الصناعة والتجارة قالت ان التي اشرفت واجازت دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع الزجاج تتحمل بالدرجة الاولى مسؤولية ضياع ما يزيد على (٢٠) مليون دينار من المدخرات التي خسرتها الحكومة والمساهمون لمعرفتها بان الدراسات مبنية على افتراض خاطئ خاصة وان الرمل الزجاجي الذي يشكل المادة الاساسية لصنع الزجاج متوفر محليا. ■

البتراء في مهب الريح

كشفت مصادر وزارة السياحة ان الوزارة اعدت احصائية عن عدد السياح الذين زاروا مدينة البتراء الوردية وعن الواردات التي حققتها من هؤلاء السياح المحترمين.

واضافت المصادر ان مجموع السياح الذين ترددوا على البتراء وصل في شهر حزيران الماضي الى (١٦٥٠٠) سائح وان الواردات الاجمالية لخزينة الدولة لقاء التذاكر والمأكولات المباعة لهم قد بلغ اجماليها خلال هذا الشهر (٢٧٦٤٠٠) دينار اي بواقع (١٨) دينارا يوميا وان هذا المبلغ يا سادة يا كرام انه لا يزيد عن مبيعات بسطة في سقف السيل وعللت المصادر الفصيحة ان المردود السياحي كان من قبل الافواج السياحية الاسرائيلية الشقيقة التي تحضر الى مدينة البتراء الاثرية حاملة معها زجاجات المياه وساندويشات من طراز فلافل فلافل!!

ليعود السياح الاشقاء والبخلاء في ان واحد الى دولتهم دون ان ينفقوا فلسا واحدا.

كما اكدت مصادر مدينة البتراء الوردية «للبلاد» ان تقارير منظمة اليونسكو اشارت الى وجود مخاطر جدية على مدينة البتراء الاثرية من تسرب المياه الى البتراء وذلك نتيجة بناء فنادق في محيط الاثار مع عدم وجود تصريف لمياه هذه الفنادق كما اكدت ان سيارات النضح التي تعمل هناك تتخلص من حمولتها في اودية البتراء الغربية مما ضاعف المخاطر البيئية والاثرية على هذه المدينة التي تعتبر من اهم المعالم التاريخية والحضارية في العالم وان وزارة السياحة قد ضربت عرض الحائط في هذه التقارير ولم تصغ جيدا لها. ■

اللي مقطوعة يا افندي

توصيات الصندوق الكريمة شملت بعطفها الزراعة حيث طلب الصندوق من الحكومة الابتعاد عن الزراعة لان تكاليف استخراج المياه عالية جدا والزراعة تحتاج للمياه ولتوفير التكاليف وكميات المياه فالافضل حسب رؤية الصندوق العتيد - التضحية بالزراعة لانها على ما يبدو غير مهمة لان الاردن والحمدلله بلد صناعي او بترولي واول تباشير تنفيذ التوصية الكريمة قامت سلطة وادي الاردن منذ بداية شهر ايار من العام الحالي بقطع المياه عن الوحدات الزراعية في منطقة الاغوار الشمالية دون سابق انذار بحجة ان هذه الوحدات تزرع اشجارا مثمرة تحتاج لكميات مياه كبيرة لا تستطيع السلطة توفيرها بسبب شح المياه الذي تعاني منه المملكة.

وحسب ما قال المزارعون لـ«البلاد» فان زراعتهم للأشجار المثمرة في وحداتهم الزراعية جاءت بناء على رخصة اعطيت لهم من سلطة المصادر الطبيعية وليس تجاوزا للانظمة والقوانين كما تدعي سلطة وادي الاردن.

وتعود قصة المزارعين الغلابى الى عام ١٩٦٦ عندما زرعوا الاشجار المثمرة بناء على الرخصة في وحداتهم الزراعية على نهر الاردن المحاذية للضفة الغربية وطبيعي في عام ١٩٦٧ نتيجة لظروف الاحتلال الاسرائيلي للضفة لم يستطع المزارعون سقاية مزارعهم الامر الذي ادى الى اتلاف مزارعهم وبعد معاهدة السلام اعتقد المزارعون ان جاءهم الفرج فعادوا الى مزارعهم وقاموا بزراعتها بالاشجار المثمرة بنفس الكميات المسموح لهم برخصة سلطة المصادر الطبيعية التي لم تصدر اي شيء يعتبرها لاغية.

حسابات المزارعين لم تكن بمحلها فالسلطة طلبت منهم خلع الاشجار المثمرة ويقول المزارعون ان سلطة وادي الاردن تخصص لهم لكل وحدة زراعية تسعة لترات على مدار ثلاثة ايام بالاسبوع بمعدل ثماني ساعات كل يوم واضافوا بانه بامكان السلطة اعطائهم الكمية نفسها لزراعة الاشجار المثمرة وهم يديرون انفسهم.

وعندما راجع المزارعون السلطة بعد عملية قطع المياه عنهم كان جواب السلطة عدم قطع المياه فقط عن الخضروات الا ان هذه التوصية لم تتحقق وتم قطع المياه حتى عن وحدات زراعية تزرع الخضروات كذلك.هذا الامر جعل المزارعين يطالبون بالمياه ليس من اجل الاشجار المثمرة بل من اجل الخضروات التي فرض عليها العطش حتى الموت.

المزارعون لم يستسلموا فحسب معلومات «البلاد» ..حوالي (١٢٠) قضية ضد سلطة وادي الاردن مرفوعة من المزارعين المتضررين على امل الحصول على حكم ينصفهم.

المزارعون يطالبون السلطة عدم الكيل بمكيالين في تعاملها مع المزارعين فهنالك مزارع كميات المياه معومة دون حسيب او رقيب كما يوجد مزارع اصحابها متنفذين يحصلون عن المياه بواسطة ماتورات خاصة من نفس مياه السلطة.

وطالبوا الحكومة بمذكرة رفعت الى رئاسة الوزراء انصافهم وانقاذهم من حرمانهم من المياه ومن الديون التي ترتبت عليهم للاغراض الزراعية واتحاد المزارعين نتيجة خساراتهم المتلاحقة والتي بلغت معدل (١٢) الف على كل مزرعة. ■

رسالة من تحت الماء

لا تزال النداءات الانسانية تنهال من كل وحدب صوب لانقاذ الشيخ احمد ياسين زعيم حركة حماس من غياهب السجون وقهر الجلاد الاسرائيلي.

وبالرغم من كل هذه النداءات سواء من منظمات حقوق الانسان او الاطباء الذين يحرصون على زيارته الا ان كل هذه الجهود لتبني قضية رجل الصمود تصطدم بجدار التعنت الصهيوني متجاهلين حقيقة مرضه وانه بحاجة الى رعاية صحية خاصة ان وضعه يزداد سوءا يوما بعد يوم.

وكان لخر هذه النداءات رسالة حصلت على تفاصيلها «البلاد» قام بارسالها الدكتور محمد علي تعدلن عضو في نقابة الاطباء الاردنية من المانيا الى مجلس النقابة الحالي يشير فيها الى تردي الاوضاع الصحية للشيخ الامر الذي يترتب على النقابة ان تقوم بدور فعال للضغط على الحكومة الحالية لان تستغل العلاقات الجيدة مع اسرائيل للافراج عن الشيخ.

الدكتور القعدان قال في رسالته «الم يحن الوقت لان نحترم انسانيتنا وذاتنا» ويضيف ماذا لو حدث ذلك مع اسرائيلي فبلا شك ان اسرائيل ستقلب العالم راسا على عقب.

واعرب الدكتور عن امله في ان تجد هذه الرسالة اذانا صاغية من قبل الحكومة والنقابة بشكل خاصة باعتبار ان هذه القضية انسانية بحتة في دولة تخلت عن الانسانية وتمس ايضا وبشكل مباشر جميع المعتقلين الذين يتذوقون الوان العذاب في سجون اسرائيل.

وقد شخص الدكتور حالة الشيخ ياسين الصحية وشرحها شرحا وافيا حتى يتدارسها مجلس النقابة.

وفي اتصال هاتفي مع الدكتور باسم الدجاني نقيب الاطباء علق على الموضوع قائلا ان «العين بصيرة واليد قصيرة» واضاف لقد اقتصر عملنا على ارسال نص هذه الرسالة لحكومة الثورة البيضاء لاتخاذ التدابير اللازمة بالاضافة الى بعثها للهيئات الدولية ومنظمات حقوق الانسان وهيئة الامم المتحدة للنظر في هذا الموضوع. ■

الموت ارحم
انا ادري من بمصايبكو
هل من اعتراض

وزير وبس

مشادة



الموساد الاسرائيلي يسلم الـ«سي.اي.ايه» ملفا عن سوريا ومستشار الرئيس المصري يقول:

اسرائيل تضرب سوريا في كانون

خطة اميركية اسرائيلية لفرض حصار دولي على دمشق

● كتب ـ المحرر السياسي

يبدو ان هدف زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى واشنطن يتركز في محاولة اقناع الولايات المتحدة لتبني نظريته بشأن بعض القضايا المهمة في جدول الاعمال وذلك بربط تقدم المسيرة السلمية بالوضع الامثل اي انه يريد تذبذب الادارة الاميركية قبل معركة انتخابات الرئاسة في مسألة الموقف من مبدأ الارض مقابل السلام.

وتؤكد المعلومات الراشحة ان واشنطن وتل ابيب قررتا الانطلاق من مقولة ان السلام لا يمكن ان يتحقق قبل القضاء على الارهاب وبالتالي يجب ان تعطى الاولوية لشن حرب عالمية ضد الارهاب والدول التي ترعى التنظيمات الارهابية استنادا الى اللائحة الاميركية السوداء التي تصنف هذه الدول والتي تشمل ايران وسوريا والسودان والعراق.

وفي هذا بدأت الحملة الشرسة باتهام سوريا بالارهاب خاصة بعد الانفجار الذي وقع في «الخبر» بالسعودية الذي اكد ذلك تقرير اعده المحققون الاميركيون الذين تمكنوا من التعرف على صور اشخاص قاموا في الفترة القريبة التي سبقت تفجير «الخبر» في السعودية بعمليات رصد ومراقبة مكثفة للمجمع ومنشآت اميركية وان هؤلاء الاشخاث مروا بسوريا ودول اخرى في المنطقة قبل وصولهم الى السعودية.

مصادر اميركية اكدت ان هناك خطة اميركية اسرائيلية لحصار سوريا من اجل عزلها وتوجيه اصابع الاتهام لها بالارهاب هو افضل طريقة لتحطيم اي تضامن عربي معها ولزيادة عزلتها الدولية وقطع الطريق على اي دعم تتلقاه عربيا ودوليا انطلاقا من حقها المشروع والواضح باستعادة اراضيها المحتلة.

وفي ذات السياق عقد اجتماع سري امني مشترك بين قيادات جهاز الموساد الاسرائيلي ومجلس الامن القومي الذي انشأه نتنياهو ليعمل باشرافه وبين قيادات «سي.اي.ايه» الاميركية الذي سلمت قيادات الموساد ملفا عن الارهاب لقيادات «سي.اي.ايه» يتعلق بسوريا ويحتوي على ان سوريا لا تزال تدعم «حزب الله» وتسهيل مهمة وصول الاسلحة الايرانية لحزب الله كما يضم الملف معلومات جديدة تؤكد على تعزيز قدرات «حزب الله» العسكرية وحصوله على صواريخ كاتيوشا جديدة نقلتها مؤخرا عشر طائرات شحن ايرانية وتتميز هذه الصواريخ حسب الاسرائيليين بان مداها يصل الى اربعين كيلومترا بينما لم تكن الكاتيوشا السابقة تصل الى ابعد من عشرين كيلومترا.

كما ان الموساد حملوا الى واشنطن خرائط وصور معسكرات تدريب متطرفين فلسطينيين تقع في سوريا ومنها معسكرات لاحمد جبريل في منطقتين قريبتين من دمشق تدعيان «ريحان» و«عين الصاحب»، حيث للمرة الاولى انه تم تنسيق بين المخابرات الاميركية والمخابرات الاسرائيلية. في اتجاه اتهام جديد لسوريا يركز على وصول دفعات من «الافغان العرب» من افغانستان والبوسنة والشيشان والسودان الى سوريا.

وعلمت البلاد من مصادر مقربة ان اجتماعات واشنطن الامنية ابرزت ان هناك خطة منسقة وضعت لحشر دمشق في زاوية الارهاب تمهيدا لوضع شروط تعجيزية عليها ابرزها:

اولا: دعوة دمشق وبيروت لتجريد حزب الله من سلاحه.

ثانيا: اقفال معسكراته ومعسكرات الفصائل الفلسطينية المتطرفة.

ثالثا: اقفال معسكرات تدريب وايواء «الافغان» وعناصر حزب العمال الكردستاني والحرس الثوري الايراني.

رابعا: تهديد بفرض حصار دولي على سوريا مشابه للحصار المفروض على العراق وايران والسودان وليبيا اذا لم توافق على تلك الامور

ووسط ذلك كله فان السيناريو المحتمل للشرق الاوسط هو حرب اسرائيلية سورية تبدأ اولا بضربة اسرائيلية جوية لسوريا على غرار الضربة التي وجهتها اسرائيل قبل (١٥) عاما للمفاعل النووي العراقي.

ويقول اسامة الباز مستشار الرئيس المصري انه يتوقع ان تقع الحرب بين اسرائيل وسوريا في شهر كانون الاول القادم.

ويرسم الباز الذي يعتبر من الشخصيات السياسية اللامعة في مصر والمنطقة سيناريو هذه الحرب حيث ستبدأ اسرائيل بالادعاء بان حزب الله يطلق صواريخ الكاتيوشا على اسرائيل وبمباركة سوريا وهو ما يعطي ذريعة للتدخل بقوات برية في لبنان وضرب بعض القوات السورية ويتوقع المراقبون مثل هذا السيناريو في اب او كانون الاول من هذا العام.





ويعلق د. الباز على ذلك قائلا انه لو حدث مثل ذلك فان سوريا ستخرج تماما من عملية السلام وستفرض العمليات الارهابية نفسها على اسرائيل وعلى المنطقة اكثر مما هي الان واتوقع ايضا ان تسحب الثقة من حكومة نتنياهو وتجري انتخابات جديدة في اسرائيل.

وفي لقاء جريء اجرته مجلة «روز اليوسف» مع الباز قال ان ايران كثيرا ما اعلنت انها تود فتح صفحة جديدة مع مصر وتحسن علاقاتها معها ولكنها يجب ان تعلن عن خطوات جادة وعملية في تحسين العلاقات لان ايران وحسب ما هو معروف عنها تعتبر العالم الاسلامي عالما واحدا ويحق لها التدخل في اي دولة اسلامية ونحن نملك اكثر من دليل على مساندة ايران للارهاب وفي الوقت المناسب سنعلن عنها.

واضاف د. الباز قائلا وما ينطبق على ايران ينطبق على السودان حيث يوجد في السودان الان ١٥ الف متطرف وارهابي وقد بدأت اجتماعات على مستويات امنية عالية بين السودان ومصر ولكن الجانب السوداني ما يزال يراوغ حتى لا نصل الى نتيجة ملموسة.

ان الباز في بداية الحوار قد وصف نتنياهو بالرجل البراغماتي اكثر منه دوغماتي والمقصود انه شخصية عملية يتصرف حسب الامر الواقع وبتقديرات الباز فان نتنياهو سيظل على راس السلطة في اسرائيل مرتين متتاليتين وهو ما يعطيه احساسا بالنفس الطويل والغرور.

ويضيف الباز ان الولايات المتحدة الاميركية عندما قدمت الدعوات لمؤتمر مدريد قدمت لسوريا والفلسطينيين مبدأ مقايضة الارض بالسلام كما ان الحكومة الاسرائيلية السابقة اقرت هذا المبدأ وكذلك القرار ٢٤٢ الذي حرم الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة وهذه اسس عملية السلام وليست شروطا مسبقة والشروط المسبقة المقصود بها الشروط الاضافية ونتنياهو هو الذي يضع الشروط الاضافية في الوقت الحاضر باللاءات التي يقولها والان امام نتنياهو ثلاث محطات سيتزل فيها قبل ان يعلن سياسة واضحة محددة واولها واشنطن التي سيزورها ويتحدث الى الكونغرس ويتباحث مع البيت الابيض وثانيها باريس في طريق عودته ليستمع الى شيراك واخرها القاهرة ليستمع الى الرئيس مبارك.

واكد الباز ان نتنياهو توجد عنده اعتبارات ايجابية لا يقدر ان يفرط فيها وهي ان ٥٠٪ من الشعب الاسرائيلي على الاقل مع السلام ومؤتمر القاهرة الاقتصادي للتعاون بين دول الشرق الاوسط وكذلك مؤتمر ليون للدول السبع الكبرى في العالم الذي اقر مبدأ الارض مقابل السلام واذا لم يستجب نتنياهو فاننا نتوقع انه سيعاني من عزلة دولية.

وفي سؤال جريء حول اذا ما كانت ستقع الحرب بين مصر واسرائيل اجاب الباز ان نتنياهو الذي يبدو مثل هتلر يمكن ان يتهور ويدفع المنطقة الى الحرب وهو ما يتردد في الشارع المصري الان وكذلك بعض تيارات الاخوان تقول ذلك ولكن ستظهر له اكثر من «لا» عربية وهي «لا» مفاوضات و«لا» تطبيع و«لا» للتعاون الاقليمي.■

وثيقة سرية تشعل النار داخل الاسلاميين

صقور الاخوان يطالبون بتطبيق النموذج الباكستاني ضد الحكومة

ما لبثت ان هدأت العاصفة التي اثارها الصقور بفوزهم الكاسح على تيار الحمائم في انتخابات الشعب الداخلية للحركة الاسلامية الى ان اثيرت مجددا زوبعة اخرى وذلك بعد الاجتماع الذي عقده الاعضاء الجدد لرسم سياسة الحركة في موضوع الشؤون الداخلية والمستجدات في ضوء ما يحدث في الدول المحيطة.

والاجتماع الشهير تبلور عنه اعداد وثيقة داخلية وسرية للغاية يتداولها الاعضاء المؤثرون في الحركة فقط اوضحت ـ اي الوثيقة ـ النقاط الاساسية في التعامل مع الاحداث وطريقة التعبير عن الرفض لما هو مغاير لتوجهاتها على جميع الاصعدة المحلية والعربية والعالمية.

هذه الوثيقة وضعت نصب عينيها تجارب الحركات الاسلامية في كل من الباكستان وتركيا ومصر والجزائر في طرق التعامل مع الاحداث والمستجدات.

مصادر البلاد التي اطلعت على الوثيقة تقول ان الاسلاميين يرون في الحركة الاسلامية في الباكستان نموذجا حيا، فهذه الحركة ـ حسب الوثيقة ـ كانت تعتمد على النوعية في انتقاء اعضائها مما جعل حجمها ضئيلا وفعلها ضعيفا وادائها السياسي هزيلا، لكنها عندما غيرت طريقتها خطت خطوات للامام بفتحها باب عضويتها فاتسعت قواعدها واصبحت تحدث تأثيرا مهما على الساحة السياسية الباكستانية من خلال المظاهرات والصدامات والاعتصامات التي تقوم بها الحركة احتجاجا عما يجري في محيطها.

وتضيف «الوثيقة» ان هذه المظاهرات بالعادة يذهب ضحيتها شابان او ثلاثة في سبيل تحقيق الهدف المرجو من اشعالها، هذه التضحية ـ حسب ما جاءت به الوثيقة ـ يجب الا توقفهم عن ممارسة الاسلوب ذاته، فبرأيهم السير على هذا المنهج يمكنهم من احداث تأثير على القرار السياسي.

ويرى الصقور ان الحكومة التي تعمل جاهدة على استبعادهم من العمل العام في حالات التعيين وبشكل مطلق وسافر، وتعمل كذلك على استبعادهم حتى من الانتخابات الحرة، يجعلهم يفكرون بانتهاج طريقة الحركة الاسلامية الباكستانية مع الاخذ بعين الاعتبار لخصوصية الساحة الاردنية بابتعادها عن العنف.

وتقول مصادر البلاد ان الوثيقة السرية التي قدمها صقور من الحركة الاسلامية جاءت كرد على ما تطرحه الحمائم ومهادنتها للحكومة وقبولها لاي شيء يطرح دون ابداء اي اعتراض.

النموذج الثاني الذي قدمته الوثيقة كان تجربة الحركة الاسلامية في تركيا، حيث بدأ يلمع دور نجم الدين اربكان فبرغم من محاصرة الاحزاب الاخرى له الا ان وصوله الى السلطة سلميا ولو بالاشتراك مع الحكومة يظل نصرا للحركة الاسلامية في الشرق الاوسط والبلقان واسيا الوسطى.

ويعتبر نصر الاسلاميين في تركيا مهما، خصوصا وان رئيس الحكومة في تركيا ذا تأثير كبير في رسم سياسة الدولة وتسيير دفة الحكم، مما جعل الحركة الاسلامية في الاردن تضع هذه التجربة تحت المجهر ليؤسس عليها العديد من القرارات والمواقف من قبل كل المهتمين بهذه التجربة سواء الذين يتمنون لها النجاح او الذين ينتظرون فشلها.

وبالرغم من ان هذه التجربة تستحق الدراسة والاهتمام الا ان الصقور الاسلاميين في الاردن يرون انه من الصعوبة بمكان الوصول الى رئاسة السلطة التنفيذية لانها تأتي بالتعيين وليس عن طريق الانتخاب كما هو الحال في تركيا الامر الذي دفعهم الى اعتماد التجربة الباكستانية لامكانية تطبيقها، بعكس نموذج الحركة الاسلامية بمصر والجزائر الذي يتبع اسلوب القتل واسالة دماء ابرياء بحجة الاسلام مما جعلهم يستبعدون هذه التجربة من حساباتهم.

وثيقة الصقور اثارت تحفظ الحمائم عليها واظهرت الخلاف الصقوري الحمائمي على حقيقته امام العيان، فالحمائم ما زالوا يميلون الى المهادنة في مواجهة اي حدث لانهم يعتقدون ان اسلوب الدبلوماسية والليونة في التعامل يمكنهم من الوصول الى مرادهم.

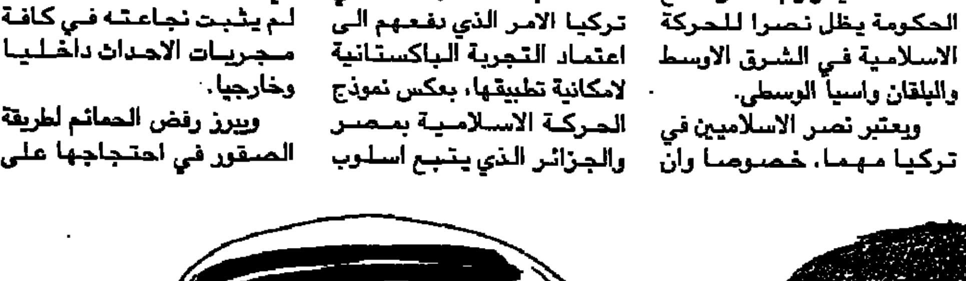
هذا الكلام وخلال مسيرة الحركة الاسلامية لم يكن في حسبان الصقور قط حتى انه مرفوض مجرد مناقشته في جلسة مجاملات، لانهم يقولون ـ اي الصقور ـ ان هذا الاسلوب لم يثبت نجاعته في كافة مجريات الاحداث داخليا وخارجيا.

ويبرز رفض الحمائم لطريقة الصقور في احتجاجها على الاحداث بقول النائب بسام العموش ردا على اتهامهم بانهم خفضوا رؤوسهم حتى تمر العاصفة، بان قدرتهم محدودة وليس عندهم استعداد للتضحية بشبابهم ليرضى اناس هنا وهناك فدعوتهم دعوة بالحكمة والموعظة الحسنة وليس باثارة العنف.

موقف الصقور المتشدد دفع الحمائم للعمل بكافة الاشكال لاقصاء الصقور عن واجهة صنع القرار داخل الحركة، فرفض اسحق الفرحان توظيف د. محمد ابو فارس في جامعة الزرقاء الاهلية لهو بمثابة دليل قوي على الصراع الحمائمي الصقوري في الحركة الاسلامية، حيث كان الرد على رفض التعيين بتوظيف د. ابو فارس في جمعية المركز الاسلامي الخيرية التي تعتبر من اهم المصادر التمويلية للحركة.

هذه الجمعية التي ظلت برئاسة المراقب العام السابق محمد عبدالرحمن خليفة ولا يزال مشرفا عليها كل من ابراهيم مسعود وعبدالجليل العواودة، اي تيار الصقور في الحركة الاسلامية.

ورغم المحاولة الاخيرة التي تمت قبل شهر تقريبا من قبل الحمائم لاختراق الصف الصقوري في الجمعية الا ان تكتيكات الصقور بعد ان تنبهوا لذلك احبطت هذه المحاولة، وجاءت نتيجة الانتخابات لتثبت السيطرة الصقورة على هذه الجمعية، وخاصة بعد فوزهم الساحق في معظم الانتخابات التي جرت مؤخرا والتي لا تزال تتواصل للان حيث انه من المقرر ان تشهد منطقة الرصيفة انتخابات الشعب خلال الشهر القادم.■







كتابين ومخطوطات توراتية من نابلس

الامن الاسرائيلي ابلغ الانتربول الدولي والسلطات الاردنية تبحث عنها في عمان و(٢) مليون دينار جائزة لإعادتها

● كتبت ـ حنان الكسواني

بدأت فصول ازمة دينية تظهر على السطح منذ سنة تقريبا ما بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل والاردن على خلفية سرقة كتابين توراتيين من الكنيس السامري في نابلس الا ان هذه الازمة تفجرت الاسبوع الماضي عندما تبين للاجهزة الامنية في الدول الثلاث بان الجهات السارقة قد هربت بالكتب والمخطوطات التي يزيد عمرها عن (٧٠٠) سنة الى الاردن.

هذه القصة التي لا زالت تشغل بال الاجهزة الامنية في الاردن والسلطة واسرائيل جعلها مادة صحفية مثيرة خاصة ان هذه المعلومات المتوفرة لهذه الاجهزة تؤكد بان الكتابين والمخطوطات موجودة في الاردن.

وحصلت البلاد من مصادر خاصة على تفاصيل هذه القصة التي بدأت في بداية شهر اذار من العام الماضي عندما فوجئ سكان مدينة نابلس الفلسطينية بانقطاع التيار الكهربائي ولم يعرف حتى هذه اللحظة السبب الرئيسي لانقطاع الكهرباء على المدينة وبعد ان عاد التيار فوجئ المسؤولون عن الطائفة السامرية باختفاء كتابي توراة ومخطوطة توراتية عمرها اكثر من (٧٠٠) عام ومكتوبة باللغة الارامية من قبل شيوخ الطائفة ولها اعتبارات تاريخية ودينية كبيرة.. وبالرغم من محاولات المسؤولين عن الطائفة اخفاء الامر حتى يتم العثور على المسروقات الا ان الخبر انتشر مثل الريح بين ابناء الطائفة والذين صعقوا عند سماع الخبر نتيجة لاهمية هذه الكتب.

الشرطة الاسرائيلية بدورها بدأت التحقيق فعليا في حادثة الاختفاء حيث تبين من التحقيقات الاولية ان حادث انقطاع التيار الكهربائي لم يكن نتيجة عطل مفاجئ وانما كان حادثا متعمدا من قبل مجهولين للقيام باعمال السرقة وابتزاز المسؤولين في الطائفة للحصول على مبالغ خيالية كبيرة.

شكوك الشرطة الاسرائيلية اخذت تحوم حول مجموعة من اللصوص الا ان التحقيقات المبدئية مع هؤلاء اثبتت مما لا يدع مجالا للشك لدى كبير المحققين الاسرائيليين بان حادث السرقة كان منظما من جهات مسلحة لها اهداف من وراء حادثة سرقة هذه الكتب.. وقد بدأت فصول هذه القصة تتضح شيئا فشيئا بالنسبة لادارة التحقيقات الاسرائيلية حيث تبين بان الكتابين قد تم تهريبهما خارج اسرائيل وبالذات الى الاردن، وابلغت الجهات الامنية من جهتها الانتربول الدولي عن هذه القصة والتي بدورها ابلغت الاجهزة الامنية الاردنية.

وفي اتصال هاتفي اجرته البلاد مع مصادر فلسطينية مطلعة افادت بان رئيس بلدية نابلس قامت باجراء تحقيقات داخلية في المدينة حيث تمخض عن هذه التحقيقات فكرة رصد مكافأة قدرها عشرة الاف دينار اردني لمن يساعد في اعادة الكتب الى اصحابها.

واضافت المصادر ذاتها ان اخبار المكافأة الضخمة تناثرت خارج البلاد وكان صداها ان الكتب موجودة في الاردن وانها لدى جماعات لها ارتباطات مع منظمات سياسية.

وفي ضوء هذه المعلومات دفع كهنة الطائفة السامرية متمثلة في «شلوم بن كايران» والذي يمثل الطائفة السامرية في المجلس الوطني الفلسطيني باجراء مباحثات مع كبار المسؤولين الامنيين الاردنيين وقد تمخض عن هذه المباحثات الاتفاق على التعاون من اجل ايجاد مكان الكتابين والمخطوطات التاريخية.

وعلى صعيد اخر فقد اشارت معلومات حصلت عليها البلاد الى ان الذين سرقوا الكتابين طلبوا مبلغا كبيرا من المال من اجل اعادتهما الى الطائفة السامرية ويبلغ حجم المطلوب حوالي (٧) ملايين دولار الا انهم خفضوا هذا المبلغ الى (٢) مليون بناء على تدخل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في هذا الموضوع من اجل ضمان اعادة الكتابين. ومع هذا فان للعلومات المتوفرة تشير الى ان الاجهزة الامنية رفضت الرضوخ لابتزاز سارقي الكتب وانها اي الاجهزة تقوم باجراء تحقيقات مكثفة لمعرفة الاشخاص الذين سرقوا هذه الكتب.وذكرت صحيفة (U.I) المختصة باخبار الطائفة السامرية ان صورا فوتوغرافية جاءت من الاردن تؤكد وجود هذه الكتب في الاردن وهذا يعتبر كاثبات بتوفرها الا انه حتى هذه اللحظة ما تزال الية التوصل الى حل مع الجماعات التي سرقت الكتب غير معروفة لدى الجهات الامنية في الدول الثلاث. ■

● بلا قافية

باسل طلوزي



خيانات ... خيانات !!

من يسمعنا نتحدث عن الخيانات هذه الايام، يعتقد باننا قوم ولدنا كالحمائم البيضاء على تلة من ندف الثلج الرخو. وشبّت اعوادنا اللازوردية اطيافا وردية في سماء لم تشبُها يوما كسرة غيم سوداء!

ثم بغتة، وفي غفلة عن باقات الغزلان اللاهية بنقاء سريرتها، برزت ثعالب الخيانة والحقد لتحطم كل تفاصيل «المدينة الفاضلة»!

اتساءل: هل فاجأتنا خيانات هذه الايام الى الحد الذي جعلنا نصرخ: يا لطيف!!

هل تناسينا عقودا طويلة من طعنات الظهر والصدر والأجناب. ورحنا الآن بدهشة طفل يكتشف عورته لاول مرة، نرقب ما تمخضت عنه بضع خيانات هامشية؟

اخشى القول ان الخيانة ولدت قبلنا، واستعمرت فضاءنا قبل ارتفاع اعوادنا، وسكنت ملحنا قبل ان نعجن خبزنا ونسجت خيوط العلاقات قبل ان تكون علاقاتنا. فخاننا الاحياء، وهشمنا الاصدقاء. فاذا التواريخ المقدسة تنهار، واذا العالم برمته ينجح اخيرا في استعراضاته البهلوانية، ويدخل «خرم الابرة» امام اعيننا!!

يا الهي ..!! كم تفجعنا الخيانة، ثم ما نلبث ان ننسى انها كانت خيانة!!! ■

الحكومة تهاجم النقابات والعلاقة تتراوح بين المد والجزر

المهندسون الاردنيون يبدأون المواجهة من القاهرة

● كتبت ـ نشوى الخالدي

اقيم في العاصمة المصرية القاهرة خلال الثلاثة الايام الماضية ورشة عمل حول النقابات المهنية العربية ودورها في دعم المجتمع العربي بمشاركة الاردن وفلسطين ولبنان والسودان وتونس اضافة الى مصر.

ويتوقع ان تثير الورقة الاردنية زوبعة حكومية من نقابة المهندسين التي اخذت على عاتقها كشف حقيقة علاقة الحكومة بها وبكل النقابات الاخرى الامر الذي سيدخل الطرفين في موجة من المواجهات العلنية وغير العلنية خاصة وان الورقة عرضت واقع النقابات والجمعيات المدنية في الاردن من قبل المهندس ناصر الهنيدي.

واستعرضت ورقة العمل بدايات نشأت النقابات الاردنية والذي كان عام ١٩٥٠ في عمان وهي نقابة المحامين وتلتها نقابات اخرى الى ان بلغ عدد النقابات (١٣) والنقابيون في الاردن وصلوا الى نحو ثمانين الفا يعيلون ما يقارب نصف مليون مواطن.

المهندس الهنيدي وبعد ان شرح الاوضاع القانونية للنقابات في الاردن اوضح ان التجربة النقابية مرت في علاقاتها بالسلطة في عدة مراحل تراوحت بين التنافر والمهادنة وذلك تبعا للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة، وقد قسمت هذه المراحل الى اربع الاولى من بداية الخمسينات الى نهايتها وهي فترة الاحزاب السياسية، الفترة الثانية من نهاية الخمسينات وحتى ٨٩ فترة الاحكام العرفية، الثالثة في الفترة الممتدة من عام ٨٩ وحتى ٩٢ وهي فترة التحول الديمقراطي وعودة الاحزاب، اما الفترة الرابعة فهي فترة المفاوضات العربية الاسرائيلية ومعاهدة السلام والتي امتدت من عام ١٩٩٢ ـ ١٩٩٦ .

اما الفترة الاخيرة وهي التي تهمنا بشكل مباشر لاننا لا زلنا نعيش ضمن اطارها، فقد شهدت سيطرة واضحة للاتجاه الاسلامي على مجالس النقابات المهنية وذلك نتيجة للتحولات المختلفة في المنطقة ومنها على سبيل المثال نقص لاعداد النقابيين الذين يتخرجون من جامعات الدول الشرقية، كما ادى الانفراج الديمقراطي وتشكيل الاحزاب ووجود منابر للمعارضة الى ظهور مطالبة حكومية لاول مرة بمهننة النقابات وترك العمل السياسي للاحزاب.

الاتجاه الاسلامي من جهته عمل خاصة في الفترة الواقعة من ١٩٩٢ ـ ٩٤ على استغلال الانفراج الديمقراطي لبناء شبكة من العلاقات والصلات مع الجهات الحكومية ذات العلاقة بالنقابات، واظهر التوازن بين ما هو سياسي وما هو مهني وضرورة تطوير المهن ورفع سويتها وتأهيل الاعضاء مهنيا وعلميا.

في عام ٩٣ اثار قرار المجلس العالي لتفسير الدستور بعدم دستورية نقابة المعلمين حفيظة النقابات المهنية والتي اعتبرت هذا القرار اعتداء على المؤسسات الوطنية مما حدا بالحكومة بمنع عدة انشطة ثقافية وفكرية في مناسبات وطنية عديدة.

ومن ابرز الاحداث التي شهدتها النقابات في علاقاتها بالسلطة ما حدث بعد عام ٩٤ من توقيع لاتفاقية السلام حيث وقفت النقابات الاردنية منذ البداية وعارضت هذه المعاهدة واصدرت تعليماتها القاضية بمنع اعضاء النقابة والمكاتب والشركات التعامل مع اليهود. كما منعت النقابات متنسبيها التطبيع مع اسرائيل باي شكل من الاشكال.

واتخذت النقابات عدة اجراءات في هذا الخصوص من ابرزها تشكيل لجان متخصصة لمقاومة التطبيع وقد شاركت في اللجان الشعبية مع الاحزاب لمقاومته، وكان موقف النقابات قويا ومؤثرا في المجتمع نظرا لضخامة اعداد متنسبيها، هذا الموقف غير المؤيد من النقابات خلف ردة فعل لدى الحكومة تمثلت في مهاجمة النقابات من خلال تنظيم حملة حكومية اعلامية قوية تهاجم النقابات وتتهمها بالتقصير في تطوير مهنتها واقتصار عملها على الجانب السياسي فقط كما هددت الحكومة بحل النقابات المهنية وفرض قوانين جديدة عليها وتلك لضماناتها لغلبية في مجلس النواب.

اضافة لذلك عملت الحكومة على استغلال سلاح عدم دستورية النقابات للضغط عليها وتحجيم دورها وواكب ذلك اطلاق التهديدات بعدم ضرورة الزامية الانتساب للنقابات لان ذلك ينافي حقوق الانسان على رأي الحكومة.

وفي اول حادثة من نوعها قامت الحكومة بالطعن في انتخابات المحامين والاطباء بحجة مشاركة نقابيين من الضفة الغربية ووصل الامر الى القضاء الذي رد هذين الطعنين لذلك، اما اخر الاوراق التي حاولت الحكومة اللعب بها فكانت البحث عن نقابيين مؤيدين لها وهم قلة حيث اطلقت عليهم اسم «الاغلبية الصامتة» وقدمت لهم كافة التسهيلات المادية والمعنوية لابداء تأييدهم الكامل ومع ذلك لم تنجح في اختراق النقابات بل ولد ذلك ردود فعل قوية وتأييدا والتفافا حول النقابات ومواقفها من جميع القوى الشعبية ومؤسسات المجتمع المدني.

وتناولت ورقة العمل المقدمة من المهندس ناصر الهنيدي علاقة النقابات بالحكومة الحالية التي ابدت رغبتها في التحاور وفتح صفحة جديدة مع النقابات، خاصة بعد فوز نقيب المهندسين المستقل باغلبية الاصوات وحاولت اظهار مواقف ايجابية تجاه النقابات من ابرزها تعيين نقيب المحامين وزيرا في الحكومة الجديدة اضافة الى اشاعة روح التعاون ووقف الحملات الاعلامية ضد النقابات.

الا ان هذا التحسن في العلاقات الحكومية النقابية لم يمنع من استمرار النقابات بموقفها المعارض للتطبيع وامتنعت عن المشاركة في اللقاءات والمؤتمرات والندوات التي يشترك فيها «الصهاينة».

في شهر ايار من هذا العام اصدرت الحكومة نظاما جديدا للاجور تجاهل انصاف النقابيين خاصة الاطباء والمهندسين مما اشعل حملة جديدة من الرفض والاعتصامات ولا تزال النقابات تتحرك للحصول على مكتسباتها في هذا النظام الجديد. ■

قنبلتان ستنفجران في الدورة الاستثنائية

نواب المعارضة يصطفون للمواجهة والحكومة غير مهتمة

● كتب ـ المحرر البرلماني

قضيتان اشكاليتان يستعد مجلس النواب للتعامل معهما خلال الدورة الاستثنائية المتوقع صدور الارادة الملكية بعقدها في الايام القادمة والتي ستشهد حسب المؤشرات حالة من التأزم بين جناح المعارضة وبعض الوسطيين من جهة والحكومة ونوابها من جهة اخرى.

وتبرز القضايا الاشكالية ذات الحساسية العالية في موضوع الخبز اولا وقانون نقابة الصحفيين ثانيا، اضافة الى جملة من القضايا الاخرى المتراوحة بين بعض القوانين الخلافية وبعض قضايا الفساد الاداري والمالي.

ويحسب المؤشرات فان الدورة الاستثنائية ستبدأ بهجوم اسلامي يساري كاسح ضد الحكومة على خلفية قرارها المتعلق بزيادة اسعار الخبز وان نواب المعارضة بدأوا بايجاد الاصطفافات البرلمانية اللازمة للمواجهة المحتملة في اول الجلسات اذ بدأت الاتصالات بين النواب الاسلاميين تمهيدا لمناقشات ستجري بين القاعدة النيابية وطاقم الحكومة.

ويستعد النواب وفق المعلومات الى تقديم جملة من البدائل للحكومة بدل الذهاب الى زيادة الاسعار التي لا يمكن التنبؤ بردة الفعل عليها.

تحركات الجناح المعارض لم تقف عند حدودها فقد بل تجاوزتها الى التحاور مع نواب الوسط لجلبهم الى الصف المعارض لهذه الزيادة وبطبيعة الحال فان النواب الاسلاميين تحديدا يهدفون الى احراج نواب الوسط وتعريتهم امام قواعدهم الشعبية التي تنتظر منهم موقفا رافضا لكل ما يمكن ان يمس مكتسباتهم وقوتهم اليومي وهو الامر الذي سيضع اولئك النواب على محك هام فأما ان ينسجموا مع قواعدهم او يبتعدوا عن قواعدهم باتجاه الحكومة مما يعني لهم خسارة مستقبلية اذا ما فكروا في ترشيح انفسهم مرة اخرى لمجلس النواب وهو الوتر الحساس الذي يعزف عليه الاسلاميين جيدا.

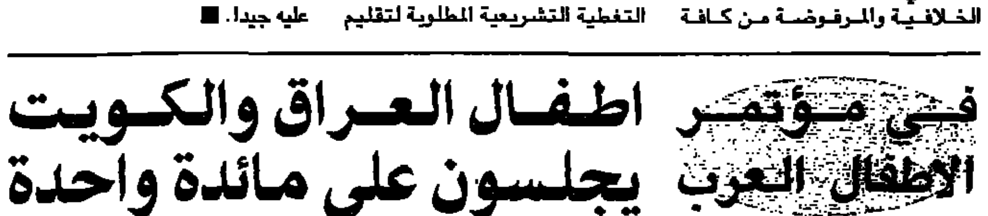
النواب ادركوا منذ بداية الحديث عن زيادة الاسعار ولقاء رئيس الوزراء بهم في قاعة الصور، ان الحكومة تريد وضع الكرة في ملعبهم لتحميلهم جزء كبير من المسؤولية الامر الذي سيدفعهم الى الدفاع عن مرماهم بكل قوة حتى لا تحسب نقطة انتظار حكومية في سجلهم المضطرب الاداء اقتصاديا وسياسيا في المجلس.

الاشكالية الثانية وهي قانون نقابة الصحفيين وهي اشكالية ستضع النواب اذا ما كانوا حذرين في تعاملهم مع القانون في مرمى مدافع الصحفيين الذين يعولون على النواب كثيرا في رد القانون او تعديل مواده الخلافية والمرفوضة من كافة الصحفيين.

على كل حال فقد بدأت الحكومة اللعب بالاوراق الموجودة لديها لتمرير القانون المنسجم تماما مع توجهاتها الجديدة وابرز هذه الاوراق مجلس النواب الذي تبرع بعقد جلسة لمناقشة واقع الصحافة ورفع توصيات للحكومة تستطيع من خلالها اخذ التغطية التشريعية المطلوبة لتقليم اظافر الصحفيين المغردة خارج السرب الحكومي. ازاء ذلك فان نوابا كثيرين قالوا ان الدورة الاستثنائية ستشهد عدة انفجارات نيابية ومواجهات ساخنة ولكنها لن تمنع الانسياب الطبيعي لهذه القضايا من المرور وما سيحدث سيكون مجرد زوبعة في فنجان الحكومة المسيطرة عليه جيدا. ■

● سعد السرور

النواب الاسلاميون يتحركون لرص صفوف البرلمان



في مؤتمر الاطفال العرب: اطفال العراق والكويت يجلسون على مائدة واحدة

بعيدا عن النزاعات السياسية التقى اطفال عراقيون وكويتيون على مائدة واحدة اوائل الشهر الجاري في عمان خلال مشاركتهم في مؤتمر الاطفال العرب الذي عقدته مؤسسة نور الحسين.

وقال خالد قباجة المنسق العام للمؤتمر لـ«البلاد»: كان مشهدا رائعا امسك الاطفال بيد بعضهم البعض وتوحدت اجسادهم في لوحة واحدة.

وقال عمرو مبارك (١٠ سنوات) وهو طفل اردني شارك في المؤتمر خلال المؤتمر حاولنا الا نتحدث في السياسة وشعرنا بان الاطفال العرب متوحدون ولا يوجد بينهم اي تباعد سياسي.

وقال الطفل مبارك «اجمل ما شاهدته خلال المؤتمر هو مشهد اطفال العراق واطفال الكويت وهم يتناولون طعامهم مع بعضهم البعض لقد شعرت ان مؤسسة نور الحسين قد صنعت سلاما مصغرا بين الدولتين.

وشارك في المؤتمر الذي استمر اربعة ايام (٩) دول عربية مثلها اطفال تتراوح اعمارهم بين (١٠ - ١٣) عاما.

وقالت الطفلة تانيا عمانوئيل من الوفد العراقي لقد تبادلت ارقام الهواتف مع اطفال الكويت ولكنني لست متأكدة من امكانية التحدث معهم هاتفيا عند عودتي الى بغداد.

وقالت الطفلة (رنا) من الوفد الفلسطيني «اتمنى ان يعقد هذا المؤتمر في مختلف العواصم العربية وعدم قصره على عمان فقط».

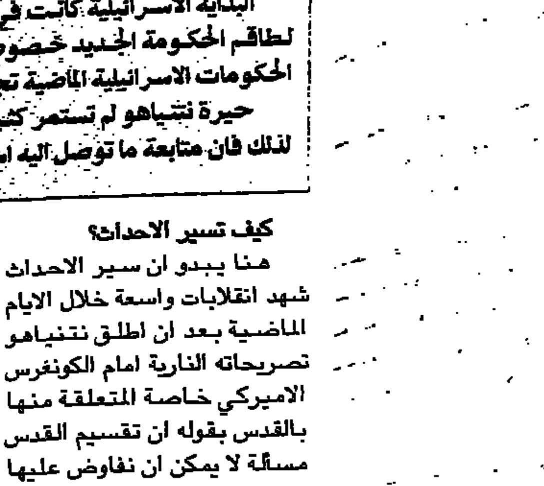
وقال عبدالناصر السهيل مدير المبيعات والتسويق في فندق الشرق الاوسط الذي استضاف المؤتمر «الاطفال لا يعرفون النزاعات السياسية» كم كان المشهد رائعا عندما شاهدت اطفال العراق والكويت يتناولون طعامهم على مائدة واحدة. ■



اطفال العراق والكويت على المائدة

القدس.. الخليل.. الحل النهائي.. ستفجرها والامن الاسرائيلي يستعد للمواجهة

الانتفاضة قادمة



● كتب ـ راكان السعايدة

دخلت المنطقة وفق مؤشرات واضحة مرحلة التأزم السياسي والامني التي ازدادت وضوحا بعد ان جلس بنيامين نتنياهو في غرفة قيادة حكومة الحكومة الاسرائيلية لتنطلق بها في مرحلة جديدة اوجدت انطباعا عند القيادات العربية بان السنوات القادمة ستكون نتائجها على عملية السلام مرهونة بالاستحقاقات الامنية والسياسية التي سترسمها اليمين المتطرف الاسرائيلي فالقيادة الاسرائيلية جاءت وبين يديها الكثير من القرارات الجاهزة والتي على ما يبدو لا مجال للتفاوض حولها، وهي قرارات وصلت اشاراتها للدول العربية قبل وصول صانعيها الى سدة الحكومة هناك الان قادة العرب ظلوا يشككون في احتمالية تحقيق هذا الوصول.

البداية الاسرائيلية كانت في تعاملها مع السلطة الوطنية الفلسطينية الجزء الاكثر تعقيدا بالنسبة لطاقم الحكومة الجديد خصوصا وان نتنياهو وجد نفسه امام خيارين اما الاستمرار في سياسة الحكومات الاسرائيلية الماضية تجاه السلام واما اعادة رسم الخارطة من جديد.

حيرة نتنياهو لم تستمر كثيرا فالعودة الى الخلف تجر عليه جملة من الاستحقاقات الخطرة جدا لذلك فان متابعة ما توصل اليه اسلافه مع قلب الحقائق افضل واقل خطورة من اتباع سياسة التعقل.

كيف تسير الاحداث؟

هنا يبدو ان سير الاحداث شهد انقلابات واسعة خلال الايام الماضية بعد ان اطلق نتنياهو تصريحاته النارية امام الكونغرس الاميركي خاصة المتعلقة منها بالقدس بقوله ان تقسيم القدس مسألة لا يمكن ان نفاوض عليها فالقدس بحسب قوله ستكون عاصمة موحدة لاسرائيل رغم انوف الجميع. وهو ما دفع الرئيس عرفات الى اتهامه بالكذب وقلب الحقائق.

القدس، الخليل، الحل النهائي كلها مفاصل حسب قول المحللين ستصل بالوضع الى ذروة التأزم بكل ابعاده اذ توقعات قيادات فلسطينية ان تشتعل نيران الانتفاضة من جديد بحيث تبدأ من الخليل التي لم ينسحب الجيش الاسرائيلي منها مثلما كان مخططا له وتنتهي بانتشار واسع سيؤدي الى اعادة رسم خارطة السلام على اسس جديدة

■ السلطة تجاهلت تحركات حماس وايران اوعزت لحزب الله بالتدخل

لا يمكن التنبؤ بها فالشارع الفلسطيني يقترب من حالة الغليان القصوى والمنذرة بالانفجار.

هذه الرؤية لها دلالات مؤكدة في تحركات كثيفة لقيادات المعارضة الفلسطينية في الداخل والخارج، وهي تحركات تصب في اتخاذ موقف جماعي للرد على سياسة اليمين المتطرف.

وبحسب المعلومات فان حركة حماس والجهاد الاسلامي تستعدان لدخول حيز العمليات الانتحارية المنصبة على اشعال الانتفاضة في الاراضي المحتلة كخيار ترى حماس والجهاد انه البديل الوحيد لكبح جماح السياسة الاسرائيلية الجديدة في المنطقة.

وحتى حزب الله يريد ان يلعب دوره المفترض على الساحة الداخلية وهذا بطبيعة الحال بايعاز من ايران التي وجدت مناخا خصبا في الاراضي المحتلة لقلب العملية السلمية رأسا على عقب وهو ما تبحث عنه منذ مدريد ويبدو انه آن الاوان لتحقيق سياستها.

السلطة الوطنية من جهتها ادركت جيدا ان التفاوض مع اليمين الاسرائيلي لا يمكن ان يكون سهلا بدون ورقة ضغط جيدة تساعد في احقاق الحق الفلسطيني المفترض انجازه على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

لذلك فان معلومات مؤكدة قادمة من الذاتي تفيد بان الرئيس عرفات طلب من اجهزته الامنية تخفيض الضغط والملاحقة الامنية لكوادر حماس والجهاد والفصائل الفلسطينية المعارضة باعتبار هذا التخفيف اشارة يجب ان تفهم جيدا من الاسرائيليين لان قدرة السلطة حسب الاشارة لا يمكن ان تضبط ردة الفعل الفلسطينية ازاء التعنت الاسرائيلي في جمع مجالات التفاوض.

في اطار ذلك كله فان بنيامين نتنياهو استطاع اختيار الوقت المناسب لتفجير قنبلته السلمية وهو التوقيت الذي وضع الرئيس الاميركي في زاوية حرجة جدا كونه يخوض مرحلة الاستعداد للانتخابات الاميركية التي ينافسه فيها بوب دول المرشح الاقرب من طرحه الى التوجهات الاسرائيلية وبالتالي فان كلينتون لا يستطيع ان يمارس اي ضغط على الحكومة الاسرائيلية لان اللوبي الصهيوني سيكون جاهزا لتنفيذ عملية الشد العكسي في الانتخابات.

وهو لفت نتنياهو اليه نظر الرئيس كلينتون بزيارته ولقائه مع المرشح الجمهوري بوب دول المتوقع وصوله الى سدة الحكم في الولايات المتحدة.

وعليه فان جميع السياسيين والامنيين الاسرائيليين قد توصلوا الى قناعة اثناء اجتماع سري عقد على مستوى القيادات الامنية في مكتب الموساد الاسرائيلي مفادها - اي القناعة - ان شبح الانتفاضة قادمة وان الضرورة تقتضي ان يستعد الاسرائيليون حكومة وشعبا لموجة من العنف التي لن تتوقف الا بتراجع اسرائيلي عن سياستها الحالية تؤدي في النهاية الى حشر السلطة الفلسطينية قبضتها مجددا مع المعارضة المنصبة على عملية السلام برمتها.

كذلك ترى القيادات العربية ان الوضع اصبح خطرا الان وعلى نتنياهو من ان يعيد حساباته قبل فوات الاوان■

نافذة

فؤاد ابو حجلة

كتاب السرفيس

يعتقد بعض القراء ان الكاتب الذي تنشر مقالاته في اكثر من جريدة يجني اموالا طائلة ويجمع ثروة كبيرة من الكتابة بحيث يعيش منعما ومرفها ومترفا حد البطر ولذلك يستكثرون عليه ان يكتب عن الجوع وعن عذابات الفقراء باعتباره ثريا يتسلى باللغة وبالحديث عن انكسارات الاخرين والامهم.

لكن الحقيقة غير ذلك تماما، فمن بين حوالي مائة كاتب صحفي في الاردن لا اعرف اكثر من عشرة مكتفين ومرتاحين ماليا، اما الآخرون وانا منهم فانهم يركضون وراء اللقمة ويلهثون للحاق برغيف لم يكن ابدا في متناول اليد ولم يكن ابدا سهل القضم او الهضم لذلك فان هؤلاء الكتاب يحرصون على النشر في كل المطبوعات المتاحة من اجل تجميع المكافآت المالية الشهرية التي تفي بالحد الادنى من حاجاتهم وحاجات اطفالهم.

وحتى اكون اكثر وضوحا فانني لا اكشف سرا حين اقول ان الكتابة في خمس صحف اسبوعية لا تجمع للكاتب خمسمائة دينار شهريا وربما لا يصل الرقم الى اربعمائة دينار وربما اقل من ذلك بكثير .. وكل كاتب له سعره ورغم ذلك فان على الكاتب ان يعيش محترما وان يكون مظهره محترما ايضا فلا يجوز ان يشتري ملابسه من البالة ولا يليق بوقاره ان يهمل حلاقة ذقنه او تلميع حذائه وليس مقبولا الا يمتلك سيارة خاصة، وان «يتعربش» في الباصات وفي سيارات السرفيس رغم انه في معظم الحالات مثل سائق السرفيس تماما لان الكاتب العادي يدفع عشرات الآلاف من الدنانير على تثقيف نفسه واتمام تعليمه ثم يبدأ بجني عائد رأس المال بعشرين دينارا من هذه الصحيفة وعشرين من تلك .. وهكذا.

وسائق السرفيس ايضا يدفع عشرين الف دينار ثمنا لسيارته ويجني عائد رأسماله بسبعة قروش من هذا الراكب وسبعة اخرى من ذاك وهكذا.

اعترف بواقع الحال ليس من قبيل المزايدة على احد ولكن من اجل الرد على رجل التقيته صدفة واتهمني بالتصنع والتمثيل والكذب في تبني مطالب الفقراء، ولم يكن يعرف انني منهم .. سامحه الله.

لذلك الرجل الذي أمل ان يكون صديقا اقول ان ثمن هذه المقالة لا يكفي لشراء حذاء محترم من البالة وان مائة مقالة مثل هذه لا تدفع اجرة البيت سنة واحدة ولذلك الصديق وغيره اوضح ان الكتابة الايجابية مرة واحدة عن شركة كبرى تجلب لصاحبها ثروة محترمة لكنني ومن هم مثلي لا نستطيع اقتراف هذا الاثم لاننا مقتنعون بانسانيتنا حد الغرور الغبي.

لوقف نشاطهم في القدس

الشرطة الاسرائيلية تستدعي سبعة من كبار موظفي السلطة للتحقيق

اكدت معلومات قادمة من الحكم الذاتي ان الشرطة الاسرائيلية قد استدعت سبعة من كبار اعضاء مجلس السلطة الفلسطينية للتحقيق معهم وانذارهم بوقف نشاطاتهم في اطار السلطة الفلسطينية في القدس فورا.

ويأتي هذا التحقيق فيما اسمته بالانسجام مع سياسة الحكومة الاسرائيلية لوقف النشاطات الفلسطينية في القدس، وقد وقع هذا الاستدعاء للتحقيق وزير الامن الداخلي في اسرائيل افيغدور كهلاني.

اما الشخصيات الفلسطينية السبعة المستدعاة فهم احمد قريع (ابو علاء)، رئيس مجلس السلطة الفلسطينية، الدكتورة حنان عشراوي، حاتم عيد، احمد البطش، زياد ابو زياد، الدكتور اميل جرجوعي، واحمد هاشم الزجير.



عشراوي

وقد اجتمع هؤلاء السبعة وقرروا رفض الحضور للتحقيق. وفي المقابل ابلغوا مكتب ياسر عرفات في غزة، ومن هناك ابلغ رئيس السلطة الفلسطينية الموجود في الكاميرون لحضور مؤتمر الدول الافريقية.

ابو علاء قال: بما اننا لدينا حصانة دبلوماسية من السلطة الفلسطينية فان على اسرائيل ايضا ان تحترم هذه الحصانة، يوجد اتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل واذا كانت اسرائيل لديها شكاوى ضد عضو من اعضاء مجلس السلطة فان عليها ان تقوم بذلك بواسطة لجان التنسيق او بواسطة المحادثات مع ياسر عرفات، وكما هو معروف فانا ارفض المثول للتحقيق.

وعلم ان الجهة الاسرائيلية السياسية المسؤولة قد اوعزت الى الشرطة الاسرائيلية لاستدعاء اربعة اعضاء فقط من اعضاء مجلس السلطة الفلسطينية الذين يحملون الهوية الاسرائيلية.

مصدر سياسي قال انني لا اعرف لماذا استدعي ايضا ابو علاء وزياد ابو زياد اللذين هما ليسا من سكان القدس الشرقية. واعرب هذا المصدر عن مخاوفه من ان يؤدي هذا الاجراء الى خلق مشكلة لبنيامين نتنياهو خلال اجتماعه مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن.■

قرار اسرائيلي باعتقال عباس زكي .. او اغتياله

زكي: لا اخاف الاسرائيليين .. لكن المشكلة في كلابهم

نقلت مصادر فلسطينية عن غابي عوفير قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي قوله ان قرارا خطيرا تم اتخاذه بشأن عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني والذي تعتبره اسرائيل مشاغبا ومحرضا على العنف.

«البلاد» حاولت استقصاء طبيعة القرار الاسرائيلي وكنهه خاصة بعد الصدام الاخير بين عباس زكي والامن الاسرائيلي على الجسر قبل ايام ومن خلال الاتصالات التي اجريناها مع اكثر من مسؤول فلسطيني ومن خلال متابعة ما نشرته الصحف الاسرائيلية في الآونة الاخيرة يتضح ان حكومة بنيامين نتنياهو قررت بشكل نهائي ابعاد عباس زكي من فلسطين او تصفيته هناك.

وتبدو قضية عباس زكي اكثر تعقيدا كونها مرتبطة بقضية الخليل التي منحته اعلى الاصوات في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني.

في الجانب الفلسطيني يستنتج بعض المسؤولين ان شيئا دراميا على وشك الحدوث «فالحكومة الاسرائيلية تريد اغتيال الخليل، والموساد يريد اغتيال عباس زكي» حسب قول مسؤول امني فلسطيني طلب عدم الكشف عن اسمه.

ورغم عدم وفرة المعلومات الفلسطينية عن نوايا «الموساد» تجاه عباس زكي او اي غيره من القياديين الفلسطينيين الذين لم تصهرهم «اوسلو» في بوتقتها المعروفة فان هناك ما يشبه القناعة بان الرجل مهدد في حياته ان اصر على البقاء في فلسطين واذا تمسك بالبقاء في الخليل تحديدا. ويقول مسؤولون فلسطينيون ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية سربت في الفترة الاخيرة معلومات تؤكد هذه القناعة. ولكن ماذا يقول عباس زكي الموجود الآن في غزة؟ «البلاد» هاتفت «ابو مشعل» وسألته عن اسباب هذا الاصرار الاسرائيلي على اعتقاله وطلب تسليمه وتجريده من امتيازات الـ(V.I.P) الممنوحة للقيادة الفلسطينية.

يرد عباس زكي بالقول ان اسرائيل تتهمه بالمسؤولية عن احداث السموع الاخيرة وتعتبره محرضا على العنف ويمضي الى القول في يوم ٢١ حزيران دعت لجنة الدفاع عن الارض الى اعتصام في السموع حيث اقدمت اسرائيل على مصادرة ٢٧ الف دونم بموجب طريق حدودي وليس طريقا التفافيا وقد شاركت في الاعتصام واديت فريضة الجمعة مع جموع المواطنين المحتشدين في الارض المهددة بالمصادرة ومنذ ذلك اليوم صعدت اسرائيل حملتها ضدي وبدأت بمحاولة استدعائي للتحقيق وكنت وما زال ارفض ذلك لانني لست اسرائيليا حتى تحقق معي اسرائيل وتطبق علي قوانينها.

«البلاد» تقول الصحافة الاسرائيلية انك مشاغب سواء في المجلس التشريعي او في اللجنة المركزية لفتح؟

زكي: تقول الصحافة الاسرائيلية اكثر من ذلك لكننا لا نخاف الاسرائيليين فقد اثبتت الانتفاضة تفوقها على جبروت وتكنولوجيا العدو وتذكرون ان رابين ملك الامن في اسرائيل واكبر قادتها العسكريين فشل في وأد الانتفاضة عندما كان يطاردنا لمدة ٣٣ شهرا وهو وزير للدفاع وبعد ذلك عندما اصبح رئيسا للحكومة.

«البلاد» ماذا حدث معك على الجسر مؤخرا في طريق عودتك الى فلسطين؟

زكي: اثناء خروجي من فلسطين في زيارتي الاخيرة لفيتنام ويوم ٢٥ حزيران اعترضني الامن الاسرائيلي على الجسر لمنعي من الخروج لاسباب امنية وبعد ٨ ساعات من الجدل رفضت الاستجابة للطلب الاسرائيلي وبعد ان اجريت اتصالات مكثفة بين المسؤولين في السلطة والمسؤولين الاسرائيليين غادرت متجها الى عمان في الطريق الى فيتنام ولكن اثناء عودتي الى فلسطين مرة اخرى حاول الاسرائيليون تعطيلي دون ابداء الاسباب ثم ابلغوني انني مطلوب للتحقيق فرفضت الاستجابة للطلب وبعد ساعتين من الاتصالات بين المسؤولين في السلطة والمسؤولين الاسرائيليين اصر الاسرائيليون على استدعائي للتحقيق لدى الشرطة الاسرائيلية في الخليل على ان يكون ذلك خلال يومين من تاريخ التبليغ لكنني رفضت الطلب ايضا مما دفع اسرائيل الى تسليم الطلب رسميا الى الارتباط الفلسطيني.

وقد عقد المجلس التشريعي جلسة خاصة ناقش فيها موضوعي وموضوع الاخوة نواب القدس واصدر مذكرة الى السلطات التنفيذية وبيانا ندد فيه بالتصرفات الاسرائيلية.

«البلاد» انت متهم اسرائيليا بمحاولة تفجير الانتفاضة مرة اخرى؟

زكي: لقد عدت الى الوطن من اجل السلام وليس من اجل الانتقام واذا لم يتحقق السلام فهناك اطر وقيادات ستضطر لاتخاذ القرار.

«البلاد»: هل تشعر انك مستهدف بالابعاد عن فلسطين وخاصة عن الخليل؟

زكي: نعم اشعر بانني مستهدف بالابعاد لكنني لن اخرج وليحاولوا ما شاؤوا من محاولات.

«البلاد» هل تشعر بانك مستهدف بالاغتيال؟

زكي: اولا انا رجل مؤمن واعرف ان الاعمار بيد الله وانا ايضا فلسطيني يريد الحياة على ارضه ولا يخاف من احد .. سابقى في فلسطين وساعود الى الخليل ولن يوقفني احد.

«البلاد» هل اتخذت اجراءات حماية استثنائية لمواجهة اي محاولة للتعرض الى حياتك؟

زكي: قلت ان الاعمار بيد الله والمشكلة ليست في الاسرائيليين فقط بل في كلابهم ايضا في غزة حيث يمكث عباس زكي الآن بعد اجتماع مغلق استمر ٤ ساعات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يقول بعض المسؤولين الفلسطينيين ان الرئيس نصح زكي بالبقاء في القطاع وذلك من اجل ابعاده عن الاحتكاك المباشر مع الاسرائيليين ومن اجل حمايته لكن زكي الذي لم يتخذ اي اجراءات استثنائية لحماية نفسه يعتقد بان الاسرائيليين سيحاولون الوصول اليه من خلال عملائهم ولن يقدموا على اغتياله. ويبدو من خلال المزاج السائد في مركزية فتح ان اي محاولة من هذا النوع ستعيد تفجير الانتفاضة التي لن تأخذ الان شكل العصيان■

● عباس زكي

نائب وزير فلسطيني:

«عساكر الاحتلال فتشوني وكأني مخرب»

ذكر نائب وزير الزراعة في السلطة الفلسطينية عطا ابو قورش بان الجنود الاسرائيليين عند معبر ايريز قد اساؤوا معاملته ولم يحترموه وفتشوا جسمه وكأنه مخرب.

وفي المقابل ادعى مصدر امني اسرائيلي بان ابو قورش لا يحمل الهوية المخصصة (V.I.P) وللحيلولة دون دخول متسللين الى اسرائيل يجب تفتيش لاجسام الاشخاص الداخلين تفتيشا دقيقا.

وكان ابو قورش من المقرر ان يجتمع في تل ابيب مع ممثلي وزارة الزراعة الاسرائيلية.

وعند وصوله الى نقطة عبور ايريز طلب الجنود الاسرائيليون في الموقع تفتيش سيارته وجسمه للتأكد من انه لا يهرب المتسللين، وفي اعقاب ذلك حصل سوء تفاهم وصياح، وفي النهاية قرر ابو قورش الغاء الاجتماع والعودة الى قطاع غزة.

وفي رد على ذلك ادعى مصدر امني اسرائيلي بانه في الماضي كان قد هرب بعض الشخصيات الفلسطينية اشخاصا متسللين ونشطاء من حماس من خلال استغلالهم لمكانتهم، ولهذا تقرر القيام بعمليات تفتيش دقيقة حتى للشخصيات الفلسطينية لمنع تكرار مثل هذه الحوادث■



كشفت عنها رسالة سرية جدا

نتنياهو طلب من اليهود الصلاة في الاقصى

ضرب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بموقف الاسلاميين في الاراضي المحتلة عرض الحائط برسالة سرية كشف النقاب عنها مؤخرا وتركز على احقية اليهود في اداء الصلاة في جبل الهيكل وان المسلمين عارضوا ذلك منذ تفكير اليهود في ذلك العمل.

وفحوى الرسالة التي ارسلها بنيامين نتنياهو، لاحد اعضاء تنظيم سري يهودي، وكشف عنها كدليل اثبات في محكمة اسرائيلية مطلع الاسبوع الحالي لتبرئة عضو في تنظيم ارهابي يهودي يخضع للمحاكمة بتهمة الاعتداء على شرطي اسرائيلي يحاول منعه من الصلاة في المسجد الاقصى.

وكتبت الرسالة التي ابرزها عضو التنظيم الارهابي اليهودي «حي وقائم» واسمه يهودا عتصيون، في شهر اذار من ١٩٩٥ وحملت توقيع بنيامين نتنياهو بنفسه. وجاء فيها «لقد قرأت رسالتك باهتمام شديد، وان من حق الشعب اليهودي الصلاة في اماكنه المقدسة، وجبل الهيكل هو واحد من المواقع التي لا تخضع للسؤال».

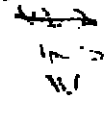
اما جبل الهيكل حسب ما يرمز اليه اليهود فهو الموقع المقام عليه المسجد الاقصى وقبة الصخرة!

وجاء في الرسالة ايضا «انني ارى انه من الضروري السماح لليهود بالصلاة في هذا الموقع خاصة ان المبدأ السائد لدينا هو السماح بحرية العبادة لجميع الديانات. انه لمن الواضح ان هذا الموضوع يجب ان يتم التعامل معه بالحساسية الممكنة وانني اعتقد اننا سنقوم بذلك عندما نعود الى الحكم في البلاد».واشار عتصيون اثناء استجوابه في المحكمة انه ومع قدوم حزب الليكود للسلطة فمن الواجب ان يفرج عنه حتى يستطيع الصلاة في «جبل الهيكل».

وكشف عن الرسالة المذكورة في نفس الوقت الذي احتدمت فيه المعركة بين وزارة الاوقاف الفلسطينية ودائرة اوقاف القدس من جهة والحكومة الاسرائيلية وبلدية القدس الغربية من جهة اخرى بسبب الحفريات الجارية اسفل الحائط الجنوبي الغربي للمسجد الاقصى وادخال الاسرائيليين للجرافات الثقيلة الى تلك المنطقة، الامر الذي يهدد بتدمير اثار اسلامية ويؤثر على اساسات المسجد الاقصى المبارك.

مدير دائرة اوقاف القدس عدنان الحسيني قال اثر اجتماع عقد يوم الاثنين الماضي مع ممثلين عن الشرطة الاسرائيلية وبلدية القدس الغربية وشارك فيه وزير الاوقاف الفلسطيني حسن طهبوب بصفته رئيس الهيئة الاسلامية العليا ومدير المسجد الاقصى الشيخ محمد حسين، الى ان الجانب الفلسطيني ابلغ الطرف الاسرائيلي رفضه استمرار هذه الحفريات باي ثمن لانها تشكل خطورة على المسجد الاقصى وتؤدي الى العبث بالاثار الاسلامية في هذا الموقع.واعتبر الحسيني ان الاستمرار في هذه الحفريات انعكاس لمحاولة اسرائيلية لفرض وقائع جديدة. وقال ان هذه الحفريات تتناقض مع الشرعية الدولية، على حد وصفه، ومع حقيقة ان موضوع القدس قد ترك بحثه للمرحلة النهائية. واضاف «انهم يبحثون عن اثار مزعومة بحيث يتم فيها ازالة الاثار الاسلامية، فكيف يتم هذا؟».

وقالت مصادر مطلعة على المخطط العام للسلطات الاسرائيلية من وراء عمليات الحفر هذه، ان الهدف هو اقامة حديقة يهودية ترتبط بمساحة حائط المبكى الذي هو اصلا يمثل الحائط الغربي لساحة المسجد الاقصى. ■



برنامج تقشفي للوزارات الحكومية

(القصر) يدعم الكباريتي في موضوع الخبز

● كتب - محرر الشؤون المحلية

فاجأ جلالة الملك الحسين الصحفيين بحضور اللقاء الصحفي الذي عقده رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي للدفاع عن قرار الحكومة تعويم اسعار الخبز حيث تنوي حكومة الكباريتي رفع اسعار الخبز من (٨٥) فلسا للكيلو غرام الى (٢٥٠ فلسا) تامل بتوفير ٤٠٪ من الدعم المخصص لدعم الخبز والمقدر ان يجاوز ١٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٦ .

وقال جلالة الملك الحسين خلال المؤتمر الصحفي ان قرار التعويض عن ارتفاع اسعار الخبز سيشمل الفلسطينيين المقيمين في الاردن واننا سنتقاسم لقمة العيش جميعا كاسرة واحدة مهاجرين وانصار لكن علينا ان ننتبه لان الخلل يصيب الجدار الذي نستند اليه

وقال جلالته اذا اردنا ان يكون الحوار بناء فعلى الجميع ان يعيدوا النظر في قناعاتهم السابقة ويضعوا الامور في نصابها الصحيح ووحدة الوطن اولا واخيرا وفوق اي اعتبار.

واضاف جلالته انه يعز علينا ن يحتاج اي مواطن في هذا البلد لاي شيء ولو كان بالمقدور لوفرنا كل شيء لكن الامكانات المادية محدودة وهذا الوطن مستهدف وسبق أن مرت علينا ظروف في غاية الصعوبة.

وقال جلالته كان يأتيني رئيس الوزراء في منتصف الشهر ليقول بان الحكومة عاجزة عن دفع رواتب الموظفين وكنا دوما نتحرك في جميع الاتجاهات لضمان الكرامة للمواطن.

واضاف في عام «١٩٧٣» نهينا للتباحث مع دولة صديقة لشراء السلاح وزرع انذاك في بعض الاذهان ان سعر السكر سيرتفع وتحرك قطاع عسكري من اغلى القطاعات علينا وكانت التحركات محدودة وعندما عدنا للمطالبة بالسلاح قيل لنا عليكم بتنظيم جيشكم اولا.

حيث نبه جلالة الملك المواطنين الى خطورة الانفعال والتحرك بدون تفكير والنتائج السلبية لذلك.

وقال المعادلة تقوم على رفع دخل المواطن حتى يحتمل زوال اي دعم عن المواد التموينية والامر يتطلب منا جميعا البحث عن اسباب الضعف واضاف جلالته ستلتزم الحكومة بالتعويض القانوني عن رفع الدعم قبل ان يتأثر المواطن بهذا الرفع.

كما دافع جلالة الملك الحسين عن حكومة الكباريتي بقوله هذه الحكومة ليست هي المسؤولة عما يجري ولا الحكومة التي سبقتها لقد كان هناك اعتماد على قرارات قمة بغداد فيما يخص دعم الاردن حتى نستمر ببناء دفاعاتنا ولكن تنصلت جهات كثيرة من الوفاء بالتزاماتها وبعد عشر سنوات انقطع الدعم تماما عن الاردن في حين ان الوضع تفاقم واصبح اكثر خطورة.

واضاف جلالته ليس سرا ان هذا البلد استدان وتعامل بالقروض التجارية والتزم ببناء الجيش العربي الذي يدافع عن امته في اخطر المواقع.

وقال جلالة الملك لسبب او لآخر كان الاردن يعتبر نقطة ضعيفة تحل كل المشاكل على حسابها ويقينا في حالة صراع وبادرنا نحو السلام حماية لامتنا في الحاضر والمستقبل.

كما تحدث جلالة الملك باختصار عن جملة من القضايا المحلية وانتقد تزايد اعداد الاحزاب معتبرا انه ظاهرة غير صحية وقال «ارجو ان يعذرني الاخوة في الاحزاب اذا قلت انهم هم الهم الوطني ويجب ان نعترف جميعا بان العمل الحزبي لدينا لم يصل الى المستوى المطلوب».

وقال جلالته اقصى ما لا استطيع ان اهضمه هو محاولة الاساءة للبلد من بعض ابنائه عبر تهميش انجازاته والتركيز على ما هو اسود والولاء خارج حدود المملكة.

من جانبه قال رئيس الوزراء ان الحكومات السابقة التزمت للجهات المانحة برفع الدعم عن المواد الغذائية والخدمية مثل الماء والكهرباء اما برنامج حكومتي فيستند الى اعادة توزيع الدعم للانسجام مع برنامج الاصلاح الاقتصادي.

واضاف الكباريتي ان الية التعويض عن فروقات الاسعار ستشمل سكان المخيمات وابناء قطاع غزة في الاردن.

وقال الكباريتي خطتنا تقوم على وقف استغلال المستغلين واعادة توزيع دعم المواد التموينية بحيث تصل الى مستحقيها من الطبقات ذات الدخل المحدود وبهذه الحالة سنواصل الدعم ونحقق شروط الاصلاح الاقتصادي.

وهذا وقد اعلن يوم السبت الماضي بعد جلسة مجلس الوزراء ملامح برنامج تقشفي خاص بالوزارات يتم صهره في برنامج تقشفي حكومي كامل■

نجم الدين اربكان خليفة برضى واشنطن

صفقة تركية اميركية لاستخدام الاسلاميين ضد العراق وسوريا

انطلقت الهجمة المخابراتية على مؤتمر اسطنبول الخاص للتجمعات الاسلامية الذي دعا اليه زعيم حزب «الرفاه» التركي نجم الدين اربكان الشخصية الصاعدة بسرعة نحو زعامة الحركات الاسلامية الدولية وصاحب الدور المستقبلي الابرز في مواجهة افول دوري مرشد «الثورة الاسلامية الايرانية» علي خامنئي والزعيم الاسلامي السوداني الدكتور حسن الترابي في زعامة ما يسمى بالاممية الاسلامية. وبالفعل تأكد دور اربكان على الارض في مؤتمر اسطنبول من خلال التشكيلة الاسلامية الواسعة التي حضرت اكثر من ٢٥٠ مندوبا من حركات وتنظيمات ودول اسلامية وعشرات الممثلين للجاليات الاسلامية في الدول غير المسلمة وكان هذا الدليل الاول على ان اربكان نجح في منافسة المؤتمرات الاسلامية التي تدعو اليها ايران والسودان وبدأ بتسلق سلم الصعود نحو تكريس نفسه زعيما اسلاميا او بالاحرى زعيما لاصولية اسلامية «جديدة ورديفة» وجاء الدليل الاخر في مستويات الشخصيات الاسلامية التي لبت دعوة اربكان الذي نجح في جمعها في شكل ندر مثيله فكان هناك محمد نزال ممثل «حماس» في الاردن والنائب اللبناني فتحي يكن زعيم الجماعة الاسلامية وقاضي حسين احمد زعيم الجماعة الباكستانية والشيخ عبدالله جاب الله زعيم حركة «النهضة» الجزائرية والمراقب العام للاخوان في سوريا الحالي الدكتور حسين هويدي والسابق عدنان سعد الدين والمراقب العام للاخوان في الاردن الدكتور عبدالمجيد ذنيبات والامين العام لـ«المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي» في السودان ابراهيم السنوسي .. اضافة الى مفتي سوريا الشيخ احمد كفتارو وعضو مجلس شورى جبهة الانقاذ الجزائرية المقيم في تركيا زبدة بن عزوزة.

للوهلة الاولى بدا ان اربكان يعد لعملية انقلاب داخلي او اعادة تنظيم للتنظيم الدولي للاخوان المسلمين لكن سرعان ما تبين ان مشروع اربكان اكبر وأن «الاخوان» ليسوا سوى طرف من اطراف تنظيمه الجديد الذي اختار له تأكيدا لبعده الاسلامي اسلاميا لبنانيا من سكان الكويت هو مصطفى الطحان لمنصب السكرتير العام.

وقبل ذلك كان اربكان قد كشف عن مشروعه الاسلامي وطموحاته الشخصية عندما قدم نفسه كـ«خليفة للمسلمين» وزعيم للامة الاسلامية الساعي الى تجميع المسلمين وخصوصا الحركات الاسلامية حول مشروعه الذي كرر طرح افكاره الكبيرة بناء قوة ديناميكية للشعوب الاسلامية للقرن المقبل عبر اقامة امم متحدة اسلامية وحلف عسكري اسلامي على طريقة حلف شمال الاطلسي وعملة اسلامية موحدة ومن منطلق توحيد الامة الاسلامية بدءا بالحركات والجبهات الاسلامية طبعا كشف اربكان عن مشروعه المنافس لمشروع الترابي بغمزة من قناة «المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي» ودعوته الى التنسيق مع مؤتمر اسطنبول «حتى لا تتعدد الجبهات» وقد اثار هذا الاقتراح امتعاض السنوسي الذي ادرك بسرعة ابعاد الطموحات الاربكانية مثلما ادركتها غالبية المشاركين الذين وجدوا في خطاب زعيم «الرفاه» وتحركاته في كواليس المؤتمر انطلاقة ليس فقط لمشروع احياء الخلافة الاسلامية على الطريقة العثمانية «ومجلس المبعوثان» (مجلس النواب في الامبراطورية العثمانية) بل ولادة تنظيم اسلامي اصولي اممي جديد. وسواء ولد هذا التنظيم على «انقاض» التنظيم الدولي للاخوان المسلمين الذي تعددت خلافاته وانقساماته ومشاكله او على انقاض مؤتمر الترابي فان الواضح لدى العديد من المراقبين والاجهزة ان اربكان يحمل مشروعا اسلاميا جديدا منافسا للمشروع الايراني ولمشروع الترابي ويتحدث هؤلاء عن مواجهة قريبة ستحتدم بين اصحاب هذه المشاريع ستلعب لصالح اربكان الذي يحظى بدعم دولي واسلامي وعربي للتصدي لمشروع التطرف والارهاب الذي سار فيه الترابي وادى الى توريط حركات اسلامية كثيرة ترفض هذا الخط وكذلك لضرب مشروع طهران الذي فقد كل مصداقيته من خلال تبنيه الارهاب وبدا عاجزا عن اختراق المجتمعات الاسلامية ذات الغالبية السنية بترويجه وباعتماده على طائفة معينة وتهديده باثارة حروب طائفية اسلامية - اسلامية عن طريق الارهاب وزعزعة الانظمة الاسلامية.

ومهما كانت الشكوك والتعليقات وحتى الاتهامات يبدو مؤكدا ان اربكان يسير في مشروع ضخم يمهد لتحول كبير وخطير على صعيد الدول الاسلامية والشرق الاوسط ويعمل تحت قيادته لنشأة تيار اسلامي اصولي سني عالمي وتقول المعلومات ان هذا التنظيم بدأ يعمل على مستوى واسع واختار مندوبين له في اكثر من خمسين بلدا وراح ينشط لاستقطاب رموز الاخوان المسلمين والحركات الاسلامية الاخرى وكشف منذ مؤتمر اسطنبول عن عدائه للمشروع الايراني ورغبته في احتواء «مؤتمر الترابي».

وفي راي بعض المراقبين ان اربكان حصل على الضوء الاخضر لمشروعه من الولايات المتحدة الاميركية وكان المؤشر الاهم بالغاء الفيتو مما سمح له بتشكيل الحكومة التركية في حزيران بعدما فشل في تشكيلها في كانون الثاني فماذا حصل خلال هذه الاشهر الستة حتى يتحول اربكان من زعيم اسلامي متطرف وخطير على مستقبل الحكم في تركيا ودورها الاقليمي يفضل الجيش الانقلاب العسكري على تسليمه الحكم .. الى ديمقراطي براغماتي واقعي ومن اصولي الى مجرد وصولي؟! وماذا استجد حتى يتخلى العسكر عن تهديداتهم وتتراجع تانسو تشيلر رجل اميركا والغرب والمؤسسة العسكرية التركية عن وضع العصي في دواليب الائتلاف مع الاسلاميين؟!

التركيبة الحكومية التي خرج بها ائتلاف اربكان - تشيلر تعطي الانطباع بان الزعيم الاسلامي قد قدم بعض التنازلات للعسكر ورضخ لشروطهم فمنح تشيلر وزارة الخارجية اضافة الى نيابة رئاسة الحكومة وحزبها الوزارات «الحساسة والمحترمة» الداخلية والدفاع والتربية والذين تابعوا برنامج رئيس الحكومة الجديد اكتشفوا مزاياه البراغماتية بتخليه عن شعاراته الاسلامية المثيرة للقلق الغربي مثل المطالبة بالانسحاب من حلف شمال الاطلسي او الغاء اتفاقية الاتحاد الجمركي مع اوروبا التي كان يعتبرها مؤامرة غربية لوضع العالم الاسلامي تحت سيطرة الغرب الاقتصادية ومقدمة لاملاء شروط اوروبا على تركيا.

وحتى بالنسبة للاتفاق العسكري التركي - الاسرائيلي لم يعلن اربكان رغبته في الغائه ويقال ان عدم التشكيك في هذا الاتفاق كان من ابرز شروط العسكر لقبول اربكان رئيسا للحكومة والمعروف ان اربكان كان من ابرز المعارضين لهذا التحالف وكان يرفع شعار تحرير القدس والبوسنة واذربيجان والشيشان والقضاء على الامبريالية العالمية والصهيونية.

واضافة الى هذه العقد مع الولايات المتحدة واوروبا واسرائيل يواجه اربكان حالة عداء بين تركيا وبعض الدول العربية والاسلامية المجاورة لا سابق لها سواء مع ايران او مع سوريا والعراق الى الحكم لدعوته لاعتماده سياسة جديدة مبنية على افكاره السابقة الداعية الى فتح الحدود مع سوريا كما قال في مؤتمر اسطنبول وتوثيق العلاقات معها وكذلك مع العراق الى درجة ان اربكان دعا مرارا الى رفض التجديد لمنح قواعد عسكرية لقوات التحالف العاملة في العراق.

وتقول بعض المعلومات انه جرى اختيار اربكان الاسلامي تحديدا لاداء الدور الاقليمي وحتى الدولي المرسوم لتركيا وان اتصالات سرية ومفاضات جرت بينه وبين واشنطن ادت الى التوافق على الخطوط العريضة والموافقة على منحه اول دور سياسي في تركيا.

قبل سقوط الاتحاد السوفياتي كانت تركيا تلعب دور راس الحربة لمحاربة الشيوعية وحصلت مقابل ذلك على موقع شرق اوسطي هام اما اليوم فيبدو ان الاستراتيجية الاميركية اعادت لتركيا دورا اكثر اهمية بجعلها مركز الثقل للتصدي لدور ايران وتهديداتها سواء في المنطقة او في محاولات اختراقها لجمهوريات اسيا الوسطى الاسلامية وبكلام اخر ان الدور الجديد المطلوب من تركيا هو دور اسلامي في الخليج والشرق الاوسط واسيا الوسطى ولم لا في العالم لمواجهة الهجمة الاسلامية المتطرفة وليس هناك افضل من تسلم زعيم اسلامي منضبط ومعتدل ومقبول مهمة تنفيذ هذا الدور خصوصا اذا كان زعيما شعبيا لا يملك قاعدة واسعة وانصارا في العالم كله وتأمنت له الميزانية المالية اللازمة.

ويختصر خبير فرنسي في الشؤون التركية والاسلامية هذا الدور التركي الجديد بقوله لقد اكتشف الاميركيون ان اكبر تهديد للنظام العالمي الذي يعدون له وبالتالي للنظام الشرق اوسطي يأتي من الاصوليين المتطرفين ويبدو انهم اقتنعوا باستحالة اعلان حرب مباشرة بين الغرب والاسلاميين فاعتمدوا خيار مواجهة الاصولية بالاصولية وفتح معارك وحروب اسلامية - اسلامية وتبني اسلاميين جدد ومقبولين قادرين على القضاء على التطرف الاسلامي ومواجهته حتى لو اضطر الامر خوض حروب مذهبية والاسلام التركي يملك نقطة تفوق هامة على الاسلام الايراني وهو كونه اسلاما سنيا وبالتالي اكثر قدرة على التفاعل داخل العالم العربي والدول الاسلامية الاخرى ذات الغالبية السنية.

والمعروف ان حزب «الرفاه» التركي يملك شبكة علاقات واسعة جدا بالحركات والفصائل الاسلامية تتجاوز «الاخوان المسلمين» والجماعة الباكستانية وينشط على صعيد العمل الاسلامي في عدة دول خارج العالم الاسلامي من البوسنة والشيشان وصولا الى الجمهوريات الاسلامية الاسيوية مرورا بالبانيا ومنطقة البلقان واوروبا وتتحدث بعض التقارير عن علاقات الاسلاميين الاتراك بتنظيمات اسلامية متطرفة ومجموعات من «الافغان» مما يمنحه قدرة اضافية على اختراق هذه التيارات الراديكالية او استقطابها في صفوفه.

ولهذا اعتبر المراقبون المطلعون على خلفيات المشروع الاميركي التركي في المنطقة ان «القبول» باربكان جاء تكريسا لهذا الدور الاسلامي الاقليمي المطلوب من تركيا اكثر منه قبولا بوصول الاسلاميين الى السلطة في تركيا لكي يواجهوا تجربة الحكم وينفضحوا فتتلاشى الامال الداخلية بهم ومن هذا المنطق ثمة من يعتبر ان رهان دول الجوار مثل ايران وسوريا على اربكان لن يؤدي الى التغييرات المتأملة لان رئيس الحكومة التركية الذي ما زال يفتخر حتى الان بانه كان صاحب فكرة غزو قبرص عام ١٩٧٤ يوم كان نائبا لرئيس الوزراء بولنت اجاويد سيسير في خط الاستراتيجية التركية «والاميركية» باسم المصلحة العليا لبلاده وهذه الاستراتيجية بالذات هي التي تقف وراء التصعيد مع سوريا ولتنفيذ المشروع الاقليمي الهادف لعزلها ومحاصرتها.

لكن المراقبين انفسهم يعتقدون ان اربكان سيسعى لاستخدام هامش مناورة تكتيكي في المرحلة المقبلة باطلاق العنان لشعاراته الاسلامية ودعواته التوحيدية بهدف انشاء التجمع الاسلامي المطلوب لمحاربة التطرف وعلى الرغم من ان التطرف الاسرائيلي الاتي مع نتنياهو والانحياز الاميركي الواضح له من شأنه تعقيد مهمة اربكان الا ان مصادر مطلعة تؤكد ان التطورات الاخيرة في الخليج من مؤامرة البحرين الى انفجار الخبر في السعودية ستؤدي الى ولادة تيار اسلامي واسع مناهض للارهاب الذي يتخذ من الاسلام واجهة له والتغطية التي تمنحها تركيا الحكومة اسلاميا كافية لتحويل هذا التيار الى جبهة اسلامية واسعة لمحاربة ذلك الارهاب الاسلامي الذي ترعاه ايران.

وفي قناعة هذه المصادر ان وصول اربكان والرفاه الى الحكم في تركيا بالطريقة الديمقراطية سيؤدي الى اطلاق تجربة نموذج اسلامي تركي مناهض للنموذج الايراني ومقبول اسلاميا وغربيا فالنموذج الاسلامي التركي اثبت احترامه للعبة الديمقراطية ورفضه العنف وقدرته على التأقلم مع المعطيات الداخلية وروح العصر والتعاطي ببراغماتية تؤكد امكانية التعايش بين علمانية اتاتورك واصولية اربكان وسبق للاسلاميين الاتراك ان اثبتوا نجاح نموذج عبر تجربة البلديات التي قطعت الطريق امام «الفزاعة» الاسلامية التي لوح بها البعض وسجلت نجاحا باهرا في حسن الادارة المحلية ومحاربة الفساد وكل هذا يعطي فرصا متفائلة بتصدير النموذج الاسلامي وتعبئة الاسلاميين في العالم خلفه برضى الغرب وخصوصا الولايات المتحدة واوروبا وبالترويج لمشروع اربكان الاسلامي الواسع.

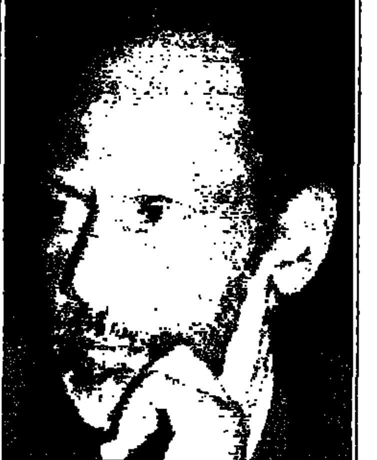
وتتوقع مصادر وثيقة الاطلاع ان تشهد المرحلة المقبلة بداية تعبئة اسلامية دولية خلف مشروع اربكان وفق سيناريوهات لتعزيز التضامن الاسلامي على الطريقة الاربكانية لقطع الطريق على تحركات ايران والخرطوم ولا تستبعد هذه المصادر ان تشهد عدة دول تعيش اليوم صحوات اسلامية تركيزا تركيا على مواجهة محاولات الاختراق الايرانية بدءا بافغانستان مرورا بجمهوريات اسيا الوسطى حيث يملك الاتراك اوراقا هامة وخصوصا في اذربيجان التي يعاني فيها المسلمون من دعم جمهورية ايران الاسلامية للجمهورية الارمنية المسيحية (!!) ووصولا الى الشيشان والبوسنة وكل المناطق الاسلامية الاخرى.

لكن هذه الاوساط تتوقع تصعيدا في العمل الاسلامي التركي داخل دول الجوار وفي رأي هؤلاء ان اربكان لن يكتفي بسحب ورقة الاسلاميين من ايران بل سيسعى لاستخدامها ضدها وعلى الرغم من اجواء التفاؤل التي سادت العراق وسوريا اثر تشكيل اربكان لحكومته تروج بعض الجهات المطلعة معلومات تؤكد ان اربكان قد التزم باحترام الدور الاطلسي والاميركي الذي تلعبه انقرة وقد كرر ذلك في الاسبوع الماضي على مسامع بيتر تارنوف وكيل الخارجية الاميركية للشؤون السياسية الذي زار تركيا كما كرره عبر موفديه الذين اتصلوا بواشنطن لطمأنتها والتي انتهت بتصريحات اميركية تشيد بالديمقراطية التركية وباربكان وتطمئن حتى اسرائيل الى مستقبل العلاقات التركية - الاسرائيلية. وتشير هذه المعلومات الى ان السياسة التركية العليا ما زالت تمر بمجلس الامن القومي الذي يسيطر عليه العسكر رغم دخول اربكان له وهذا المجلس ما زال يضع اسس القضايا التي تعتبر مصالح قومية حيوية وفي وفي طليعتها قضية المياه وحزب العمال الكردستاني وهما مثار الخلاف الكبير مع العراق وسوريا قضية المياه لا شيء يشير الى ان اربكان يملك وجهة نظر مختلفة عن الحكومات السابقة بل يتوقع البعض تصعيدا في موقفه في صدد هذه المسألة الاقتصادية الحيوية لتركيا اذ تؤكد المعلومات ان انقرة تستعد للاعلان مجددا بان ثروتها المائية هي كالثروة النفطية لدى الدول الاخرى وبالتالي فانها ستقدم عروضا ومشاريع لبيع هذه المياه ضاربة عرض الحائط بالقوانين الدولية.

اما بالنسبة لحزب العمال الكردستاني فيبدو ان اربكان يعتبره ايضا خطرا على الامن في بلاده وعامل زعزعة استقرار والدليل انه طلب شخصيا من المسؤول الاميركي تارنوف مساعدة واشنطن في مكافحة ارهاب هذا الحزب الذي سبق للحكومات التركية ان حملت دمشق مسؤولية دعمه وايواء زعيمه عبدالله اوجلان ومن هنا لا يستبعد المراقبون ان يذهب اربكان في حال عدم التوصل لحل هذه القضية الى التصعيد اكثر مع سوريا الى درجة استخدام رصيده الاسلامي لدعم اسلاميين سوريين متطرفين وهو ما كانت قد بدأته المخابرات التركية.

ومنذ الان يبدو ان الحماسة الاميركية وعدم القلق الاسرائيلي تجاه اربكان ساهم في تغذية هذه المعلومات عن الدور الجديد والهام الذي سيلعبه الاسلاميون الاتراك واللافت للنظر ان شعارات اربكان الاسلامية خصوصا لجهة دعم المواقف العربية والدفاع عن حقوق المسلمين في القدس ومطالبته بانسحاب اسرائيل من الجولان السوري لا تبدو مثيرة للقلق لدى واشنطن وتل ابيب والسبب في رأي احد الخبراء الاميركيين ان اربكان قد ينطلق في حملته المتحدة باسم الدفاع عن المسلمين وحمايتهم من الارهاب الذي يتذرع بالاسلام الخميني لتهديد الدول الاسلامية قبل غيرها ويشكل خطرا على المسلمين وبالطبع لا يستطيع احد التشكيك باسلامية اربكان واصوليته■





شعب

مواطن زعلان

مديونيتنا

لا تعتقدوا يوما ان سبب ازدياد مديونيتنا والعجز في ميزانيتنا هو (الفساد) ولا تفكروا قيد (حبة قمح) ان سبب ازمتنا الاقتصادية وعدم قدرة حكومتنا على دفع الرواتب هو وجود اعداد فائضة من الموظفين الذين تم تعيينهم بدون اي مؤهل الا مؤهل (الواسطة) وبدون اي خبرة الا خبرة المحسوبية الا تعتقدوا ذلك ولا تفكروا بهذا الشأن لان اللي بفكر بضعف ونخشى عليكم كثيرا من الضعف والهزال هذه الايام لانكم لن تستطيعوا ان تفعلوا كالسابق وتقاوموا هذا الهزال بـ(لفح) رغيفين او ثلاثة من الخبز لان زمن الخبز قد ولى.

ان سبب ازمتنا باختصار يا سادة يا كرام هو (الخبز) فدعمه بعشرات الملايين سنويا نكب الميزانية نعم كل مصايبنا من الخبز (مسكين رغيف الخبز شو بدو يتحمل ليتحمل) الحكومةبترفع سعره، والشعب بنزل سعره، مرمطوه تمرمط أه لو كان رغيف الخبز امرأة لرفعته. ■

زعل الحكواتي



يحكى ان

يحكى ان (جحا) كان يعمل لدى سلطان جبار وفي احد الايام راهن جحا السلطان وقال له ان العذر يمكن ان يكون اقبح من الذنب، فاستغرب السلطان من ذلك و نفى ان يستطيع حجا اثبات ذلك فراهنه جحا على ان يعطيه بضعة ايام ليثبت ذلك.

وذات صباح وبينما السلطان يسير في قصره اقترب منه جحا من الخلف وقرصه فالتفت السلطان اليه غاضبا وامر بسجنه لتجراه على السلطان ولكن جحا قال له: أسف يا سيدي لقد اعتقدت انك (زوجة السلطان) فاستشاط السلطان اكثر من قبل وقال: ويحك ان هذا العذر اقبح من الذنب فضحك جحا وقال: الم اقل لك ان العذر يمكن ان يكون اقبح من الذنب.

وهكذا حال حكومتنا فعذرها في رفع اسعار الخبز اقبح من الذنب. ■

مثل الاسبوع



امشي الحيط الحيط وقول يا رب الستر

واكثر من يردد هذا المثل هن (الامهات)، وموظفو الحكومة احيانا الذين يخشون على راتبهم ووظيفتهم فيلتزمون دائما بـ(الحيط) حتى لو رفعت الحكومة سعر الخبز الى ٣٠٠٪ اما الامهات فيعشقن هذا المثل كثيرا ولا ينفككن من تعليمه لابنائهن منذ الايام الاولى للولادة.

ولكن الا يمكن المشاركة باعتصام مع الالتزام بقرب الحيط خوفا من الشمس مثلا. ■



عماريات

للشاعر الكبير / مصطفى وهبي التل

اخواني الصعاليك

قولوا لـ(عبود) عل القول يشفيني
ان المرابين اخوان الشياطين

وانهم – لا اعز الله طغمتهم –
قد (اطلعوا) رغم تنديدي بهم (ديني)!

هذا يقول: غريمي كيف تمهله؟
وذاك يصرخ. لم تحبسه مديوني؟!

كانما الناس (عبدان) لدرهمهم
وتحت امرتهم نص القوانين!

يا رهط (شيلوخ) من يأخذ بناصركم
يجن على (الحق) و(الاخلاق) و (الدين)!

ومن يسهل امرا فيه مصلحة
لكم فـ(ملعون) حقا و (ابن ملعون)!

فما كظلمكم ظلم (الفرنج) ولا
كفتككم بالورى فتك (الطواعين)!

االسجن الناس ارضاء لخاطركم
وخشية (العزل) من ذا (المنصب الدون)!

ام رغبة في تقاضي (راتب) ضربوا
(نقوده) من دماء في شرايني؟!

هذي (الوظيفة) ان كانت وجائبها
(وقفا) عليكم فعنها الله يغنيني؟!

ان (الصعاليك) (اخواني) وان لهم
حقا به لو شعرتم لم تلوموني!

فـ(العزل) والنفي) حبا بالقيام به
(اسمى) بعيني من نصبي وتعييني!

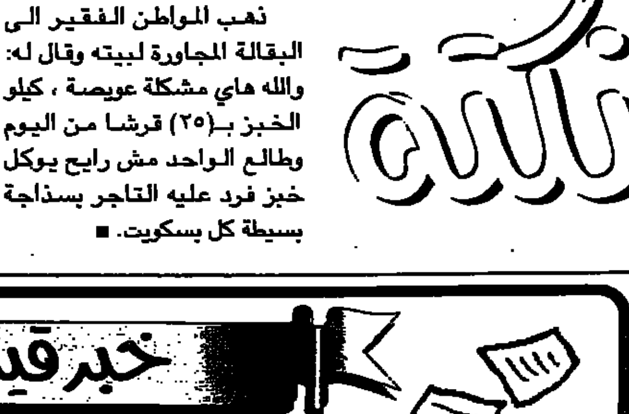
يا (شر) من منيت هذي البلاد بهم
(ايذاؤكم) (فقراء الناس) يؤذيني!

ان (الصعاليك) يخللي (يفلسون) وهم
لمثل هذا (الزمان الزفت) خبوني

والامر لو كان لي لم (تفرحوا) ابدا
من اجل دين لكن يوما بـ(مسجون)!

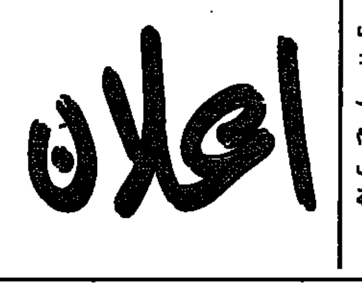
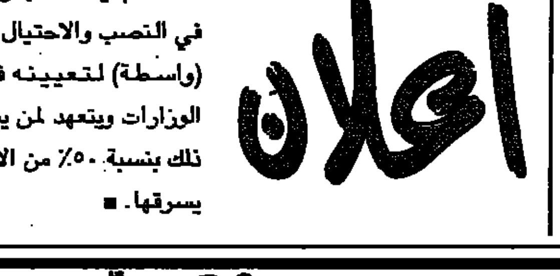
فـ(بلطوا البحر) غيظا من معاملتي
وبالجحيم ان استطعتم فزجوني!

فما انا راجع عن كيد طغمتكم
حفظا لحق (الطفارى والمساكين)!



نكتة

ذهب المواطن الفقير الى البقالة المجاورة لبيته وقال له: والله هاي مشكلة عويصة ، كيلو الخبز بـ(٢٥) قرشا من اليوم وطالع الواحد مش رايح يوكل خبز فرد عليه التاجر بسذاجة بسيطة كل بسكويت. ■


اعلان

شاب يمتلك مهارات واسعة في التصب والاحتيال يبحث عن (واسطة) لتعيينه في احدى الوزارات ويتعهد لمن يساعده في ذلك بنسبة ٥٠٪ من الاموال التي يسرقها. ■

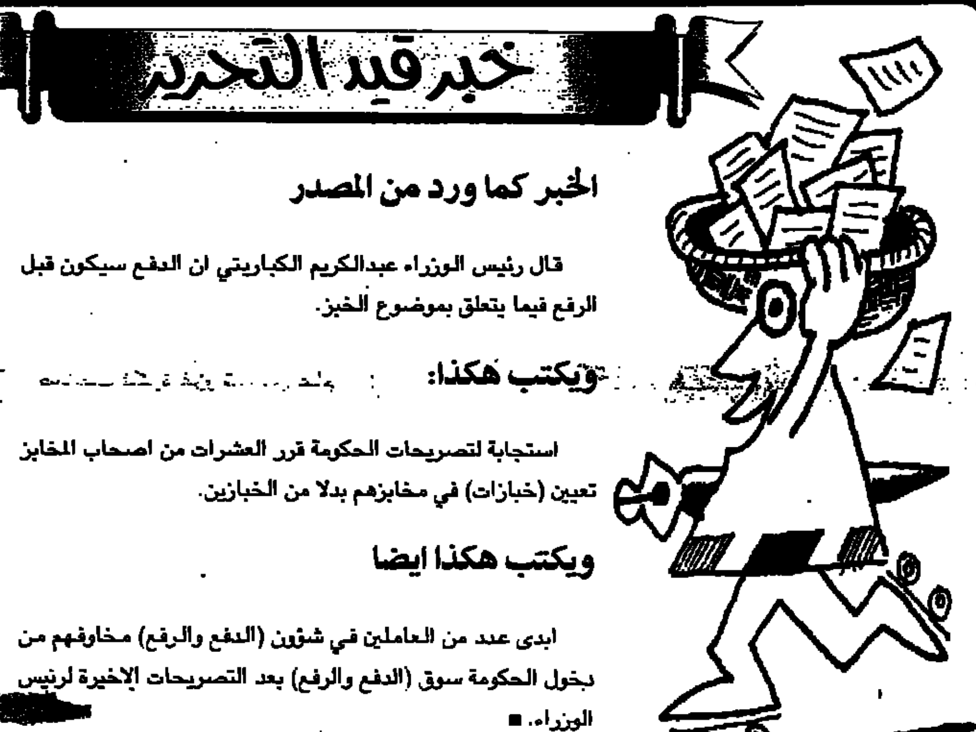
احلام اليقظة

بعد تسع سنوات من البطالة استطاع زعل الحصول على وظيفة في شركة (الكوكا كولا) وعين بمنصب مدير التسويق في الشركة براتب ٧٠٠ دينار مقابل ان يزيد مبيعات الشركة.

عاد زعل الى منزله وهو طاير من الفرح ولكن ما ان حط راسه لينام حتى بدأ بالتفكير بخطة جهنمية تزيد مبيعات (الكوكا كولا) مقابل المنافسة الحادة من شركة (البيبسي كولا) ولان موضة تغيير سعة العلبة وكونها قد اصبحت قديمة فقد كان التحدي امامه صعبا لدرجة نشف معها ريقه فذهب الى اقرب (حنفية) في المنزل وبلع (ريق مي) و هنا جاءت الفكرة التي حملها لمسؤولي الشركة وتتمثل فيما يلي:

اقترح زعل ان تقوم الشركة بانشاء خطوط مواسير لجميع المنازل التي ترغب بالاشتراك بـسلطة المياه، عفوا (سلطة الكوكا) بحيث يتم تزويدهم بـ(الكوكا كولا) عبر المواسير مع تخصيص خزانات خاصة ذات سعة (لتر) لهذا المشروب وبذلك فان اي مواطن يرغب بشرب (الكوكا كولا) ما عليه الا بفتح حنفية منزله لتنزل عليه (الكوكا كولا) بردا وسلاما وهكذا دخل زعل كتاب غينس للارقام القياسية كاول مخترع لمثل هذه الخطوط ولكن فرحته لم تكتمل بعد ان صحا من النوم ليعرف انه كان غارقا في حلم جميل ■

خبر قيد التحرير



الخبر كما ورد من المصدر

قال رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي ان الدفع سيكون قبل الرفع فيما يتعلق بموضوع الخبز.

ويكتب هكذا:

استجابة لتصريحات الحكومة قرر العشرات من اصحاب المخابز تعيين (خبازات) في مخابزهم بدلا من الخبازين.

ويكتب هكذا ايضا

ابدى عدد من العاملين في شؤون (الدفع والرفع) مخاوفهم من دخول الحكومة سوق (الدفع والرفع) بعد التصريحات الاخيرة لرئيس الوزراء. ■

البلاد عام ٢٠٠٣

بعد ٩ سنوات من تشكيلها
اول تعديل على حكومة الكباريتي



اول لقاء رسمي بين عرفات ونتنياهو

عددها بلغ ١١٤ صحيفة
الصحف الاردنية تبحث عن موظفين



معاملات زعل

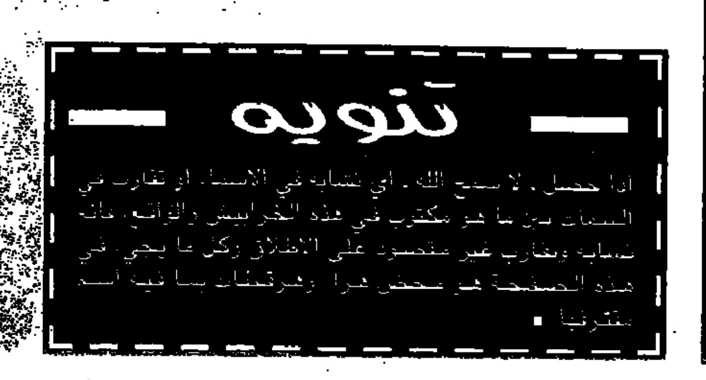


بعد ان عرف زعل ان صديقاته في الجامعة من الثورجيات وان اقصر الطرق الى قلوبهن هو انتهاج الثورجية قرر ان يصبح ثورجيا فبدأ بقراءة كتب ماركس ولينين وقرأ النظرية (الديلكتيكية) فكان يقضي نصف الليل وهو يقرأ وفي الصباح يبدأ بالتنظير على صديقاته بما قرأ مما ادهش صديقاته واغاظ اصدقاءه فقام احدهم بـ(التفنيش) عليه للاجهزة المعنية التي استدعته وقررت وضعه على قائمة الخطرين على امن البلاد.

وهكذا اصبح زعل بطلا ومناضلا بدون ان يدري. ■

شراك وطابون

عدد كبير من الاسر الاردنية قررت شراء (الصاج) ما غيره للعودة الى خبز الشراك بعد ان ايقنوا ان الافرنجي لا يأتي منه الا الخيبة حتى لو كان خبزا ولكن اسر اخرى ارتأت ان العودة الى خبز (الطابون) قد تكون اكثر اصرارا على التمسك بالتراث العربي ولهذا بدأت باعادة احياء (طوابينها) التي دفنتها منذ عشرات السنين والله اعلم. ■



تنويه

اذا حصل - لا سمح الله - اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض ... مقترفا. ■

البلاد قبل الميلاد

البلاد
الكلمة ديناصور الحرية
اسبوعية ◆ فرعونية ◆ سياسية

انتهاء الحرب الباردة بين الروم والفرس

الشكوك تحوم حول اخوته
اختفاء يوسف بن يعقوب في ظروف غامضة

المحكمة الرومانية ادانته بـ(اطالة اللسان)
اعدام ارسطو بـ(السم)

مجلس النواب البابلي يقر
تعديلات طفيفة على (شريعة حمورابي)

(ايطاليا) بعد (اميركا)

بعد ان كانت البلاد اول صحيفة اردنية اسبوعية تخصص عدة صفحات للجالية العربية في الولايات المتحدة فاننا ابتداء من هذا العدد سنكون ايضا اول صحيفة تخصص صفحة لاحدى الهامة في اوروبا (ايطاليا) التي سيكون لكم لقاء اسبوعي - ان شاء الله - معها عبر ما يزودنا به مراسلنا هناك الزميل نايف النافع.

المحرر

في دراسة اوروبية ...

«خوف ايطالي .. فرنسي ... اسباني من العرب

وزير الدفاع الايطالي .. في السابع من هذا الشهر .. اقترح على وزارة الدفاع الاسبانية اقتراحا للدفاع البحري المشترك لحماية القارة من الاخطار السياسية لا العسكرية ...

ويقول الاستاذ في كلية العلوم السياسية الفرنسية في باريس «سام تاير» رئيس معهد الدراسات الاوروبية البحر اوسطية حول سياسة اوروبا البحر اوسطية .

هناك نوعان من المشاكل في المتوسط: النزاعات المفتوحة التي تهدد الاستقرار الداخلي مثل الحرب الفلسطينية الاسرائيلية، الوضع السوري بلبنان، والحرب الاهلية في الجزائر والنزاعات القوية على التوزيعات الطبيعية مثل الماء والتلوث وايضا الاختلاف المركزي في الغنى الذي يجعل التكاثر البشري مشكلة بلا حل تخلق الانبثاق الهجري غير المنظم وغير المراقب الرابط بين هذه المشاكل يخلق وضعا متفجرا او قابلا للتفجر، فاذا اوروبا تريد الاستقرار في جنوبها فعليها ان تفكر فيما هو ابعد من التصور التجاري .. واعطاء بلاد المتوسط فرصة اشتراك سياسي قوي يساعدها على تخطي هذه التحديات.

ويضيف : تشعر ايطاليا واسبانيا بالحاجة الى منطقة بحر اوسطية ثابتة وغنية، المانيا وبريطانيا لم تظهران اهتماما قويا بالقضية، فرنسا اخذت موقفا معتدلا يأخذ – بكل الاحوال – دورا حازما في منطقة المتوسط. بموافقة فرنسا كل شيء ممكن وبدونه كل مشروع قد يفشل.

وفي خطابه الانتخابي قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان لفرنسا دور مهم في منطقة البحر المتوسط العربية وفي منطقة الشرق الاوسط وذلك لادخال فرنسا او ابقائها في الساحة الشرق اوسطية بسياستها المتزنة، مثلا الدعم لاسرائيل وفي نفس الوقت الدعم للشعوب الفلسطينية واللبنانية واحترام قضية السلام.

اما اسبانيا فتهيىء عدة فرص استراتيجية لمصالح اوروبا بشكل عام، فبالاضافة الى تمددها الاقتصادي الواضح وضعها جدا ايجابي في دول عرب افريقيا رغم علاقتها غير الهادئة مع المغرب، تاريخها الاسلامي القديم يعطيها دور حلقة الوصل بين الدول شمالها وجنوبها.

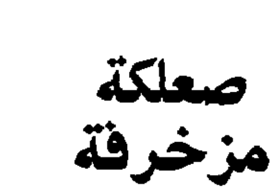
ايطاليا مع ان مصالحها الاقتصادية في المتوسط كبيرة الا انها مأخوذة بمشاكلها السياسية الداخلية، لذلك فرنسا متحدة مع اسبانيا بمشروع بحر اوسطي متكامل قد يغطي دورا جوهريا.

الهدف الاساسي يبقى الاستقرار السياسي والاقتصادي في المنطقة لايقاف الهجرة العربية من شمال افريقيا الى اوروبا.

من الطبيعي ان الاهتمام الاول هو دول المغرب العربي لاجل انطلاق صحيح الى المشرق العربي (من مصر وحتى العراق) دول الخليج خارجة عن الحساب السياسي للمتوسط وهكذا فرنسا – ايطاليا – اسبانيا تستطيع فتح طريق لاتفاق سياسة اوروبية قوية ومتفق عليها سياسة بنيت لحل مشاكل المنطقة الحالية العملية وليس لحل مشاكل فدرالية او مشاكل وطنية قديمة. ■

عبر البحر

نايف النافع



صعلكة مزخرفة

صفحتنا الاولى معكم بداية .. والبداية اصعب ما في المشوار واهمه، البداية هي المرحلة الاطول، فيها الف طريق تخالها مفتوحة ... والف تخالها مغلقة .. واضطراب الاختيار ... والف صورة ترتسم في الرأس، وهذا لا عناء فيه، فالمشكلة ان ترسم هذه الصور سطورا على الدفتر.

كتابتي في البلاد عودة لبلادي .. نوع من العودة بلادي التي جارت عليّ وجورها .. الماضي في اعرابي الحاضر في اعراب غيري اترك تفاصيله خصوصيات بيني وبينها .. جورها يوما علمني السفر، والسفر بآلاف وايجابياته كانت فيه سلبية عظمى: الغربة، والغربة علمتني ان حب البلاد مارد لا يتقزم.

غريب الدار حتى وان كان على عربة حصانها مجنح، يرتفع ربما ليضعه يوما بالقمة فان الغربة تخلق فيه احساسا بالصعلكة يكبر كلما ارتفع المجنح شادا العربة .. صعلكة تحرمه من الشعور بلذة القمة ...

كتابتي في «البلاد» ... نوع من العودة ووسيلة اقتراب .. اقترب ولو زحفا لاني لا ابدل بصعلكة مزخرفة وطنيتي المزروعة بين كل شهيق وزفير ... ■

ايطاليا متخوفة من البقاء خارج اوروبا

٢٠ مليار دولار الثمن الذي يتوجب على الايطاليين دفعه لتصحيح الحسابات العامة واعادة بناء ميزان اقتصادي جديد لعام ٩٧ – ٩٩ ... لماذا؟! هذا الرقم هو مفتاح وثيقة البرمجة الاقتصادية التي اعدتها حكومة «برودي» اليسارية لتستطيع ان تصل بايطاليا الى اوروبا الاقتصادية والانضمام الى مجموعة العملة الاوروبية الموحدة ..

وفي الوقت الذي اعتبرت فيه هذه القضية الامتحان الاصعب للحكومة اليسارية الجديدة تفجرت المعارضات ضد الوثيقة والخطة الاقتصادية المقدمة معارضة اليمين ونقابات العمال والبنك المركزي الايطالي ومندوب ايطاليا في اوروبا والاغرب من هذا هي وقوف الشيوعيين وحتى المراحل قبل الاخيرة في صف المعارضة مع انني ولاول مرة في تاريخها السياسي الايطالي تشكل جزءا من الحكومة اوروبا تحقق الحكومة خطتها «برودي» يصر على موقفه مزاوغا «انا زوين هود» .. سهامي لن تصيب اصحاب الدخل العادي» لكن هل تصل ايطاليا فعلا الى العملة الموحدة ... ووصولها بهذه هل يعني النجاح للحكومة ام مشاكل جديدة تحت ضغط اكبر من الديون. ■

«اندريوتي» رئيس وزراء ايطاليا السابق وعلاقته بالمافيا

ما زالت محاكمة رئيس وزراء ايطاليا السابق اندريوتي مستمرة رغم مضي بضعة اشهر على بدئها.

وخلال الجلسة الاخيرة للمحكمة ثبت ان اندريوتي ساعد المافيا وتعاون معها.

احد رجال المافيا بعد ان صعب وضعه الداخلي في المافيا وتهددت حياته قرر اتباع سياسة التوبة والاعتراف مقابل سلامته وربما حريته. مقابل هذا وافق ان يرد بصراحة على كل الاسئلة المطروحة الا موضوع واحد كان يقلقه ويرفض الاجابة عليه وهو موضوع المافيا السياسية وقوة دورها ونفوذها السياسي اكتفى بان ينطق باسم «اندريوتي» بعد احدى المحاكمات التي ادين فيها زعيم «مافيوي» اعتبرت – اي المافيا – ولاسباب غير معروفة «اندريوتي» خائنا وقررته هدفا يجب ضربه ويقول احد رجال المافيا بعد القبض عليه انه وبعد ادانة هذا الزعيم المافيا قررت استراتيجية لتضرب بها كل من يعمل على الضرر بمصالح العائلة المافيوية .. مثل «اندريوتي» الذي تقرر ضربه من خلال عملية اغتيال ابنه ومثل «فالكوني» و «برجلينو» القاضيان اللذين قتلتهما المافيا بانفجارين عام ٩٢ و ٩٣ واستمر يقول يجب ان تعلم الحكومة ان في صقلية الحكم للمافيا وللمافيا فقط. ■

معجزة دينية في ايطاليا

تمثال مريم العذراء يبكي اياما!؟

اثار اكتشاف تمثال حجري ابيض للسيدة مريم العذراء في حديقة منزل يبكي دموعا حمراء ويستمر بالبكاء اياما هزة قوية في الوسط الاجتماعي والديني.

وتحول البيت الى مركز ديني مقدس يزوره مئات الحجاج يوميا .. حتى البلدية قررت توسيع الشارع وعمل موقف كبير للسيارات .. الامر شجع اصحاب الفنادق والمطاعم في المنطقة وقرروا ان يساعدوا البلدية ماديا لتحسين المنطقة .. لكن الامر لم يدم طويلا فعندما طلبت المحكمة من صاحب التمثال عينه من دمه وذلك بعد ان اعلنت ان دموع العذراء دم ذكر انساني ..

وازدادت القضية تعقيدا عندما رفض صاحب التمثال الالتزام بالفحص .. اخيرا وبعد اشهر قررت وزارة العدل ان فحص DNA لاي انسان لا يمكن ان يكون اجباريا مهما كانت الاسباب ويحق للمتهم ان يرفض الفحص مع ان قبل هذا عملية فحص DNA كشفت عن قاتل احد القضاة بعد ان عطس وترك منديله الورقي وراءه ■

جسر زجاجي بطول ٣٥ مترا

البندقية كلها لم تكتف ان تكون اغرب مدينة في العالم وصاحبة ارقام قياسية لبناءات مشهورة مثل ساحة «سان ماركو» وجسر «ريالتو» الذي يربط جزئي المدينة البحرية حاملا سوقا ومحلات تجارية تاريخية ومثل القناة الكبيرة التي تعد الطريق الاجمل في العالم كانها لم تكتف بهذا وبغيره الكثير وقررت ان تزيد لحسابها المشروع الاول من نوعه في العالم. استطاع الفنان المشهور «فيستوزي» ان ياخذ الموافقة على حلمه الذي دام ١٣ سنة لبناء جسر زجاجي كامل بطول ٣٥ مترا دون ادخال اي مادة اخرى وذلك بعد ان تكفل بتمويل المشروع رجل اميركي غني تكلفة البناء مليون ونصف المليون دولار اميركي. ■

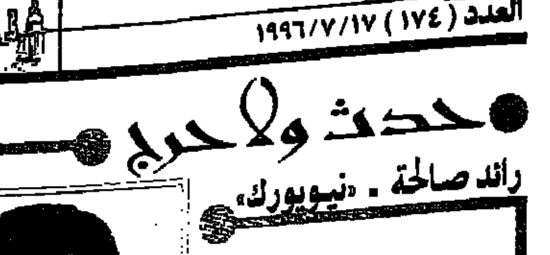
بيع وشراء الاطفال لممارسة الجنس امام آلات التصوير

تم القبض على ٧ اشخاص كانوا يرغمون ٤٠ عائلة على تسليمهم اولادهم تحت ضغط الديون لممارسة الجنس امام آلات التصوير [illegible] سن ٥ – ١٢ سنة بعد تلقي مكالمة هاتفية فضحت امر هؤلاء [illegible] في التحقيق انهم كانوا مجبرين على تحمل الاغتصابات وممارسة الجنس امام آلات التصوير. لافلام تباع في السوق السوداء.

الشرطة ادانت عائلات الاطفال التي تسترت وقبلت العمليات [illegible] ضد اطفالها ■

مظاهر اللوطيين لاعلان كرامتهم

اجتمع اكثر من ٢٠ الف لوطي في ساحة بوسط نابولي للاحتفال باليوم الوطني للوطيين وللمظاهرة من اجل الفخر اللوطي، الكثير منهم كانوا يرتدون ملابس نسائية ويضعوا المكياج على وجوههم وكانوا يسيرون اثنين اثنين بعناقات غرامية وقبلات طويلة حارة الامر الذي اثار سخط الكثير خاصة رجال الدين في المدينة الذين اعلنوا غضبهم حتى على رئيس البلدية الذي وافق على هذا التجمع. ■



رائد صالحة - «نيويورك»



لا حـــل

سلوكيات رئيس الوزراء الاسرائيلي، نتنياهو تدل بما لا يدعو للشك ان الرجل لا يحمل نوايا حسنة تجاه العرب، وغالبية تصريحاته تظهر ان الرجل ايضا لا يهتم بالسلام بشكل حقيقي والانكى من ذلك كله ان الولايات المتحدة بدأت تتناسب مع سياسته المحصورة بامن اسرائيل دون منح اية اولوية للعملية السلمية.

وهكذا تورطت الزعامات العربية في مصيدة حقيقية وخاصة القيادة الفلسطينية «فنتنياهو» كما هو معروف اعلن، صراحة انه لن يسمح بقيام دولة فلسطينية ولن يسمح بتقسيم القدس ولن ينسحب حاليا من الخليل مما يعني تجميد العملية السلمية الى اشعار غير قريب.

وفي الحقيقة فان اسرائيل ليست بحاجة في الوقت الحاضر لاي تسريع في العملية السلمية لانها حصلت على «هدايا مجانية» من العرب فقد حقق مسار «التطبيع» شوطا مذهلا واصبحت اسرائيل تعامل كـ«شريك» وليست «عدوا» في الخطاب العربي ولم يتبق للعرب اية اوراق يلعبون بها للضغط على اسرائيل.

القيادة الفلسطينية لا تملك قطعيا اية اوراق في الوقت الحاضر وسينحصر جهدها في الدفاع عن المكتسبات «الهائلة» السابقة مقابل المساهمة في «امن اسرائيل» بالطرق التي نعرفها جميعا.

اما الطرف الاردني فسيلتزم بدور «المتفرج» ولن يغامر باتخاذ اية خطوة من شأنها زعزعة استقرار العملية السلمية الاردنية - الاسرائيلية. الطرف السوري سينشغل بالرد على الهجوم الاسرائيلي الذي من المتوقع ان يزداد عنفا خلال الفترة المقبلة اما الطرف اللبناني فهو كالعادة يتعامل مع القضية كأنه ليس له علاقة بها.

الفهلوة السياسية المصرية غير المجدية ستلهو في المحيط السياسي بشكل كثيف لكي تظهر بثوب «قلب الاحداث» اما دول الخليج فستنشغل بمشاكلها الداخلية ولن تمنح العملية السلمية اهتماما بالقدر السابق.

وعصر المعجزات انتهى بالطبع ولا اعتقد بان هنالك قراءة للوضع الراهن تنهور وتقول بان نتنياهو سيواصل عملية السلام بالشكل الذي يريده العرب بكل التنازلات السابقة.

ما هو الحل؟! لا اعتقد بان الشعب العربي سيثور ويقلب الطاولة ولا توجد حاليا دولة عظمى حريصة على سلام عادل للمنطقة!

ما هو الحل؟! شخصيا لا اعلم الحل ولكنني اقترح الاستنجاد برئيس الاكوادور عبدالله بوكرم لعله يساهم في العثور على حل؟! ■

ادارة الهجرة تشن حملة اعتقالات للمقيمين بصفة غير شرعية في نيويورك

● نيويورك - البلاد

بدأت ادارة الهجرة بحملة تفتيش واسعة لمصانع منهاتن في نيويورك حيث تم القاء القبض على ١٢٢٨ عاملا يقيمون بصفة غير شرعية وكبلتهم ووضعتهم في سيارات.

ولكن معظم من يتم القبض عليهم يتم اطلاق سراحهم في نفس اليوم ومنهم من يعود لنفس المصنع الذي تم فيه القاء القبض عليه، وبعضهم يذهب للعمل في مصانع اخرى واماكن اخرى، والسبب في ذلك ان قانونا لا يجيز لادارة المصنع استخدام العامل حتى يدفع صاحبه الغرامة المالية بسبب تشغيله لعمال غير مصرح لهم بالعمل والقانون يمهل صاحب المصنع عاما كاملا على الاقل ليدفع الغرامة، وبالتالي يمكن لصاحب المصنع ان يأتي بنفس العامل مرة اخرى في اليوم التالي ليعمل حتى ميعاد دفع الغرامة وهو آمن من التفتيش.

وقالت نيويورك تايمز ان ادارة الهجرة بدأت حملتها على مصانع الملابس منذ (٨) شهور وركزت على مصانع الملابس بالذات لكثرة العمال غير القانونيين لعمل زوبعة تردع أصحاب الاعمال عن تشغيل هؤلاء العمال.

لكن الخبراء يقولون ان هذه العمليات تكلف كثيرا وفي نفس الوقت ليس لها اي اثر في ردع اصحاب الاعمال او العمال الاجانب ففي منهاتن ستة الاف مصنع ملابس وقد زاد فيها العمال الاجانب عما كانوا منذ بداية الحملة.

فالمصانع الاميركية مضطرة لتشغيل العمال الاجانب لان المنافسة شديدة مع الملابس المستوردة ففي البلاد الاخرى يتقاضى العامل حوالي نصف دولار في الساعة، ان تشغيل عمال اميركان باجور رسمية يعني افلاسهم وخروجهم والعمال الاميركان لن يقبلوا العمل.

ويحاول كلينتون، لاغراض انتخابية، تطبيق قانون ١٩٨٦ الذي ظل حبرا على ورق حتى بداية هذا العام وهذا القانون يفرض غرامة مالية بحد اقصى ٢٠٠٠ دولار على كل عامل غير قانوني وخصصت الادارة ٦٤ مليون دولار لزيادة المفتشين في ادارة الهجرة وحملات التفتيش وضاعفت منهاتن وحدها عدد المفتشين من (١٧) الى (٤٥) مفتشا وقد تم تغريم (١٨) شركة بـ ٢١٥،٣٩٠ دولارا غير ان الشركات عند دفع الغرامة تدفع اقل من نصف الغرامة اذ يشكو صاحب العمل من انه قد يضطر للافلاس اذا دفع الغرامة كاملة.

ومعظم الحملات التفتيشية جرت في منتصف منهاتن ورغم ان القسم الصيني به كثير من العمال غير القانونيين الا ان ادارة الهجرة لم تقم باي تفتيش وتزعم ادارة الهجرة ان اللغة هي السبب فليس لديها سوى موظف واحد يتحدث الصينية.

والنتائج التي تحققت هو ان الشركات بدأت تخفض الاجور اكثر على العامل الاجنبي المضطر للعمل باي ثمن واحيانا لا يأخذ اجرة وهو غير قادر على الشكوى ويظل رهينة لصاحب العمل لهذا السبب دخلت الغرفة التجارية في نيويورك في صراع مع ادارة الهجرة لان الغرفة التجارية تريد حفظ حق العامل الاجنبي وخوفه من الترحيل يجعله غير قادر على الشكوى للغرفة التجارية وتوجد محاولات لعلاج هذه المشكلة فرغم ان اجور العمال الاجانب تتراوح بين ٢،٧٥ الى (٣) دولارات الا انهم تحت رحمة صاحب العمل.

توجد مصاعب في تطبيق القانون ففي (٨) شهور تم القبض على ١٠٨٣ عاملا لكن لم يتم احتجاز الا ٢٧٠ عاملا لعدم وجود سجون كما ان معظم الـ ٢٧٠ خرجوا بكفالة وتهدد الشركات بانها ستعمل تحت الارض ولن تسجل في الولاية شكوى وبالفعل انخفضت نسبة تسجيل الشركات بنسبة ٢٣٪. ■

نجاح باهر لمؤتمر جمعية «بير زيت»

كاليفورنيا - البلاد - حقق مؤتمر جمعية «بيرزيت» في ولاية كاليفورنيا نجاحا باهرا حيث شارك ما يزيد عن الفي مدعو في فعاليات المؤتمر الذي تضمن على برنامج حافل بالندوات والمحاضرات والزيارات الترفيهية.

كما حققت محاضرة السيدة توجان فيصل عضو مجلس النواب الاردني حضورا كثيفا فاق التوقعات ومما اضاف مزيدا من النجاح على المؤتمر حضور فعاليات ومشاركين وضيوف من مختلف الجاليات. ■



المؤتمر العالمي للتراث المهجري يعقد في واشنطن العام القادم

يستعد عدد من الادباء والكتاب العرب في الولايات المتحدة للتحضير للمؤتمر العالمي الاول عن جبران خليل جبران والتراث المهجري المتوقع انعقاده في واشنطن في شهر تشرين الاول من العام المقبل.

وقد فتحت هذه الاستعدادات ملف ادب المهجر في الولايات المتحدة منذ رموزه الاولى ممثلة بـ جبران خليل جبران، ميخائيل نعيمة، امين الريحاني، ايليا ابو ماضي، ونسيب عريضة، وهو الجيل الريادي الاول في حركة الادب المهجري.

وقد تميز هذا الجيل بانه يكتب بالعربية ونشأ وترعرع في البلاد العربية قبل ان يهاجر للولايات الثانية وهو جيل استفاد من مناخ الحرية الجديد واحتكاكه بالثقافة الغربية بالاضافة الى الحنين العميق الى الوطن الام الذي اضفى بعدا جديدا لتعبيراتهم في كتاباتهم الجديدة.

وظهر شعراء جدد هاجروا اليها في المدة الاخيرة بسبب صعوبة احوال الشرق العربي بالنسبة اليهم كالشاعرة اللبنانية الاصل اتيل عدنان التي ذهبت الى فرنسا ودرست في السوربون ثم اتت الى الولايات المتحدة وتدرس حاليا في احدى جامعات ولاية كاليفورنيا.

وكانت الشاعرة اتيل عدنان تكتب ابان وجودها في لبنان بالعربية والفرنسية الى ان جاءت للولايات المتحدة ومنهم شعراء كتبوا عن تجربة العربي الذي ولد ونشأ في اميركا وما يزال يراوده احساس بعدم القبول من المجتمع الاميركي الذي يعتبره غريبا بل زنجيا بسبب بشرته الداكنة اللون.

يقول نقاد ان الادب المهجري القديم والذي يتمثل في اعمال جبران ونعيمة يهتم بامور تختلف عن الامور التي يهتم بها كتاب اليوم في المهجر وذلك راجع لاختلاف الظروف.

ويقول عدد من النقاد ان معظم من يكتبون باللغة العربية في الغرب كانوا في الاصل مبدعين في بلادهم قبل المجيء للولايات المتحدة وهنالك حوالي (٧٥) عملا كتابيا عربيا من بين شعر ورواية تمت ترجمتها الى اللغة الانجليزية ونشرها في اميركا وهنالك عدد من الكتاب الشباب من اصول عربية يكتبون الان بالانجليزية وقد قاموا بانشاء تجمع خاص بهم وبالكتاب العرب الاميركيين من الجيل الجديد وقد نشر بعضهم بعضا من اعماله وما زال البعض الاخر يبحث عن ناشر ويجمع النقاد ان ادوارد سعيد استاذ الادب الانجليزي المقارن في جامعة كولمبيا بولاية نيويورك هو الناقد الادبي الاول في المهجر والذي يكتب بالانجليزية ويهتم ادوارد سعيد في كتاباته التي تدور حول الثقافة بالاستشراق وعلاقة الغرب بالعالم العربي والاسلامي كما ان هنالك كتابات نقدية لكتاب برزوا في الساحة مثل الدكتور هشام شرابي استاذ التاريخ بجامعة جورج تاون والدكتور عيسى بلاطة والدكتور منح خوري الذي ترجم كثيرا من الشعر العربي وعايدة بامية التي كتبت حول الادب العربي الجزائري التي تدرس حاليا في فلوريدا. ■

اصدار نيوجرسي سمارت كارد جديدة للعام القادم

رخص القيادة الجديدة التي يتم تصميمها الان باحدث وسائل التقدم التكنولوجي الاميركي سيمكن استخدامها في دفع رسوم الطرق السريعة «التول» وكذلك استخدامها في العمليات البنكية كما ستتضمن بصمات اصبع صاحب الرخصة ومعلوماته الصحية او بمعنى اوسع سيتم استخدامها ككروت الفيزا والماستر كارد. التجربة سيتم تطبيقها في ولاية نيوجرسي واطلق عليها «نيوجرسي سمارت كارد» وقد حذر احد المحامين من خطورة فقدها لاحتوائها على البيانات الشخصية لصاحبها. ومن المتوقع ان يتم تعميم تلك الرخصة على الستة ملايين من حاملي رخص القيادة في «نيوجرسي» في العام القادم. ويقول احد المسؤولين بقسم الترخيص في نيوجرسي ان هذه الرخصة الجديدة ستوفر على حاملها كثيرا من الوقت وكثيرا من الاجراءات الروتينية والمضايقة والتكاليف.

«الكارد» او رخصة القيادة سيتضمن قطعة صغيرة من لوحات الكمبيوتر التي ستخزن بها جميع بيانات صاحب الرخصة ستتضمن بجانب المعلومات الشخصية معلومات التأمين وترخيص السياسة بالاضافة الى صورة حامل الرخصة. ■



عرض للفرقة المصرية

قدمت الفرقة المصرية للفنون الشعبية عرضا فنيا للفلكلور المصري في احدى قاعات الامم المتحدة احتفالا بيوم الطفل المصري.

الحفل حضره تلاميذ من (١٨) دولة افريقية من بينها مصر وقدمت فيه كل دولة لوحة فنية من تراثها. ■



مشارف ايلول

الاقليمية والاقليميون (٣-٣)

● بقلم : موفق محادين

سقط سهوا في بداية الحلقة الثانية من مقالة الاستاذ موفق محادين جزءا كبيرا يجيب فيه عن ماهية سيكلوجيا المغلوب التي يحال اليها الشعب الذي تغيب الارض عن نسيجه الوجدان.

ونحن اذا نوضح ذلك فاننا نعتذر من الاستاذ محادين والسادة القراء على هذا الخطأ وفيما يلي الحلقة الثالثة من مقالة الاستاذ محادين التي يعرض فيها اشكال الانفصام الجماعي الذي تحدث عنه في الحلقة الماضية.

المحرر

اولها الانطباع الاردني المتشدد لحزب العهد مقابل تصدي نوابه في البرلمان للدفاع عن المعاهدة وبرنامج التصحيح الهيكلي المذكور وسلسلة المواقف والتشريعات التي تصب في برنامج تفكيك الدولة واعادة هيكلها كدولة كانتون يتنحى فيها البيروقراط الاردني وقوى الحرس القديم في الدولة لصالح الكومبرادور والفئات الطفيلية الفلسطينية التي تنسجم اكثر من غيرها مع الايقاع الاسرائيلي.

وثانيها: احتجاج وتذمر قطاعات واسعة من الاردنيين من التوطين وصرف جوازات سفر اردنية لقطاعات واسعة من الفلسطينيين وكأن موضوع التوطين والتوطن وجوازات السفر موضوع جديد وليس عنوان ومسوغ وجود الاردن برمته.

فبخلاف ما هو شائع لم يتطاول الفلسطينيون على حقوق الاردنيين في الجنسية فالاردن لم يكن ليجري اقتطاعه من سوريا الجنوبية وتحويله الى جنسية مغرية لولا الحاجة الفلسطينية اليه بريطانيا وصهيونيا.

ومستوى الحياة في الاردن ما كان ليختلف عن مستوى الحياة في اي بلد فقير لولا القضية الفلسطينية.

فكما تحول الاردنيون الى مجتمع دولة واستفادوا من ذلك فيما مضى على صعيد الخدمات العامة فان الفلسطيني ما كان ليصبح دافع ضرائب مرتاح لولا التسهيلات التي قدمتها التشريعات الاردنية والعلاقة الاردنية المميزة مع بلدان الخليج النفطي التي لم تسع الى توظيف الفلسطينيين دون المصريين والسوريين الا من اجل استيعابهم تماما في لعبة التحويلات المالية وتحويل عمان الى احياء باردة بديلة عن فلسطين.

لقد كان الاردن منذ اقتطاعه من ولاية دمشق مشروعا فلسطينيا اكثر منه مشروعا اردنيا.

وهذه حقيقة يعرفها ويدركها اكثر الاردنيين تطرفا في مشاعره الاقليمية.

لقد سكتت القطاعات الاردنية كل هذه العقود ولانها كانت تشارك في هذه اللعبة وتقبض الثمن ولم ترفع صوتها ضد التوطين الا عندما ادركت ان خيوط اللعبة بدأت تتقطع وان الثمن السابق لن يستمر طويلا مع انقلاب الدولة على مجتمعها والمباشرة في تنفيذ برنامج البنك الدولي القائم على تفكيك الدولة باسم الخصخصة وتحرير التجارة واللامركزية الادارية وتعويض القاعدة الاردنية الاجتماعية الداخلية بمعادلة جديدة تتكفل فيها اسرائيل بتصفية الجسم السياسي الفلسطيني مقابل استيعاب الجسم البشري الفلسطيني في الاردن واشتقاق قوى سياسية منه على مقاس الفئات الطفيلية الفلسطينية المؤهلة للانخراط في اللعبة الجديدة.

مسألة اخرى قد تكون هامة جدا في هذا التعقيب وهي التذكير بنظرية عش الدبابير الاسرائيلية التي تبدأ وتنتهي بمنظومة امنية كاملة تقابل العمل من اجل انتاج قانون الوحدة اسرائيليا وتحصين اسرائيل بقانون التفتيت وتطويق العرب بحزام من العلاقات العدائية مع الجيران واستغراقهم بعيدا عن فلسطين بحروب وثارات لا تنتهي مع ايران وتركيا وتشاد والسنغال واوغندا كما بحروب وثارات داخلية!

ولم يكن من قبيل الصدفة ابدا حماس الاصوات الاقليمية العالية لحق الامة المهدور في عربستان واوزو وجنوب شنقيط حيث لا هدر لحق الامة يعادل كسر قانونها التاريخي في حلقات اقليمية متطاحنة تحول التعارض الى تناقض والتناقض الى تعارض وتسمح للاعداء والجيران بالتطاول المرة تلو المرة على السيادة والمصالح والارض القومية.

فيكتشف الاردنيون والفلسطينيون كما اكتشف اللبنانيون قبلهم انهم وهم يحفرون الخنادق ضد بعضهم يتجاهلون انهم يفعلون ذلك تحت سماء العدو وانهم يشقون طريق الثلاثين امامه ويتحولون في نهاية الامر الى بانتو ستانات متنافرة تدار من تل ابيب كما كانت مملكة الزولو والمهجرين السود تدار من جوهانسبرغ.

وبعد ... اذا كان التاريخ قد اعاد نفسه بصورة تراجيدية باحالة علاقة الغالب الاوروبي والمغلوب اليهودي الى علاقة المتحضر اليهودي والبدوي الفلسطيني فثمة وهم عند بعض الفلسطينيين العرغاتيين بامكان اعادة التاريخ لنفسه مرة اخرى ولكن بصورة كوميدية هذه المرة وذلك باحالة المعادلة السابقة الى علاقة بين المتحضر الفلسطيني والبدوي الاردني.

وثمة تنويعات كوميدية اخرى على هذه المعادلة تؤشر فيما تؤشر على الدرك الاسفل الذي وصلنا اليه.

واصبح بوسع اي متطفل ان يستعيد صورة الحاج امين الحسيني فلسطينيا او ان يستعيد تجربة المؤتمر الوطني الاردني والشيخ حسين الطراونة اردنيا.

انها ايام الرويبضة كما كتب ابو فرحان ذات مرة .. وهو الخشب الذي يطفو على الماء ليس لشدة عراقته بل لشدة خفته ...

وهو الطنين الكبير لعش الدبابير الصغير.

ولنقل ايضا انها قصة بافلوف والانعكاس الشرطي والاجراس التي تقرعها تل ابيب للجميع اردنيين وفلسطينيين مطبعين او مناهضين للتطبيع محافظين او يساريين .. دون ان تقدم قطعة سكر او رغيفا واحدا فيزمجر البعض ويسكت الاخر دون ان تعيرهم تل ابيب ادنى انتباه بعد ان تركتهم مشغولين فيما بينهم حول جلد الدب الذي يسترخي بعيدا في اعماق الغابة. ■

فليسن قانون لاعادة توزيع دعم الخبز ونرشد استهلاكنا ونحد من الهدر وليسدد السياح الثمن الحقيقي (..)

● بقلم: محمد الجيوسي

يبدو ان كثيرا من سياسيينا قد الغوا المعارضة بغض النظر عن احقيتها وما تستند اليه من حقائق وارقام ومعلومات بل ان البعض من معارضينا يتخيرون الاوقات فيما يعارضون من حكومات ذلك بغض النظر عن فحوى المعارضة وجوهرها وضروراتها.

فهم لا يعارضون «السلام» او «التسوية السياسية» او «التطبيع» – مثلا – كونه يشتمل على مخاطر حقيقية ولكن كونهم يعارضون «فلانا» من رؤساء الحكومات – مثلا – لاسباب مختلفة لا تمت الى جوهر الموضوع او هم لا يعارضون ايضا لاسباب اخرى مختلفة.

والان عندما تثار قضية الخبز .. ترى الكثير منهم يتراوح بين مفردات الانشاء ولي الحقائق .. واللعب بالعواطف .. و«لا احد» غالبا يعارض من موقع الرقم او المعلومة الدقيقة والمفردات الموضوعية ..فالخبز في وضعه الراهن يتساوى فيه المواطن الذي هو في حاجة للدعم مع السائح الاجنبي (الذي ياكل خبزنا) بابخس الاسعار فيما هو قادر على تسديد سعره الحقيقي (وينبغي ان يكون الامر كذلك) ومن جملة هؤلاء سياح برفض معظم معارضي رفع سعر الخبز التطبيع معهم (..) وقد اتوا الينا في العامين الماضيين وسيأتون على الرحب والسعة بمئات الالاف سنويا ومن المستفيدين على غير وجه حق «من ابقاء سعر الخبز على حاله» من اقام بيننا بصفة غير مشروعة وعلى هؤلاء تسديد قيمة الخبز بكلفته الحقيقية اما الوافدين الذين يقيمون بصفة مشروعة ويؤدون اعمالا صحيحة ومشروعة وبموجب بطاقات عمل او ما اشبه فلهم ما لنا وعليهم وما علينا .. (او هكذا يفترض على الاقل).

وهناك ثالثا، معضلة تهريب الطحين والعجين المدعوم في اكثر من اتجاه لغير الاغراض الصحيحة التي دعم من اجلها .. بما في ذلك استخدام الطحين والعجين كاعلاف للماشية وطبيعي ايضا .. رابعا ان يرفع ثمن طحين المعجنات والحلويات والجاتوهات الى السعر الحقيقي ذلك ان متعاطي تلك الانواع من «المآكل» هم غالبا من القادرين على التسديد بالسعر الحقيقي.

خامسا: .. من يستطيع منا الانكار باننا كاغلب ابناء امتنا نهدر كثيرا ولا نبالي (..) بالرغم من كل القدسية التي يحملها الخبز بخاصة في موروثاتنا الشعبية والايمانية ومن يراقب فواتير الميسورين في المناسبات وغيرها والفواتير الرسمية وفي المطاعم العامة يلاحظ ذلك الهدر بوضوح وفي الحقيقة اننا احوج ما نكون الى الترشيد في كل شيء والى التمسك بقيمنا وايماننا .. رسميا وشعبيا.

سادسا .. اما القول بان مقترحات اعادة توزيع الدعم ستكلف الدولة في حال تطبيقها مصاريف اضافية وستفتح ابوابا جديدة للسرقات (..) منهما تحولات مردودات .. ذلك ان موظفي الدولة الذين سيؤدون هذا العمل هم .. ولا مانع من المستحسن تشغيلهم بكامل طاقاتهم فعليهم واجب ايضا اما موضوع السرقات وعلى افتراض صحة المقولة فان السارقين لن تعدمهم الوسائل وان الرغبة في الحيلولة دون السرقة لا تستوجب توقف الحياة (..) ومهمتنا جميعا ان نوقع بالسارقين وتفضح مراميهم ونلقي القبض عليهم لا ان نقعد ملومين محسورين تندب حظنا فلنسن قانونا لاعادة توزيع دعم الخبز .. ولنعمل على ترشيد استهلاكي ونحد من الهدر ونحول دون مشاركة غير المستحقين لنا حقوقنا. ■

ناهض حتر يرد على :

(الاقليمية والاقليميون)

السيد رئيس تحرير جريدة البلاد الغراء

تحية واحتراما وبعد

فقد ورد في مقالة نشرتموها لاحد الكتبة في جريدتكم الغراء، انني كنت، في مقالة لي في جريدة «اخر خبر» الراحلة قد دافعت عن السيد زيد الرفاعي وطالبت بتكليفه تشكيل الحكومة. وهو مجرد افتراء رخيص.

ارفق لكم طيه صورة عن مقالتي المنوه عنها، وهي تعليق ساخر في زاوية ساخرة كنا ابتدعناها في جريدة «آخر خبر» والمقالة تهزأ من الواهمين «بالديمقراطية الاردنية» حيث ظلت السياسة بعد عام ١٩٨٩ وهي مرحلة انتهت بتوقيع المعاهدة الاردنية الاسرائيلية سيئة الصيت والسمعة.

وعلى كل حال يعلم الجميع بانني كنت من العاملين علانية قبل واثناء هبة نيسان المجيدة ضد حكومة الرفاعي وانني عاضدت من موقعي في مجلة الافق الراحلة المهندس ليث شبيلات في معركته الشهيرة مع الرفاعي والرفاعي عندي، رمز لاتجاه في السياسة الاردنية وهو الاتجاه الكمبرادوري، وموقفي من هذا الاتجاه كان وما يزال وسيظل موقف الرفض المبدئي

واذا كنت اعذر للمفتري على عدم معرفته بنشاطي ضد الحكومة الرفاعية عامي ٨٨ و ١٩٨٩ لانه كان وقتها خارج البلاد فلست اعذر له ادعاءه الكاذب بانني كنت اطالب بتكليف الرفاعي تشكيل الحكومة وقد كان المفتري زميلي في «اخر خبر» ولطالما اشاد بمقالاتي وبمقالتي الساخرة عن زيد الرفاعي تحديدا.

انني لا استطيع ان امنع نفسي من الظن بان هذا الادعاء لا يخرج عن سياق الحملة التي تشنها علي منذ سنة عدة جهات مشبوهة وامل ان يكون ظني خائبا.

● ناهض حتر

زيد !

● صورة عن مقالة حتر في (اخر خبر)

تعقيب

البلاد تنشر رد الزميل حتر الذي يعبر عن رايه الشخصي كما نشرت في السابق مقالة الزميل محادين التي تعبر عن رايه الشخصي وهما « المقالة والرد» لا يعبران عن رأي الصحيفة. ■

(ملوث، ملح «ماء» الشفة والري)

● محمد باجس المجالي

جريدة شيحان، وجهت بتاريخ ١٩٩٦/٦/٨ كتابا – مفتوحا للسيد رئيس الوزراء تضمن ما حرفه (سمعنا ان السيد سمير قعوار، وزير المياه – شلخ – شعره هذه الايام ودق ناقوس الخطر .. ولكن ما من مجيب .. فالرجل يقول: ان هناك خطرا قادما .. يتعلق بنقص مخزون المياه .. في الوقت الذي تتزايد فيه احتياجات «السكان» .. وقد علمنا ان الوزير وضع في احتمالاته «خطة» وبرنامجا لانشاء عدد من – السدود – في الجنوب .. الخ).

ومن قبل .. بتاريخ ١٩٩٦/٥/٣ نشرت جريدة «الحدث» – بالبنط العريض، ضمن اطار بارز – تحت عنوان، هل تكتم السر .. ما فحواه .. ان وزيرا قد احال على – نجله – عطاء (بثلاثين) مليون دولار .. استنزفت من الخزينة المكدودة .. لمكيجة «اوتوستراد» الجنوب!

وما دام «توفيره» – الماء – نسغ الحياة واكسيرها .. عبر (المجدي) من مكيجة ذلك الاوتوستراد .. ماذا لم يرمم .. «بثلث» – ملايين المكيجة – سدا: الموجب والوالي الطبيعيين – الكفيل تخزينهما .. بارواء الاردن (قاطبة) ماء قراحا غير ملوث بعد (الغليان) وغير ملح بسموم بحيرة طبريا – اسرائيل – التي صحرت ٧٠ الف دونم من اجود اراضي الاغوار.

وما دامت الديمقراطية الصهيونية – فوق الاذعان لعنظوان «دابتها» امريكا، قطب العالم – قد باركت اغتيال عراب السلام الشايلوكي (رابين) . بانتخابها «ليكود» شارون جزار مئات شهداء «صبرا وشاتيلا» .. – ايتان – ذلك الحاقد بالفطرة .. الذي انحط الى سفساف وصم العرب بالصراصير.

فهل المحصلة – محليا – خلاف (الاذعان) لارهاصات البند السادس للحق معاهدة وادي عربة المائي .. الآتي نصه (يعترف الطرفان – بالحقوق – المتبادلة .. في نهري الاردن واليرموك .. ووادي «عربة» .. وسيتم – تحديد – كميات المياه، في وقت .. لاحق) .. الوقت الذي وثقه البند السادس والعشرون لتلك المغامرة .. (بثلاثة) اشهر فحسب .. قد تصرمت على – تجاهل – انقضائها سنوات عديدة .. (افرحت) ما يلي – للمثال – مختزلا بالارقام .. النوعية -

١- اغتصاب اسرائيل لمياه نهر الاردن – التي كانت حقوق الاردن (الدولية) فيها .. تراوح بين ٦٠٠ – ٨٠٠ م٣ بحسب تقرير بعثة الخبير الدولي (جونستن) اغتصابا قد (باركه) الاردن قانونيا وواقعيا ببصم ملحق معاهدة الاذعان المشار لها

٢- تفادت اسرائيل (بتواطيء) الاردن – النص – على توثيق اية كمية «ماء» عن مياه اليرموك كحق للاردن .. او على الاقل .. تخويل الاردن حصة ما في فيضانات اليرموك.

٣- وبالمقابل .. لفقت اسرائيل بذلك الملحق ما يوثق (اغتصابها) ٢٥م٣ – سنويا – عن مياه اليرموك وعززت ذلك بتوثيق حقها في نهب ما استطاعت من فيضانات ذلك النهر الشتيية ذات «التدفق» المذهل.

٤- علقت اسرائيل (طموح) الاردن لسحب او تمويل اية كمية من مياه نهر اليرموك على (استيفائها) اولا .. «احتياجاتها» – المبهمة – كاملة غير منقوصة .. من مياه اليرموك وفائضة .. المفتوحة دون سقف .. ام معدل

٥- حرصت اسرائيل على عدم تضمين الملحق المائي (نصا) يكفل حق الاردن .. في انشاء سد تخزيني – خاص به – على نهر اليرموك – حرمانا – للاردن من فيضانات ذلك النهر.

٦- بصمت الاردن بمقتضى ذلك الملحق المشؤوم .. على الاقرار (بحق) اسرائيل .. في اغتصاب مياه نهر اليرموك التي تتجاوز (نفق العدسية) وحقها في ضخ ما تغتصبه من تلك المياه «العذبة» (التحلية) ملوحة – طبريا – لقاء مدح الاردن – مستقبلا – بعض نفايات تلك البحيرة الموبوءة .. بالطحالب التي خلفها .. «تحويل» نهر الاردن – خارج مجراه – لري «النقب» .. وتبريد مفاعل «ديمونا».

٧- سمحت اسرائيل للاردن بعشرين م٣ من مياه (ملتقى) نهر الاردن باليرموك الشديدة الملوحة – الحافلة بشتى السموم التي صحرت اغلب اراضي الاغوار.

٨- ملحق تلك المعاهدة (خول) اسرائيل حق ضخ – ما تشاء من المياه الجوفية في وادي عربة وذلك بسقف مفتوح .. مبهم الكم المعدل ام النسبة – ومداورة – حول ذلك الملحق شركة «مكروروث» الاسرائيلية (حق) مواصلة الحفر هنالك .. لاستنزاف مخزون وادي عربة «الجوفي» الذي ضمنت اسرائيل (امتصاص) آخر قطرة منه .. باستمطارها ٣٠ دونم هنالك – لاجل – مفتوح .. رباجوز (تضمرة) مجهولة كما «طوب» ذلك الملحق لاسرائيل ٨٥٠ دونما في «القويرة» .. اسوة «بالباقورة» وامتدادا لاغتصاب اسرائيل لام «الرشراش» . بمباركة الاردن.

٩- استئنافا لهدر مليار دولار ونيف – عبثا – على جشع المستشارين الاجانب .. وانيالهم كاتب الدراسات المحلية .. الذين افرطوا في ابتزاز مشاريع تطوير وادي الاردن المشبوهة ابرمت بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٠ وزارة المياه عقدا لانشاء سد تحويلي (قزم) على نهر اليرموك بسعة مليون م٣ فقط عملا بملحق المعاهدة المائي . الذي – بالمقابل – اقطع اسرائيل عشوائيا ٢٥م٣ من مياه اليرموك.

١٠- وفيما يلي بالارقام (محصلة) كميات المياه التي وثقتها ملحق المعاهدة المائي لحساب الاردن:

أ- ١٠م٣ من مياه اليرموك التي تخزنها اسرائيل – مباشرة – في بحيرة طبريا (غسلا) لملوحتها ثم يعاد لاحقا الى «كيبها» مشوبة، على الاردن

ب- ٢٠م٣ من المياه المالحة التي يلفضها .. ملتقى نهر الاردن بجنوب نهر اليرموك.

جـ – ١٠م٣ من المياه الملحة الشبوب (وادي اليابس)

د- الاجمالي خمسون م٣ من الماء الملح جم السموم اما حكاية المائة مليون م٣ (المزعومة) في المرحلتين المتوسطة والبعيدة لذلك الملحق .. فحقيقتها (وعد) غائم منوط .. بتوفير مصادر مائية (مستقبلا) تستقطر من تحلية (البحر) او تستدرج من تركيا مثلا!

سلف ان نشرت تفاصيل اقتراف وزير اقتصاد سابق (فضيحة) تعويم افلاس مصنع الالمنيوم . بارتجال اضفاء حماية (اعلاقية) على انتاجه المتعثر .. وذلك بمناسبة «اصطناع» معاليه بوقا لاستعباد البنك الدولي . الاصطناع الذي رسم المومى اليه وزير اعلام لتسويق مآسي صك اذعان وادي عربة (بتزويرها) انجازات اسطورية .. انتزعت للاردن (اضعاف) حقوقه المائية الجغرافية والسياسية وفيما اذا عجزت ارقام ما اوردته آنفا – للمثال النوعي – عن (فضح) نفاق ذلك الخراص وجوقته .. فانني اعتذر للارقام عن ذلك وحسبي ان اضيف .. ان تلك الخمسين م٣ من المياه (السامة) التي وثقها ملحق المعاهدة المائي .. لم يمنحها جشع اسرائيلي الشايلوكي (خالصة) للاردن .. دون تحفظات تعجيزية .. انما شابها .. «الخضوع» للدراسات .. وتحضير التصاميم الانشائية . وتوفير الاموال الفلكية . المقتضاة للتنفيذ (العرقوبي) الذي تفردت اسرائيل باحتكار تلفيقه، تسويقه .. وابتزازه والاردن اساسا، لم ينفذ اي مشروع مائي . لاستغلال اي من مياه نهري الاردن واليرموك .. (باستثناء) مشروع قناة الغور الشرقية .. التي هدرت عشرات الملايين، على تعنيفها (المشخ)، اربعة امتار ونيف . لتوازي سوية بحيرة طبريا (خزان) الملوحة والشوائب الاسرائيلية التي صحرت اجود اراضي الاغوار الاردنية.

اما المانع الذي حال قديما وراهنا .. دون اقدام الاردن .. على انشاء ما يكفل استخلاص ادنى حقوقه الطبيعية في مياه حوض وادي الاردن .. فهو بكلمات موضوعية (رفض) اسرائيل لذلك – امتثالا – لشعارها الاستراتيجي «للاردن ضفتان احداهما لنا والاخرى لنا» .. ونهر الاردن حدودنا الشرقية.

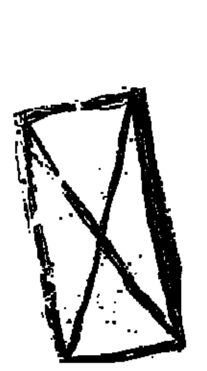
وذلك الرفض الصهيوني عززه التواطؤ المسؤول عن (تقزيم) الاردن – شونة القمح مشاهة اللحم، وطن العزة والوفرة منذ خمسة عشر قرنا – استراحة خدمات شتى .. متخمة بنصف مليون حامل للكوليرا والبلهارسيا – من الجنسين – صحرتها اسرائيل بالمياه السامة الملحة .. ثم مسخا الانتداب وطنا (بديلا) . وطن اللاجيء والنازح . ومنحهما الهوية وحق الانتخاب .. توطنة لاحتواء «مطاريد» يهودا وسامريا «وشيكا» . وربما لبنان ليبيا والخليج وذلك بحكم المعاهدة «اياها» التي فرضت على الاردن مقاطعة اسلامه وعروبته (بالغاء) مقاطعة عدو المصيري الازلي «اسرائيل» . ثم افلحت هذه في تشجيع الاردن على مناكفة شقيقته سوريا .. ابتزازا لمياه «يرموكها» .. الذي يقع ٩٠٪ من مصادره حوضه ومجراه في الحمى السورية تاجيجا لنزاع عربي – عربي (يعتم) على مجزرة «قانا» باكورة نكوص اسرائيل – الغدر – عن الوفاء باستحقاقات السلام (الهش) الذي حظر الدولة الفلسطينية صورية السيادة – ورفض اخلاء المستوطنات ام الخليل . وهدد بغلق «بيت «الشرق .. وقصر السيادة الفلسطينية الصورية (حصرا) على الرعايا دون الثرى الفلسطيني .. وبخاصة «ايقونته» القدس مع التعهد بعدم الجلاء عن الجولان .. والاصرار على اغتصاب مياهه فيا وزير النقل سابقا ..

وزير المياه راهنا .. الذي سلف ان اشترى سفينة (الازرق) الخردة غير الصالحة المعروضة حينئذ باربعة ملايين دولار ... اشتراها – مزاجيا – بثمانية ملايين ..

لماذا لم توفر ملايين تلك الخسارة .. لاشادة السدود المائية المنشودة .. وعلى الاقل التحايل على (هبش) عشر ملايين المكيجة الثلاثين تلك .. ليصار الى ترميم الخزانين الهائلين الطبيعيين في الجنوب المعروفين بالوالي والموجب بعشر ذلك العشر.

واستطرادا على هامش تصعيد التهالك المحموم – غير المسبوق – على مصالحة العرب (الزاهدين) في الموادعة «المكيافلية» لم وعلى «اضعف» الايمان لا تشجع حكومتك على مناشدة سوريا الشقيقة .. ظئر الاسلام .. مرضعة العروبة: وحصن عزة بر الشام . ان تتفضل بارواء الاردن من سلسبيلها العلي الاعلا ■





● منطقة محظورة

● تصوير ● جهاد النجار - نادر داود

هشام عورتاني

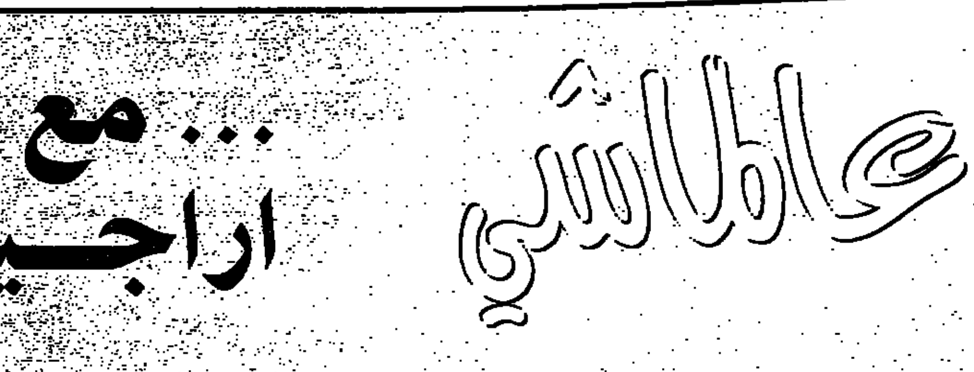
السلام والمنفعة



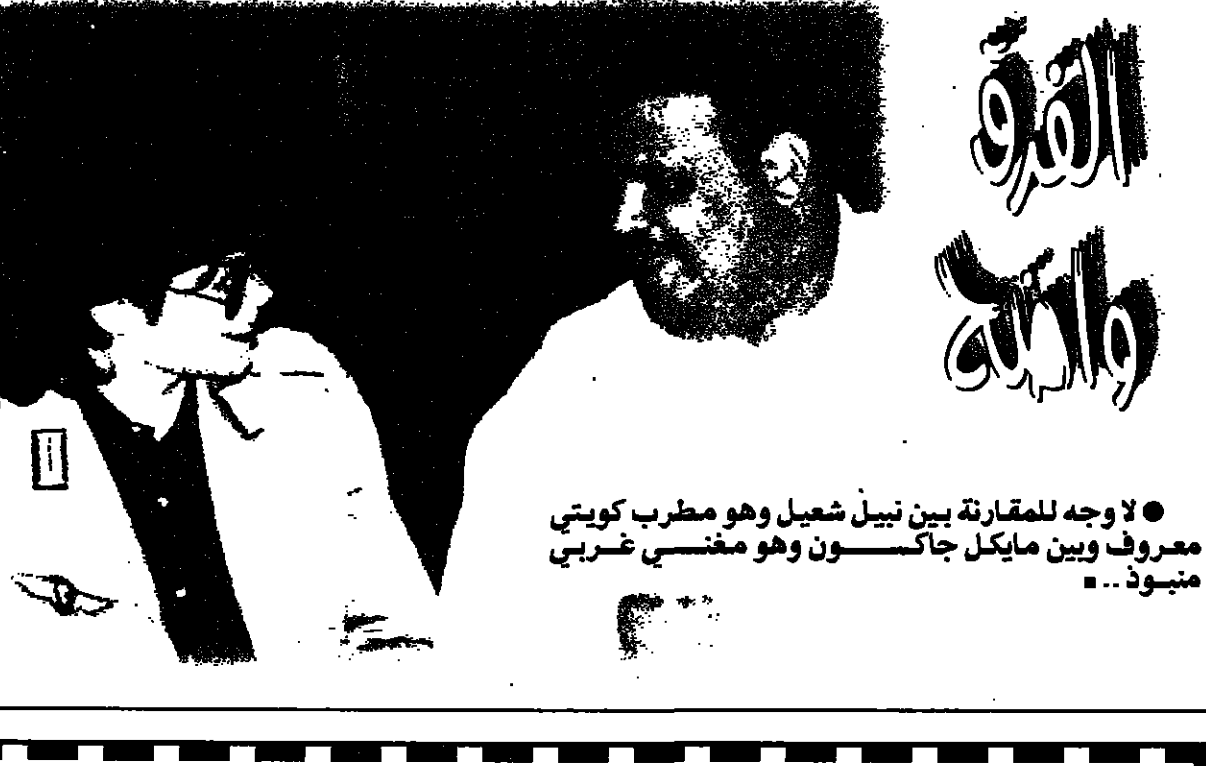
هل ثمة تغيرات احدثها السلام على سيكولوجية الانسان العربي وعلى المواطن الاردني وعلى اختلاف مواقعه تحديدا، ثمة اراء كثيرة بخصوص السلام والتي تتراوح بين التأييد بتحفظ وبين الرفض والرفض المطلق .. وفي ظل هذه الاجواء تولدت مفاهيم عدة لدى المواطن العادي والمواطن المسؤول وعلى اختلاف مواقعه وهذه المفاهيم احدثت في تفكيره انقلابات ادت الى تكوين وجهات نظر سياسية مخالفة لتلك التي كانت موجودة قبيل مرحلة السلام!

سؤال مهم: هل للسلام تأثير على اداء الاجهزة الحكومية من حيث الاخلاص في العمل ومن حيث الانتماء! او هل سيصبح للسلام تأثير عكسي على منشآتنا سواء كانت خاصة او حكومية!

سؤال مهم اخر هل ما زال مفهوم الولاء للوطن مترسخا عند المواطن! وما هي الصورة الجديدة التي رسمها المواطن في مخيلته للحكومة! ان الاجابة على تلك الاسئلة تحتاج الى بحث مطول وربما يكون لي وجهة نظر خاصة حول هذا الموضوع حيث اعتقد ان السلام قد نبع بالدرجة الاولى من الدافع الاقتصادي اكثر من كونه لسبب سياسي وحسب هذا المفهوم فقد تلاشى مفهوم الدولة النظرية والتي لا تستطيع الاستمرار بمعزل عن الارتباط بالاقتصاد العالمي او الاقتصاد التكاملي وبهذا فقد سيطرت على عقلية السياسي الاردني المفاهيم الميكافيلية او البراغماتية والتي قامت على اساسها الدول الغربية وذات الاقتصاد المتطور واعتقد ان سبب تخلف الوطن العربي يستند الى كثير من القيم العربية والمنظومة الاخلاقية والتي تستند الى سلسلة من الافكار المسبقة والمشاعر العدائية تجاه اسرائيل والغرب والتي حكمت الوجدان العربي ومنذ زمن طويل حيث فجرت تلك المشاعر الصراعات النفسية وهذا ما نستطيع ان نلمسه بالنسبة للسلام مع اسرائيل حيث ان الراي العام قد استقر على قناعة معينة وهي ان اسرائيل دولة ما زالت تصنف في قائمة الاعداء والسلام اذا لم يحقق المنافع الاقتصادية رغم انه يصعب تقييمه في هذه الظروف الا انه يجلب عنصر الامان للمواطن وعلى المدى البعيد والذي عانى منذ فترة طويلة من مشاعر الخوف والشعور بتهديد مصيره في اي لحظة يجب على الحكومة ان تنجح في اقناع الناس بجدوى السلام واذا ما تحقق ذلك فنشهد انتعاشات للاستثمار وقد يخلق السلام دافعية البناء وقابلية الحياة ..! بينما تشكل هذه الحوافز وفي حالة توفرها تكون بمثابة وقود للعنصر البشري حسب مفهوم المنفعة وننتظر من السلام ان يحقق لنا جميع ذلك. ■



- وانا دايما بشوفك بترش بخور على الناس يا اخي والله انك عامل زي علاء الدين والمصباح السحري .. شو قصتك .. ومين انت .. بسرعة احكي اسمك ... وسنك .. وعنوانك!
- سامي المهراوي - ابو جبيل -
● ليش يعني ابو جبيل
- ابني اسمه جبيل ...
● سمعت يا رفيق انك بتاع اراجيل من الدرجة الاولى ... اه غريبة كم نفس بتعمر في اليوم ..
- ما تعدش .. قول ميه ...
● معقول
- وبيده كمان اني - ما بشربش ارجيلة
معقول - قصدي معقول
● كمك بعجوه - الله يلعن الشيطان قصدي معقول ..
- طيب انت لو مركب عداد تكسي مكتب كم بتمشي في اليوم
● قول كم كيلو ..
- ومبسوط في عملك يا سامي
● جدا
- مجوز
● وعندي اولاد كمان
- طيب شو بتعرف عن القهوة العربية ...
● بعرف انها من العادات العربية الاصيلة
- وسمعت انك محبوب
● انا بزعلش حدا مني ...
- طيب انت من اي حتة من مصر
● من المحلة
- بتشتاق لاولادك
● كثير ■



● لا وجه للمقارنة بين نبيل شعيل وهو مطرب كويتي معروف وبين مايكل جاكسون وهو مغني غربي منبوذ .. ■



● اطفال الحاويات ظاهرة موجودة في كل المجتمعات رغم ان ذلك لا ينفي كونها سيئة .. في حالات كثيرة يصبح الهدف البحث عن علبة ... او قطعة نحاس وفي احيان اخرى يبحثون عن قطعة نقدية كانت قد سقطت سهوا من جيوب احد الاغنياء او ربما باكيت بسكويت او رزمة خبز مثلا يعني! ■



● وقال ايش ويقولو فش سمك .. طيب والله عندي احسن سمك .. هو لازم يكون راسه مقطوع ■

طيب ما هو الواحد فاضي



● طيب ما هو الواحد فاضي اشغال وشو فيها يعني، قال ايش ويقولو عيب ... ■



● ماما زمانها جاية بعد شوية
بس .. بس يا قطة ..
بر .. بر ... قر .. قر ..
وخ ... وخ .. ■

طفولة ولكن!

● بينما تنص القوانين على عدم استغلال الطفولة استغلالا بشعا وتعريض مستقبل الاجيال للخطر بالتالي .. وبينما نجد اطفالا كثيرين تسربوا من المدارس وباتوا يفترشون الارصفة لبيع اشياء تافهة .. الطفولة في خطر حقا وقد تكون بداية الانحراف فمن يضمن ان لا يتعرض هذا الطفل الى خطر الكبار وخاصة المنحرفين. الاطفال في خطر طالما مديرية الدفاع الاجتماعي لا تقوم باتخاذ اجراءات تحد من هذه الظاهرة والمطلوب من وزارة التربية ان تؤدي دورا نافعا .. المطلوب من وزارة التنمية ان تعالج حالات الفقر .. المطلوب كثير ولكن من يفعل ذلك؟ ■

احلام براويز

● وبينما نحن قاعدان سمعنا اخبارا سيئة فقلنا ليش ما نحط روسنا بين هالروس ونقول يا قطاع الروس .. اصلا احنا ايش دخلنا فخار ويكسر بعضه .. علينا الضمان، انو مبارح الواحد شاف شوفات الله اعلم فيها .. وقال ايش ويقولو ام العبد .. احلى من ام فتحي .. طيب علي الضمان اني امبارح نمت هلكان - من التعب وقال ايش ويقولو ليه روح دور على شغل ....وقال ايش في واحد امبارح بيقول الي في عندك دوا لوجع الراس طيب والله انو غبي طيب ما هو شايف شو ببيع .. طيب علي الضمان انو الواحد فينا مش داري عن حالو ... ولا كل شي بهون الا هالمصوع الي جاي يعمل علينا مراجل طيب علي الطلاق ما بتحمل مني كف واحد ... خر .. شر .. خر شخير متواصل ■

ومازال البحث جاريا عن الخاطفين

اختطاف سيارة سعودية في عمان وبداخلها طفل سعودي



قالت مصادر امنية ان احد المواطنين السعوديين ويدعى (ادهيم الشمري) كان قد حضر الى الاردن قادما من سوريا التي كان قد سافر اليها بهدف علاج زوجته وابنته.

وقال المواطن السعودي (ادهيم الشمري): بعد ان استكملت علاجهما اعطاني الطبيب المختص في سوريا وصفة طبية تشتمل على بعض الادوية والابر ونظرا لان تلك الادوية بحاجة الى ثلاجة فقد ارتئيت ان اقوم بشرائها من الاردن نظرا لطول المسافة التي سوف اقطعها وخشية من فساد الادوية .. وعند وصولي الى عمان توجهت الى احد المستشفيات الخاصة بقصد الحصول على الادوية المذكورة .. ويضيف بقوله: كنت قد اوقفت سيارتي أمام مبنى المستشفى وكان المحرك ما زال يدور في تلك اللحظات وقد تركت ابني محمد والذي لم يتجاوز من العمر ٦ سنوات نائما في السيارة واضاف: وبعد ان ذهبت الى المستشفى تذكرت اني قد نسيت غرضا خاصا في السيارة فعدت الى احضاره وهناك كانت المفاجأة في تلك اللحظة حيث لم اجد الغرض المذكور فصدمت كون ابني فلذة كبدي قد اختفى مع السيارة فخشيت ان يكون قد حدث له مكروه نظرا لصغر سنه.

وفي تلك اللحظات سارعت لابلاغ الاجهزة الامنية والتي وجدت منها كل العون والمساعدة لدرجة ان مدير الامن العام شخصيا ومدير شرطة العاصمة ونائب مدير شرطة العاصمة وكثيرا من كبار الضباط اهتموا بتلك الحادثة اهتماما خاصا.

ويضيف وبعد تقديم البلاغ بساعتين تمكن رجال الامن من الوصول الى السيارة وفي وقت قياسي حيث بذلوا مجهودا مميزا واحضروا الكلاب البوليسية لتلك الغاية واضاف: الحمدلله ان اللصوص لم يتعرضوا لابني باي اذى ولم يتمكنوا من سرقة الوثائق الخاصة بي .. حيث تمكنوا من سرقة بعض الهدايا والحقائب التي توجد بها ملابسنا وبعض الساعات وقال الطفل «محمد» الذي مكث مدة ساعتين بين ايدي اللصوص حيث تحدث لنا قائلا لقد كنت نائما بالسيارة ولم استيقظ حتى شاهدت شابين بالكرسي الامامي احدهما كان يقود السيارة والاخر كان يعبث بها وهنا بدأت ملاحظاتي واستفساراتي حول ما شاهدته حين سألتهما (ويش تبي) و(مين انتم) ... فقالا لي بانهما يريدان ان يأخذاني الى البحر من اجل السباحة وهما اصدقاء والدي .. وعندما سألتهما عن سبب العبث الزائد في حاجيات السيارة قالا لي هذا شيء لا يخصك ابدا وارجع الى نومك ويضيف الطفل (محمد) لقد وصلت بالنهاية الى منطقة مليئة بالاشجار وكانت هناك تنتظرهما سيارة نقل حيث سرقا الحقائب التي كانت بداخل السيارة ولاذا بالفرار بعد ان وضعا المسروقات داخل سيارة النقل وما هي لحظات حتى حضرت الشرطة ثم حضر والدي.

وقد حظيت هذه الحادثة باهتمام مدير الامن العام اللواء نصوح محيي الدين ومدير شرطة العاصمة العميد هشام النسور ونائب مدير شرطة العاصمة العقيد عبدالله كريشان.

ووجه السفير السعودي في عمان برقية للواء محيي الدين شكره فيها باسم الحكومة السعودية على قيام افراد جهاز الامن العام بالتعامل بشكل سريع مع هذه الحادثة وانقاذ الطفل واسترداد السيارة.

بقي ان نقول باننا نشكر رجال الامن العام على الجهود التي قدموها للمواطن السعودي وذلك حفاظا على وجه الاردن السياحي والامني ونتمنى ان يتم القاء القبض على اللصوص في اقرب فرصة؟!! ■

قتل مواطنين وسرقة اموالهما ووثائقهما

التفاصيل الاولية لجريمة غمدان

وقبل ايام وقعت جريمة قتل بشعة جدا بحق اثنين الا ان الاجهزة الامنية لم تجد اية وثيقة تثبت شخصيتهما .. واليكم تفاصيل الجريمة كما علمت بها «البلاد» من مصادر امنية مطلعة ..!!مساء يوم الجمعة قام احد المواطنين بالاتصال هاتفيا مع الشرطة وابلغها بانه وجد جثتين لشخصين مجهولين في متنزه غمدان والتي تقع على طريق المطار الى جانب متنزه عمان القومي .. ونتيجة للاتصال وابلاغ الاجهزة الامنية بهذه المعلومة .. تحرك فريق من الاجهزة الامنية على راسهم مدير شرطة العاصمة العميد (هشام النسور) ونائب مدير شرطة العاصمة العقيد عبدالله كريشان وعدد من رجال البحث الجنائي ومدعي عام محكمة الجنايات الكبرى (مهند البشتاوي) والطبيب الشرعي والمختبر الجنائي الى مسرح الجريمة .. وهناك وجدوا اثنين احدهما مقتول نتيجة عيار ناري والاخر يلفظ انفاسه الاخيرة وقد تم نقله الى مستشفى المدينة الطبية وحالته ميئوس منها.

وقد اكدت مصادرنا الامنية ان المغدور قد توفي نتيجة اصابته بعيار ناري براسه وعيارات نارية في مختلف اتجاه جسده اما الشخص الذي كان يلفظ انفاسه الاخيرة .. فقد اصيب ايضا بعيار ناري في راسه؟!!وتضيف مصادرنا بانهم لم يجدوا مع الجثتين اية وثائق تثبت هويتهما او جنسيتهما.

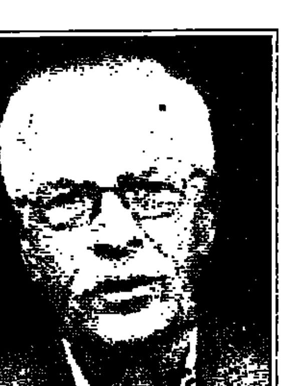
عموما تهيب الاجهزة الامنية بجميع المواطنين اذا شاهدوا شخصا كما في تلك الصورة في الشقق المفروشة او الفنادق تبليغ الاجهزة الامنية للتعرف على الجثة وتحديد هويته وجنسيته؟!! ■



اقتحما بقالة وحاولا قتل صاحبها من اجل 80 دينارا!!

كاد كل من الحدث (ي.م) والحدث (خ.ع) ان يرتكبا جريمة بشعة بحق رجل مسن يبلغ من العمر (٦٩) عاما وهو صاحب بقالة في جبل عمان.. وذلك من اجل مبلغ (٨٠) دينارا.. حيث خططا للجريمة قبل ارتكابها.. وحضرا الى البقالة ثم طلبا منه شراء مادة السكر فاستدار حتى يحضر لهما ما طلبا فاستغلا الفرصة فما لبث ان وجه له احدهما ضربة بخشبة على راسه.. الا انه تمكن من القيام عن الارض وبدأ بالصراخ حتى تجمع المجاورون والقي القبض على احدهما والاخر لاذ بالفرار. وبعد يومين تمكنت الاجهزة الامنية من القاء القبض على الشخص المذكور.

وقال الحاج ابو فؤاد صاحب البقالة: قبل ايام حضر الى المحل شابان في مقتبل العمر يقدر عمرهما ما بين (١٧ ـ ١٨) عاما.. حيث ابلغاني بانهما عمال ويريدان شراء بيبسي بارد.. الا انني اجبتهما بانه لا يوجد بالثلاجة بيبسي بارد ولدي بيبسي ساخن فقط. وفعلا اشتريا مني البيبسي كما هو ولكن وعدتهما بان اضع العديد من زجاجات البيبسي داخل الثلاجة.. وبعد مضي ساعتين حضرا الي.. وقالا لي بانهما يريدان نصف كيلو من السكر وسألاني عن ثمنه.. فاعطياني المبلغ المطلوب وما هي الا لحظات حتى اعطيتهما ظهري متوجها الى داخل البقالة من اجل تحضير كمية السكر المطلوبة فتفاجأت بشيء ثقيل يقع على راسي.. فسقطت ارضا وشعرت بغيبوبة بسيطة.. ولكن ما هي الا لحظات حتى تمالكت جسدي ووقفت على ارجلي واذا بهما يهربان.. فبدأت اصرخ (هناك حرامي سيقتلني) وفعلا ما هي الا ثوان حتى حضر احد المجاورين وكان يقود سيارته فصعدت بالسيارة وكان احدهما بعيدا عني ما يقدر (٢٠٠) متر وعندما كنت اصرخ تمكن المجاورون والشخص الذي ركبت معه بالسيارة من الامساك به وقمنا بتثبيته بالحبال في حين انه كان يركض هاربا ويقول (حرامي.. حرامي) حتى لا ينكشف امره.. وبعدما امسكناه قمنا بتثبيت اللص بواسطة الحبال الى ان حضرت الشرطة والقت القبض عليه.



ويضيف الحاج ابو فؤاد. عندما القي القبض عليه وبدأ التحقيق اعترف بانه كان بحاجة الى مبلغ (٨٠) دينارا وبأي طريقة هو وصديقه بعد ان تسببا بعطب سيارة واجبرا على دفع تكاليف تصليحها.. بالاضافة الى ذلك فقد تم القاء القبض على شريكه عندما ادلى صديقه بمختلف المعلومات عنه.

وقال المتهمان في التحقيقات الاولية انهما من سكان مدينة الزرقاء وقد خططا لارتكاب هذه الجريمة قبل شهرين وذلك حسب اعترافهما بالتحقيق.. كذلك فهناك سيارة تقوم بمراقبتي بشكل مستمر منذ شهرين وقد حصلت على رقمها وابلغت جميع اقاربي في حين اذا تعرضت لاي مكروه ربما تكون هذه السيارة هي السبب بذلك.. ولكن بعد تعرضي لهذه الحادثة تبين انه ليس لسائق هذه السيارة اية علاقة بالحادثة.

وقالت مصادر امنية ان كلا من الحدث (ي.م) والحدث (خ.ع) وكلاهما سكان محافظة الزرقاء.. كانا قد خططا لقتل (ابو فؤاد) من اجل سرقة البقالة وذلك بعد ان راقبا المنطقة قبل يومين من وقوع الحادثة.. وعند تنفيذهما للجريمة التي كانت بهدف السرقة.. وحضرا بالبداية اليه وطلبا منه شراء زجاجتي بيبسي وكانا ينويان تنفيذ الجريمة في ذلك الوقت الا ان البقالة كانت تعج بالزبائن.. ثم رجعا بعد مضي ساعتين وطلبا منه نصف كيلو من (السكر) وعندما استدار حتى يحضر مادة السكر كان الحدث (خ.ع) يحمل شيئا (آلة ثقيلة) داخل كيس اسود حيث ضرب بها الحاج ابو فؤاد صاحب البقالة.. الا انه تمالك نفسه بعد ان سقط على الارض.. هذا مما جعل مخطط الجريمة يكلل بالفشل.. حيث هرب كل منهما في اتجاه مختلف حتى يصعب على المجاورين القاء القبض عليهما.. الا ان صاحب البقالة استنجد بالمجاورين الذين ساعدوه في القاء القبض على (خ.ع) الى ان حضر رجال الشرطة التي قامت ايضا بدورها في القاء القبض على شريكه (ي.م) بعد مرور يومين من وقوع الحادثة؟! ■

«جـرش والـتـغـطـيـة الاعـلامـيـة»

سيشارك في تغطية مهرجان جرش الخامس عشر مندوبون عن وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة فالى جانب الصحفيين الاردنيين سيشارك عدد من الصحفيين العرب وهم: احمد الشهاوي- الاهرام المصرية، بول شاوول- السفير، الياس خوري- جريدة النهار، آمال موسى- الصباح التونسية، احمد اصفهاني- الحياة اللندنية، احمد فرحات- جريدة الخليج، ومجلة الشرق الامارات، عبدالله قبيع مدير تحرير مجلة «الرجل» و«هي» يحيى القيسي- انعام كجه جي- باريس، جميل شاكر- صيفي اردمي- قطر، جابي لطيف- اذاعة مونتي كارلو، هيام حموي- اذاعة الشرق، رانيا خوري- اذاعة الشرق.



نوافذ

محمود الرواشدة

الحنين اليك

كنت طفلا وكأي كائن حي.. كان يجب ان اكون طفلا.. وكطفل كان يجب علي ان احمل الماء في «جراكن» من عين الماء. الذي لم يكن يبعد عن بيتنا اكثر من «الفي» متر!! وكان يجب عليّ- لاحظوا يجب- ان لا اضحك في حضرة وجود والدي.. واذا حدث وقفزت فوق هذا «العرف الصارم» فان العقوبة التي يجب ان تتناسب مع شناعة هذا الجرم موجودة.

وكان علي وكطفل ايضا.. ان لا اكون شرها!! فلا انظر بحزن الى «كعكة» يقضمها ابن «المهندس» الوحيد في قريتنا.. وان لا اكون «فارغ العين».. فاقارن بين حذائي الذي لا لون له.. والذي لا يستر شيئا من اصابع قدمي. وبين لمعان حذاء ابن «ممرض» العيادة.. التي كنت وامثالي من الاطفال ننتظر اياما لنحظى بعدها بلقاء طبيب.. يعلم- تماما- ان مرضنا الوحيد اسمه «سوء التغذية».. وهو لا يستطيع ان يكتب في «الروشيته» العلاج.. غذاء جيد..!! لانه يعرف ان الوجبة الاكثر دسامة في حياة امثالي من الاطفال اسمها «خبز وشاي»!!

كنت طفلا.. او هكذا ينبغي.. لكن والدي كان يحاسبني.. «بالركلات» حينا.. وبـ«عصا» رمان كان شديد العناية بتشذيبها.. ونادرا ما كانت تفارقه.. ولانه كان مطلوبا مني غالبا ان اقوم- وكرجل- بتنفيذ كل ما يطلب مني.. وفوق ذلك ان اكون «الاول» او «الثاني» في صفي.. وهذا غير متيسر دائما فان علاقة «مفروضة» نشأت بين جسدي وبين «مطرق» الرمان.. جعلتني اكره «الرمان» واكره «توفيق النمري» الذي يغني لهذا الشيء المؤذي!!

وكبرت.. وعرفت ان الوالد.. الذي كنت اخشاه.. خصوصا اذا اخطأت او قصرت كان اكثر حنانا من اولئك الذين كانوا يتساهلون مع ابنائهم.. وادركت لماذا كان يصر- رغم ضيق اليد- ان نتعلم.. وان نستمع مرغمين له.. وهو يروي اشعار عنترة وابو زيد والزير سالم.. او وهو يرتل علينا سورة «القمر» و«الرحمن».. مثلما ادركت ان «مطرق الرمان» كان معلمي الاول، وصانع ما ازعم.. انني احمله من عزة وتمسك بالكرامة.

ايها الوالد الذي- رحل- بعد ان مدته الستون، فاضحى وكأنما هو «مطرق رمان» جافا.. ومتعبا.. آه لو تدري كم احن اليك!! يرحمك الله.. ■

«احلام الامارات»

منذ عام ٩٠ والمشاركات الخليجية باستثناء اشتراك علي عبدالستار في جرش الثالث عشر.. متوقفة وهذا العام ستشارك المطربة «احلام» من الامارات و«محمد المازم» وسيكون رواد جرش على موعد مع هذين المطربين في ليلة اماراتية على المسرح الجنوبي يومي ٢٠ و٢١. ■

«ماجدة وجرش.. والمرة الرابعة»

للمرة الرابعة.. تشارك الفنانة المميزة «ماجدة الرومي» في مهرجان جرش، وماجدة الرومي صوت متمكن يمتلك صفاء مختلفا وانسيابا يجعلها من بين افضل الاصوات التي ظهرت في الخمسين سنة الاخيرة.

تربت «ماجدة» في بيت فني.. وهي ابنة الموسيقار والمطرب «حليم الرومي» مكتشف «فيروز» وكان اول ظهور لها في عام ١٩٧٤ في برنامج للهواة.. وحصلت وقتها على المركز الاول. بعدها بعام قدم لها الموسيقار «الياس رحباني» اغانيها الخاصة الاولى.. «عم بحلمك يا حلم لبنان» التي كتب كلماتها الشاعر الكبير «سعيد عقل» بعدها بسنوات قليلة اختارها المخرج العملاق «يوسف شاهين» في فيلمه «عودة الابن الضال» ممثلة ومغنية.. واثبتت في هذا الفيلم قدراتها الحقيقية وحضورها الفني والجماهيري ونالت جائزة النقاد المصريين.. ثم اصدرت اسطوانتها الاولى التي ضمت ست اغان لاقت رواجا جماهيريا هائلا..

بفضل صوتها وقدراتها وشخصيتها المميزة واحتراما لذاتها وفنها حققت ماجدة في سنوات قليلة ما لم يحققه غيرها في عشرات السنين.. وهي اليوم من اشهر المطربات في عالمنا العربي، ومطربة المهرجانات الاولى.. حيث شاركت في مهرجان «قرطاج» وغنت امام الاف من المعجبين والمتلهفين للصوت الطالع من افق الاصالة والابداع. ■



ربحي رباح.. والافتتاح

حفل افتتاح المهرجان سيكون نجمها هذا العام المطرب الاردني ربحي رباح. وربحي بدأ قبل سنوات قليلة معتمدا على الاغاني المصرية.. وحقق جماهيرية جيدة وسجل العديد من الاغاني باللهجة المصرية لكتاب وملحنين مصريين.

وبهذا ينضم ربحي رباح الى اسامة جبور وسهير ومصطفى شعاعة الذين كانوا نجوم افتتاح المهرجان لسنوات سابقة.

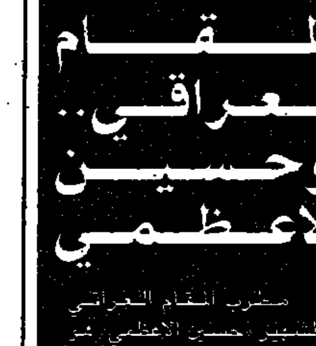
الجمهور الاردني سيستمع الى ربحي في «عايز جواباتك» وغيرها من الاغاني التي يؤديها هذا المطرب الشاب.. وبانتظار ربحي. ■



نجوى كرم.. ومسك الختام

ما حققته نجوى كرم من جماهيرية اختصر عامل الزمن ووضع هذه المطربة على قائمة اكثر المطربات شعبية وجماهيرية وتعد اغانيها «انا ما فيّ» و«بين الهنا والنار» و«حكم القاضي» وغيرها من اكثر الاغاني رواجا سبق وان شاركت نجوى كرم في مهرجان الفحيص.. وحققت نجاحا جماهيريا كبيرا.. وفي حديث سابق قالت نجوى كرم للبلاد ان المشاركة في مهرجان جرش من اهم امنياتها.. ومصدر سعادة كبيرة لها وها هي الامنية تتحقق.. فتختارها ادارة المهرجان لتبعث شدوها في ارجاء المدينة العابقة بالتاريخ والبشر.

ستكون حفلاتها الثلاث هي «مسك الختام» للمهرجان. ■



المقام العراقي.. وحسين الاعظمي

مطرب المقام العراقي الشهير حسين الاعظمي احد المشاركين في جرش هذا العام والاعظمي صاحب اسلوب متفرد في المقام العراقي.. وحاصل على عدد كبير من الجوائز والاوسمة من مختلف دول العالم.. حيث غنى في ستين بلدا.. وصدرت له اسطوانات ليزر عديدة في اوروبا آخرها كانت اسطوانة ليزر صدرت في نيسان من هذا العام.. من انجازاته المعروفة في اسلوب الغناء توزيع المقام العراقي هارمونيا بعد تنويطه. ■



نزار.. ادونيس.. اعتذار.. ام ماذا؟!

نفت ادارة مهرجان جرش ان يكون نزار قباني الشاعر الكبير قد رفض المشاركة في مهرجان جرش لاي سبب من الاسباب.. او ان يكون قد استبعد من المشاركة على خلفية بعض قصائده الاخيرة.. وقالت ادارة المهرجان انه لم يتم الاتصال مع الشاعر نهائيا بخصوص المشاركة مثلما لم يتم الاتصال مع الشاعرة الكويتية «سعاد الصباح» وعن مشاركة الشاعر السوري «ادونيس» وعما يشاع حول انه طلب مبلغا ماليا مرتفعا.. قالت مصادر في ادارة المهرجان ان ادونيس لم يكن من المدرجين على جدول الشعراء المشاركين في المهرجان لهذا العام وبالتالي فلا صحة لما قيل عن مبالغ مالية مطلوبة. ■

الشباب ومصطفى قمر



مصطفى قمر من جيل المطربين الشبان الذين اعتمدوا الايقاع السريع في الغناء. ظهر قبل سنوات قليلة في القاهرة وحقق انتشارا واسعا بين صغار السن من الشباب والشابات.. يعتبر من الناحية الفنية والصوتية مغنيا عاديا جدا.. ورغم ذلك فيتوقع ان تحقق حفلاته الثلاث التي ستقام ايام ٢٤ و٢٥ و٢٦ نجاحا جماهيريا سيغلب عليه طابع الشباب وهذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها هذا المطرب في مهرجان جرش. ■

«جراسيا» وموكب الافتتاح

هذا العام سيتم اعادة تمثيل موكب الافتتاح ولكن بشكل مختلف حيث سينطلق الموكب من الساحة الرئيسية متجها عبر شارع الاعمدة الى جراسيا يتقدمه ٤٠ طفلا وطفلة من ابناء قرى الاطفال ينشدون اغنية الورد، تتبعهم محفة الكاهنة المزينة بالورود يحملها ابطال كمال الاجسام بالتعاون مع مركز «كوبراه» الرياضي ثم المشاركين في فعاليات جراسيا. وعند التقاطع ستستقبل الكاهنة التي ستجسدها الفنانة سهاد عويس، موكبها وتركب محفتها لتفتتح المسرح.

اما عن برامج جراسيا والمشاركون به هذا العام فبعد انتهاء مراسيم الافتتاح سيقدم جراسيا الطفل هيثم الشوملي، ١٠ سنوات، والذي سيحيي امسية غنائية يقدم فيها اغاني للوطن والاطفال خاصة به.

ومن الامسيات الغنائية الاخرى امسية للمطرب هيثم عامر خريج اكاديمية الموسيقى سنة ١٩٩٥ والذي سيقوم بتقديم مجموعة من الاغاني الخاصة به وامسية اخرى للمطرب رامي شفيق والذي سيقوم ايضا بتقديم اغان خاصة به. وسوف يكون جزء من هذه الاغاني يسمع لاول مرة من قبل الجمهور!! ■

صباح فخري يحرم هاني شاكر





في البداية اعلن ان «هاني شاكر» المطرب الذي يعد من حقبة المطربين الكبار. سيكون من بين المشاركين في جرش لهذا العام.. ولكن تبين عدم مشاركته وقيل انه اعتذر.

الحقيقة التي تؤكدها «البلاد» ان «هاني شاكر» كان بديلا للمطرب العملاق «صباح فخري» ذلك ان «صباح» لم يؤكد مشاركته في البداية.. لذلك وضع اسم «هاني شاكر» كبديل احتياط في حال عدم مشاركة صباح فخري.. لكن بعد ان تأكدت مشاركة صباح فخري بات من الطبيعي ان يبقى «هاني» احتياطا للاعوام القادمة والى ان تشاء ادارة المهرجان.وصباح فخري.. الذي شارك في مهرجان جرش قبل الماضي وحقق حضورا فنيا وجماهيريا فاق كل التصورات يعد اليوم ومنذ بدأ الغناء قبل ما يزيد على خمسة واربعين عاما.. واحدا من اعظم الاصوات الغنائية في تاريخ الغناء العربي والعالمي.. كما يعد واحدا من قلة قليلة من عمالقة الغناء الشرقي الذين يرتفعون بادائهم الى اعلى درجات التطريب.. ويوضع «صباح فخري» في مستواه الصوتي بمستوى «ام كلثوم» واطلق عليه لقب «ابو كلثوم» الغناء العربي وسيقدم مطربنا الكبير حفلتين يوم السبت والاحد ٢٧ و٢٨. ■

مهرجان الاغنية في القاهرة

في نفس القاعة التي شهدت لحدث مؤتمر قمة عربي، سيجري مهرجان للاغنية يشترك فيه مطربون عرب واجانب.. وسيركز بصورة خاصة على المواهب الشابة وسيمنح هذا المهرجان للاغنية الفائزة مبلغ خمسة الاف دولار.. ويشترك فيه اكثر من مائة وخمسين فنانا من مختلف الدول العربية.. لا يزال نصيب لبنان هو الاكثر.. حيث سيشارك عاصي الحلاني، نوال الزغبي كضيفة شرف.. كذلك سيشارك المطرب المغربي الكبير عبدالوهاب الدوكالي في هذا المهرجان.. الذي سيتم فيه تكريم عدد من رواد الاغنية العربية، حيث سيكرم الموسيقار «كمال الطويل» عضو مجلس الشعب.. وعبدالرحمن الابنودي.. واحمد رامي وهما من اهم شعراء الاغنية.. بالاضافة الى الموسيقار الراحل «محمد الموجي» كما سيتم تكريم اسم المطربين الراحلين فريد الاطرش وعبدالحليم حافظ.. وسيترأس المهرجان الموسيقار والشاعر الكبير «منصور الرحباني» الذي اقنع «صباح» بالموافقة على الاشتراك في المهرجان.. من المطربين العالميين تم التعاقد مع «بريان ادامز» وكما يبدو ان الاردن سيكون الغائب الدائم في مثل هذه المهرجانات! ■

معالي والحرس

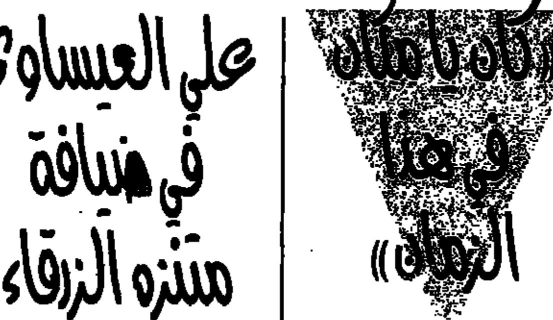
انتقال موضة الحرس الشخصي للفنانين بات امرا عاديا في القاهرة [illegible] ■



الهام شاهين تسافر الى الحاوي

من اخراج باسم محفوظ عبدالرحمن نجل الكاتب الشهير محفوظ عبدالرحمن.. تقوم النجمة «الهام شاهين» ببطولة مسلسل «مسافر الى الغد» والمسلسل يتحدث عن امرأة تتحكم في حياة زوجها الطبيب، فيضطر للهرب الى احدى القرى.. وهناك يتعرف بمديرة المدرسة وعلى خلفية قصة الحب بين الاثنين تتشابك مشاكل واحداث كثيرة ستشكل حلقات المسلسل الذي يشارك في بطولته مصطفى فهمي.. الهام مشغولة ايضا بالاعداد لمسلسل «الحاوي» الذي كتب قصته السيناريست «محسن زايد» ويشارك في بطولته فاروق الفيشاوي ومعالي زايد ومريم فخر الدين وستصور مشاهده في لندن تحت ادارة المخرج يحيى العلمي. ■

«كان ياما كان في هذا الزمان»



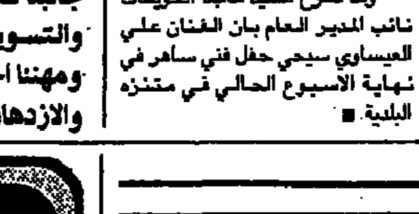
المسرحية قصة شعبية قديمة تدور احداثها حول سلطان اصابه مرض الكآبة، ونتيجة لكآبته يعم الذعر والخوف انحاء المدينة.. وفي يوم من الايام يأتي رجل غريب فيخبر السلطان ان كآبته هي بسبب الناس المنافقين والكذابين.. المسرحية من اعداد واشراف مارغو ملاتجليان. ■

رباب والعقد الضائع

مسرحية كوميدية غنائية للاطفال.. تقدمها رابطة الفنانين.. وهي عبارة عن قصة «ليلى ذات الرداء الاحمر».. وتتحدث عن فرحان وسرحان وما يتعرضان له من اضطهاد على يد «الشمشبونة» الشريرة.. يقوم بادوار المسرحية نضال بتيري، جاسر مطر، حنان سليمان، اعداد واخراج عبدالله ابو هنية. ■

علي العيساوي في ضيافة متنزه الزرقاء





ماجد الحويطات

ضمن برنامج هادف تسعى اليه ادارة متنزه بلدية الزرقاء السياحي لدعم الحركة السياحية في المحافظة.

يستضيف متنزه بلدية الزرقاء عدد من الفنانين الاردنيين والعرب لتنشيط الحركة الفنية على الساحة المحلية.

وقد صرح السيد ماجد الحويطات نائب المدير العام بان الفنان علي العيساوي سيحيي حفل فني ساهر في نهاية الاسبوع الحالي في متنزه البلدية. ■

الخطوط النمساوية تحتفل بالرحلة الثالثة



اقامت الخطوط الجوية النمساوية حفل عشاء لعدد من مكاتب السياحة والسفر ورجال الاعمال وذلك بمناسبة تشغيل الرحلة الثالثة.

وقد قام السيد سامي ابو السعود مدير الاردن والعراق بالقاء كلمة رحب بها بالحضور كما اعلن فيها عن درجة رجال الاعمال الجديدة، ومن جانبنا فقد حضر السيد مازن ابو السعود مدير دائرة العلاقات والتسويق في جريدة البلاد لتغطية فعاليات هذه المناسبة ومهننا الخطوط النمساوية متمنيا لهم المزيد من التقدم والرقي والازدهار. ■

عصافير البلاد







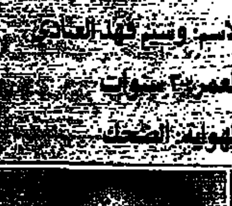
















بالرفاء والبنين

● احمد عدنان المراحلة يتقدم من خاله العزيز طارق عبدالعزيز المراحلة بباقات الورد واجمل التهنئة بمناسبة زفافه الميمون، الف الف مبروك وبالرفاء والبنين.

● من محمد موسى الكسواني «ابو شادي» وعائلته الى السيد خالد بطاح وعروسه بمناسبة الزفاف والف مبروك.

● الاهل والاصدقاء يتقدمون بالتهنئة والتبريك الى السيد نادر ابراهيم بمناسبة زفافه على صاحبة الصون والعفاف الانسة «نسرين» والف مبروك.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنتهم الغالية سامية خليل نصرالله بمناسبة زفافها الميمون الى السيد «لؤي» والف الف مبروك.

عيد ميلاد سعيد

● ابتسام ابراهيم الشوابكة تتقدم باجمل التهاني والتبريكات الى ابن الاخت الحبيب صقر الرياض الشوابكة الذي اطفأ الشمعة الاولى من عمره، الف مبروك يا خالتو وعقبال المائة عام.

● من حمودة الظهيرات الى ابنة الصديق العزيز غالب جهاد بمناسبة عيد ميلادها الخامس، الف مبروك وعقبال المائة عام.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي عبدالرؤوف احمد علي بمناسبة عيد ميلاده السادس عشر، الف مبروك وعقبال للمائة عام.

سلامات

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يقدمون اجمل التهاني الى ابنتهم الغالية سناء محمد النمروطي بمناسبة شفائها من الوعكة الصحية التي المت بها والف الحمدلله على السلامة.

● من محمود المحاميد الى الاخوين ظاهر الصرايرة وعاطف الصرايرة بمناسبة شفائهما من العملية الجراحية التي اجريت لهما والحمدلله على السلامة يا ابو محمد ويا عاطف.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي معتصم محمد عبدالرحيم بمناسبة عودته الى ارض الوطن والحمدلله على السلامة يا عصومة.

قران مبارك

● من جمال عبدالقادر الى مصلح سليمان طلسان بمناسبة الخطوبة، الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● يتقدم ابراهيم ابو رمان باحر التهاني والتبريك الى ابنة العم هيام ابو رمان بمناسبة الخطوبة الى السيد نورس خليفات، الف مبروك

● الاهل والاقرباء جميعا يهنئون يحيى القضاة بمناسبة خطوبته على صاحبة الصون والعفاف الانسة ثورة فخري الملو .. الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● عمر عيسى سليمان داودية والاهل يهنئون انتصار صالح بمناسبة خطوبتها الى عودة الحديد، الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● يتقدم الزميلان نشات الحلبي ورانيا الزعبي باحر التهاني والتبريك للخطيبين العزيزين محمد العجلوني ولينا الزعبي بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.

● محمد حجازي يهنيء اياد عوده بمناسبة خطوبته للآنسة دانيا عواد الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

ابناء السلامة

● الاهل والاقارب يهنئون اسامة عودة بمناسبة قدوم مولوده الجديد [illegible] وجعله الله من ابناء السلامة.

● من [illegible] الاخ توفيق الحباشنة «ابو محمد» بمناسبة المولود الجديد «محمد» الف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة.

● باصدق مشاعر البهجة والسرور تتقدم [illegible] الخالدي من الخال الغالي سليمان الخالدي «ابو محمد» وزوجته باجمل التهاني والتبريكات بمناسبة المولودة الجديدة «هديل» الف مبروك وجعلها الله من ابناء السلامة.

● عبدالمهدي صايل ملكاوي يهنيء صديقه وليد محمد علي وزوجته بمناسبة المولود الجديد الف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة.

اجمل التهاني

● يتقدم السيد انور جلال الهياشين الى الاصدقاء بشار جمال الهياشين وخلدون عيسى عطيات باحر التهاني بمناسبة النجاح الباهر الف مبروك وعقبال الشهادة الكبرى.

● يتقدم شباب الشامية باجمل التهاني الى السيد كارم الشراري لتعيينه مشرفا لمجمع هيا الرياضي والف مبروك.

● الجد والجدة والخالات نانيا ونداء وعبير والخال سفيان يهنئون حفيدهم الغالي تامر وديع الشوارب بمناسبة تخرجه مبروك.

● من رائد وايناس حسين الراشد الصمايدة يهنئون الخالة الغالية ابتسام ابراهيم الشوابكة بمناسبة تخرجها من الجامعة الاردنية وحصولها على درجة البكالوريوس في علم الاجتماع الف مبروك وعقبال الدكتوراه.

● عماد جرادات يتقدم باجمل باقة ورد الى زوجته الحبيبة لينا نزال بمناسبة عيد زواجهما الف مبروك.

● من ابو سيف الى ام سيف اجمل التهاني والتبريكات بمناسبة بمناسبة عيد ميلادها وكل عام وانت بخير يا ام سيف.

عزيزي القارئ.. تفرد البلاد لك مساحة حرة لكي ترسل من خلالها رسالة تهنئة لمن تريد. لا تتردد في ان تبعث مما تريد [illegible] بالافراح والمناسبات السعيدة [illegible] الرسالة بالكوبون المرفق والكتابة على مغلف الرسالة «الف مبروك»
والف مبروك للجميع

كوبون مبروك

الاسم ....
العمر ....
العنوان ....
التهنئة ....

ركن التعارف

الاسم: ابراهيم الشويكي
الهواية: التعارف والمراسلة
العنوان: عمان - ص.ب (١٣٨٧)
الرمز البريدي (١١١١٨)

الاسم: عقلة سليم السلايطة
الهواية: المراسلة
العنوان: استراحة قضاء الجيزة

الاسم: كمال عباينة
الهواية: المراسلة والمطالعة
العنوان: العقبة ص.ب (١٩٩٧)

الاسم: احمد فؤاد محمد
الهواية: المراسلة والتعارف
العنوان: جبل النزهة ص.ب (٢٤٠٦٢٩)

كوبون ركن التعارف

الاسم : ....
الهواية : ....
العنوان: ....

حكمك ظالما

كنت سائرا في طريق طويل ...
واذ بك تخطو في الطريق الذي اسير به
فرحت لانني عثرت على رفيق لامضي انا وهو معا ...
وسرنا سويا واذ بك تأسر قلبي وتغير طريق حياتي ...
سرت معك بخطى ثابتة لم تتعثر قدماي ...
لانني تعلمت منك الثقة والثبات ...
كل يوم كنا نسير معا لا يعكر صفونا احد ...
بل نعود كما بدأنا سعداء ...
وفجأة واذ بك تغير اسلوبك معي ...
وغيرت اتجاه مسيرك عني ...
ذهلت للذي جرى ... هل انت جاد فيما تفعل؟ ....
هكذا كان قرارك الذي لا تراجع به ...
والذي اعادني الى ما كنت به .. عندما سرت في ذلك الطريق المظلم! ...
عدت غريبا .. اعد خطواتي المتعثرة ...
الملم اوراقي المبعثرة ...
وبدأت ابحث عن مكان لاتوارى به عن الناس ...
واعزل نفسي عن هذا العالم الذي بدد كل امالي ...
وجعلك تقسو علي وتحكمني ظلما ...
وانا ليس لي ذنب ...
بل ان حكمك كان ظالما ....

■ حسين محمود الدوايمة

المجهول

منذ ان صحوت على هذه الدنيا وانا ارى كل شيء فيها مجهولا. الماضي مجهول قد نسيناه ... والحاضر لم نعره اهتمامنا فهو مجهول ... والمستقبل بطبيعته مجهول... ليتني اعلم ماذا يخبيء لي هذا الزمن ليت جدي يصحو من نومه الذي طال ليخبرني عن الماضي ويذكرني بما نسيت.. ويا حبذا لو اجد انسانا يصدقني القول عن حاضري وينير لي الطريق حتى لا اضل وابتعد.

ليتني اجد من يخبرني عن المجهول.

لم اكن اعلم ان جدي سيتركني للابد في تلك اللحظات ولم اكن اتصور اني ساكون وحيدا دون صديق وقريب وحبيب، اه لو اجد من يخبرني عن المجهول.

■ علي الزيود



ابتسامات

دعيت قابلة تعما في احدى القرى الى احد البيوت ليلا وبخلت حجرة الحامل وبعد لحظة صرخت وطلبت منشارا .. ثم طلبت مطرقة .. ثم قدوما .. فقال لها الزوج ما المسألة؟ فقالت:- انني احاول فتح حقيبتي اذ نسيت المفتاح في البيت.

* * * *

الاول لماذا تزوجت انت واخوتك الثلاثة من اربع زوجات شقيقات؟
الثاني حتى يكون لكل منا ربع حماة فقط!

* * * *

المليونير: ساكتب لك كل ما املك بعد موتي تقديرا لك!
الطبيب: اذن دعني اغير العلاج!!

* * * *

المريض: عندي ازمة وضيق نفس يا دكتور.
الدكتور: افتح الابواب والنوافذ اثناء النوم وبعد اسبوع راجعني!
الدكتور: راحت الازمة!
المريض: لا راحت نصف هدومي ونصف اثاث البيت.

* * * *

المريض: ارجوك يا دكتور تهتم بامري فقد فقدت ذاكرتي فقدانا تاما
الطبيب: النفساني منذ متى شعرت بذلك؟
المريض: منذ متى شعرت بماذا؟!!

* * * *

جاء بخيل الى مغسلة الملابس يحمل بنطالا وقال للمستخدم اريدكم ان تكووا رجل البنطال اليمنى فقط فتعجب هذا منه فسأله لماذا تريد كي الرجل اليمنى للبنطال فقط فاجابه البخيل لانني اريد ان اتصور صورة جانبية.

* * * *

قيل لاعرابي: اتحب ان تموت امرأتك قال: لا قيل: ولم؟ قال: اخاف ان اموت من الفرح.

* * * *

اتصلت السيدة بالطبيب وقالت له ارجوك يا حكيم انني قلقة جدا على مصير زوجي فهو يتكلم اثناء نومه قل لي ارجوك .. ما به وماذا افعل له ..؟ الطبيب: «ماذا تريدين ان افعل له على الاقل دعيه يتكلم في الليل ما دمت لا تعطيه الفرصة ليتكلم في النهار»

■ فراس حسن الجالودي

قوة الملاحظة

يختلف الرسم رقم (٢) عن الرسم رقم (١) بعشر مفارقات فهل تستطيع العثور عليها وتحديدها حسب اماكنها بوقت لا يتجاوز الخمس دقائق.

التعبير عن الحب

ان كلمة «احبك» يجب ان تقال بشكل مختصر وعفوي بسيط يكون مقنعا وذا معنى. اننا نقول لبعضنا البعض في المناسبات الرسمية «اني احبك» بعدة طرق. منها ارسال البطاقات او الحلوى او الزهور. وتكون علاقات المودة هذه محدودة التأثير وليوم في السنة لا ابعد. ان الكلمات الجميلة يبقى صداها للابد.

وما زالت احدى السيدات تتذكر قبل ٢٠عاما عندما كانت تحضر لامتحان نهائي وفجأة رفعت رأسها لترى زوجها في الحديقة الامامية للبيت وقد انحنى على بعض الزهور وقطف منها اربعا وتقدم اليها واعطاها هذه الباقة من الزهور مع تمنياته لها بان تحقق النجاح في هذا اليوم وتتجاوز الصعوبات.

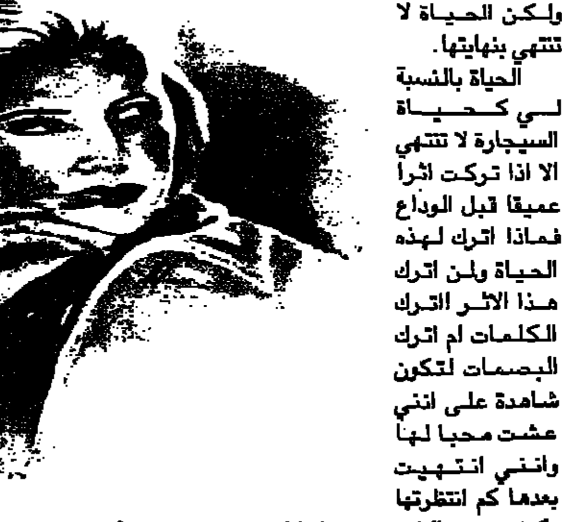
وسيدة اخرى عندما كانت تسير مع احدى صديقاتها وفجأة غيرت وجهة سيرها وذهبت الى محل لبيع البطاقات البريدية واختارت بطاقة وعنونتها الى زوجها في العمل وعندما سألتها صديقتها «هل هو عيد ميلاد زوجك» ام هذه هي الذكرى السنوية لزواجكما فاجابت كلا ولكن لاشعره بانني افكر به عندما تصله البطاقة غدا. ان بعض الناس يحسب هذه الامور بسيطة وغير مهمة ولكنها ذات تأثير كبير لاجتياز الصعوبات في الحياة. وفي الحقيقة فان معظم صيغ التعبير عن الحب بسيطة ان مساعدة الزوجة في امور البيت البسيطة كثيرا ما يعني تعبيرا عن الاهتمام بالحب بالنسبة لها. فان علينا ان نعبر عن حبنا تجاه الاخرين على مدار السنة وليس في المناسبات فقط

■ محمد ابراهيم العمايرة

سيجارة الوداع

اشعلتها وانا اعلم اني ساحرقها وساحرق عمري معها ولكنني بعد ان انهيها لا بد من التخلص منها فهل اتخلص من حياتي ايضا وهل انهيها، فبعود ثقاب تنتهي الحياة بالنسبة للسيجارة فهل بالعود ايضا انهي حياتي ان السيجارة تبدأ الحياة وهي تعلم انها ستنهيها بعد دقائق ولكن الحياة لا تنتهي بنهايتها.

الحياة بالنسبة لي كحياة السيجارة لا تنتهي الا اذا تركت اثرا عميقا قبل الوداع فماذا اترك لهذه الحياة ولن اترك هذا الاثر اترك الكلمات ام اترك البصمات لتكون شاهدة على انني عشت محبا لها وانني انتهيت بعدما كم انتظرتها وكم سهرت والقمر يضيء لها لقد اصبح ملكا لي لاجلها فانا من اسامر القمر وانا من يغني له وانا الذي اودع القمر وانا الذي استقبله فمن غيري يصاحبه ويناجيه، لقد اصبحت المناجاة طريقي في الحياة واصبح الليل صديقي الوحيد والقمر هو الامل المتبقي، اصبحت ادعو القمر لليل وادعو الليل للقمر فانا من جمعهما في وقت ولحد وانا من رميت لهما بالنجوم فانا الان من يملك الليل بما يحوي بفحاويه وبامانيه وامأله بهدوئه وبجماله بصمته وبلالته بقمره ونجومه انه لي انا دون البشر انه لي لاجل السهر والسفر معه. في ليلة من الليالي تاخر الليل في قدومه فتأخر معه بدء الحياة بالنسبة لي وتأخر معه ظهور القمر وظهور النور.

حضر الليل اخيرا ولكنه لم يأتيني بما اريد، لم يحضر قمري معه ما حاجتي لليل دون القمر ما هو الليل دون القمر بكيت لليل ليحضر القمر ولكن لا حياة لمن تنادي صرخت ارجع ايها الليل ولا تعد الا بالقمر ماتت السيجارة الاولى حدادا عليه فهل استسلم وامت انا لا والف لا اشعلت لخرى ولخرى لانتظره ولجأت الى الله خالق الليل والقمر لجأت اليه لان يخلق قمرا اخر هو انت يا حياتي فلقد خلقك الله لي انا لا لغيري فلا تعاندي القدر ولا تعاندي خالق القدر وخالقك فاظهري لي الى الابد انا من دعا الله لخلقك انا من اغضب الليل لاجلك انا من عاند البشر لحبك.

اجيبيني قليلا وابعدي الكبرياء عني انت الوجود بالنسبة لي انت القمر البديل لاستمرار حياتي انت العنفوان الذي اهتز له انت من اعبدالله لخلقك واسبح له لوجودك فلا تكابريني ولا تمانعيني فلقد شهد القدر على ذلك ولقد وافق الله على ذلك فالحياة لا تستمر الا لوجودك فان انت تكابرت عليها كرمتك الحياة واهلكتك ولكنني سامنعها وساقف في وجهها وساعاندها لاجلك فلا تتناسي فضلي يا حياتي ويا املي فان انت ابتعدت عني فلن يقبل الله دعائي لان يخلق مثيلك يا عمري انت لي انا الى الابد وانا لك شئت ام رفضت.

■ سعد محمد الصمايدة

الزواج بالحلال

الزواج بالحلال

الاسم الحقيقي ....
الاسم المستعار ....
العمر ....
العنوان ....

* عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون■

● رقم (١٣٢)

شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر (٢٩ عاما) اعزب حاصل على شهادة دبلوم متوسط الحال يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة مقبولة الشكل خلوقة وتحترم الحياة الزوجية ولا يتجاوز عمرها الـ (٢٥ عاما) على ان توافق على السكن معي في مصر.

● رقم (١٣٣)

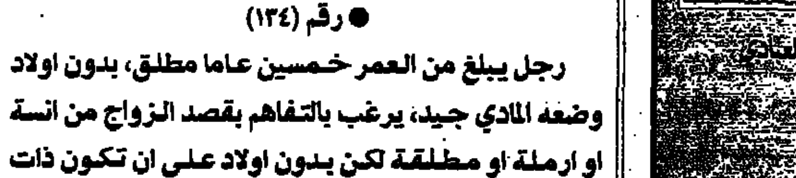
فتاة مسيحية تبلغ من العمر (٢١ عاما) على قدر عال من الجمال ترغب بالتفاهم بقصد الزواج من شاب مسيحي يتراوح عمره ما بين (٢٣ - ٣٠) وسيم الشكل وحالته المادية ممتازة.

● رقم (١٣٤)

رجل يبلغ من العمر خمسين عاما مطلق، بدون اولاد وضعه المادي جيد، يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة او ارملة او مطلقة لكن بدون اولاد على ان تكون ذات اخلاق جيدة وانيقة واجتماعية.

● رقم (١٣٥)

شاب يبلغ من العمر ٢٩ عاما مطلق وضعه المادي جيد ومقيم في الخليج وسيم الشكل وجامعي يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة جميلة الشكل ومتعلمة ولا يزيد عمرها عن ٢٩ سنة وان تكون ربة بيت وغير مهم ان كانت انسة او مطلقة لكن بدون اولاد وغير مهم ايضا وضعها المادي.



تنويه: الرجاء من الارقام التالية (٨٠، ٨٣، ١٠٣، ١١٣، ١٢٢، ١٢٤) الاتصال بالجريدة لامر هام.

واحة البلاد

حكم وروائع

ياليت يوم عرفت اقطاك عنك نكفت
سحابة القيض ما تروي مطرها الزروع
يا داعي الحزن ليتك للسنا عزفت
[illegible] الضلوع

خميس الاسلمي

قبل القمر يفضح سواليف الاصحاب
والليل يقسي والنهار يتشره
جبهه خطاوي تليه تطرق الباب
[illegible]

حزام



مرحبا..و...هلا

جتني وكله مرحبا ولاقيتها وكلي هلا
وبكثر ما ذقنا عذاب كان الفرح يهتف سلام
شوقي ركض له بانفعال يقول اهلا يا غلا
ونبض العواطف يلتهب ويغفي على صدره وسام
الله يا لحظة لقا ما اقدر اوصفها ولا
حتى قصيدي ما قدر يرسم شعور المستهام
ضميتها لروحي عذر خايف تجاوزت الولا
ما هو بيدي قلبي التعيس ان حول الحب لهيام
همست له يا غاليه والله قلبي ما سلا
وردت بصوت يرتجف .. والله اشوفك بالمنام
سالت مدامعنا فرح والكون عطانا حلا
وغيم السعادة ضمنا وغنى مجانين الغرام

عطا الله

صورة و صدى




تصوير: عطا الله الهقيش

المنطنطون

● محمد صلاح الحربي

وكنا نشكو من اولئك المغنين الذين تجدهم مثل الهم في كل محطة فضائية .. «ينطنطون» كأي شيء «ينطنط» ولا يعنينا أمره.

وكنا نبحث عن المفر بعيدا عن اولئك الفارغين الذين انتشروا كالوباء! لكننا – معشر الباحثين عن الشعر .. عن الكلمة الوارفة، والرؤى المجنحة – بدأنا نجد من هم اكثر ازعاجا لنا من اولئك «المغنين».

الا وهم «منطنطون» اخرون من نفس الفصيلة، ولكن ليس في المحطات الفضائية وانما في المحطات الارضية، وتحديدا في صفحات الشعر الشعبي.

انهم اولئك الشعراء الجدد الذين «يسلقون» قصائدهم في الليل والنهار بما تيسر من «الهذر» وما تعسر من المضمون .. ويقذفون بتلك القصائد في كل الجهات، ويقذفوننا بها في كل الصفحات!

تفتح هذه الصفحة بحثا عما لم تجده .. فلا تجد الا «سلطان زمانه» بمنظومة امس .. تقرأ فلا تجد الا «الغثاء».

تفتح تلك الصفحة فتجده بمنظومة «البارحة» وصفحة اخرى فتجده قد اعاد بها نشر منظومة «امس» فلا تملك الا ان تستعيذ من الشيطان الرجيم، وهذا «الشاعر» تجده قد كتب في هذا اليوم قصيدة جديدة وارسلها للصفحة الاولي .. وسيرسل نفس القصيدة بعد عدة ساعات الى الصفحة الاخرى!!

وهو ليس لوحده – للاسف – ولكن هناك مجموعة تشبه تماما بالقصائد وبهذا الركض المحموم ما بين الصفحات ليلا ونهارا ..

انهم يبحثون عن الانتشار والشهرة .. ولسنا نعيب ذلك عليهم .. فالشهرة مغرية لكل البشر .. ولكن ليس بهذا التهالك تجنى الشهرة الحميدة .. وليست الشهرة المشرفة مثل اي شهرة .. والا لما كان هناك فرق ما بين شهرة «البلابل» وشهرة اي طيور اخرى لا تعجبنا ولا نحبها ..

اننا لا ننزعج ابدا من غزارة انتاج اي شاعر مبدع .. لانه في كل مرة يأتي لنا بالجديد والمدهش، وفي كل مرة يضيف لتجربته ما هو ابهى ..

ولكن العكس تماما هو ما يحدث تجاه اي شاعر يكرر نفسه، يكرر قصيدته الواحدة، او يكرر قصائد الاخرين .. وفي نفس الوقت يحاصرنا بذلك في كل مكان.

انه من السهل عليك ان تكتب قصيدة اذا كنت تمتلك موهبة النظم وتستطيع التحكم بذلك.

ولكن ليس هذا هو المهم في كتابة القصيدة، او على الاقل ليس هو المهم لتبادر بنشرها بعد كتابتها ..

وانما هو عافية القصيدة قبل قافيتها .. هو وجود ما يدهش ويفاجىء فيها .. هو الشعر!

نقطة ليست على السطر:–
احيانا اكتب لكي اكتب
واحيانا اكتب لكي لا اكتب!
واحيانا لا اكتب لكي اكتب! ■

عين الواحة

انسياب الموج وانكساره

عندما تمسع القصيدة المكتملة وهي تنساب بهدوء مع انفاس الشاعر ومن اعماق خلجاته تصغي مجبرا على السماع وكأن اذنك عين عاشق تنظر الى انسياب موجة هادئة وتتابعها الى ان تصل النهاية من الركود والاستقرار على الشاطي والانسحار الى الصفر ثم تعود لتأخذ موجة جديدة قادمة وتتابعها هكذا حتى تنتهي الموجة القصيدة والقصيدة الموجة والمستمع بكامل الارتياح اما ان كانت ولا اسميها قصيدة ويلقيها من يريد ان يجيّر اسمه شاعر وهو لا يحمل من مقومات الشاعرية شيء فياتي ارساله مثل «هد السناسل» او «دبيك البغال» فلا تناسق ولا انسياب ولا راحة للمصغي الذي تهتز طبله اذنه كاهتزاز موجات الكمبيوتر لقلب غير منتظم النبضات.

كثيرة هي الرسائل التي تحمل المكسور من القصائد وزنا وقافية بحيث تشكل عبء كبير على المتلقي وهذا ناتج عن قلة المطالعة للشعر الموزون والمقفي وعدم استشارة الشعراء الموجودين بقربه مع العلم بان استشارة الصديق الشاعر افضل بكثير من استشارة المحرر لاحدى صحف الشعر الشعبي كون المحرر لا يستطيع الا ان ينشر الاجابة او التوجيه عبر الصفحة ويجعله عرضة لانتقادات الناس «ويلي فضحت لا تستر» وهكذا يكون كنشر الغسيل على الحبال المكشوفة.

سيضل هذا الموضوع شغلي الشاغل الى ان احقق الغاية منه او بعضها واتمنى ان لا يطول الانتظار لكي نتفرغ لغير هذا الموضوع فهنالك العديد من المهم والذي نطمح ان نحققه لشعرائنا وادبائنا او يحققوه لنا وبالحالين المنفعة حاصلة. ■

امير المعاني

مقدمة الى صاحب السمو .. الامير الشاعر خالد الفيصل «دايم السيف» سلمه الله

هز المشاعر شعرك اليوم بالقلب
واعطى حياتي للقوافي معاني
يابو خيال بالصور دايم خصب
كنك تجيب الشعر من كون ثاني
زدت الحلا [illegible] من فكرك العذب
تسلم .. ويسلم فكرك اللي سباني
زان الزمان ونور الشرق والغرب
والليل نور يوم شعرك لفاني
بين السطور الشفتها طيب ينحب
يا عز قول بالسعادة رماني
يا شيخ خالد يا امير به الدرب
تفرح وتهنا من مشى في ثواتي
يا نبع صافي مورده يالحشى صب
خلى وجودي مزهر من لقاني
سيد القصايد .. بالملا صانك الرب
عن كل سايه يا امير المعاني

● خالد الشرمان

عاقل ومجنون

[illegible] كما نسمات وردة والازهار [illegible]

[illegible] الاسحار
[illegible] مجنون
[illegible] العمر محتار
[illegible] الخد مدرار
[illegible] مضمون
[illegible] صاحبي كل الاسرار
[illegible] وملعون
[illegible] شياطين الاشرار
[illegible]
ما دمت مغليني تحملت ما سار
[illegible] يولي يا هوى البال محزون
وارحم حبيب بالهوى مصخر اصخار
[illegible] يحبك لا تجازيه بحزون
[illegible] كما نسمات وردة والازهار
[illegible] معك ما دام بالحب تمشون
[illegible] يا بو ثمان كنهن ورد الابكار

وحدة وحضارة

احساس العالم

انا مقدر على الفرقة ولا تقدر على فرقاي
ولا غيرك ملا عيني ولا غيري ملا عينك
ولو طالت مسافاتي على دربك تسير خطاي
ينور دربك احساسي يوصلني عناوينك
تعالي تجدد الماضي ونعيش احلامنا بالجاي
اضم ايدينك بقلبي واقول من الوله وينك
حرام الوقت يسرقنا ولا تسمع صدى شكواي
نضيع عمرنا في البعد وانت الوصل بيدينك
احب الحب من حبك وحبك روحي ومعناي
ولو اجمع جمال الكون كله ما وصل زينك
احس انك هنا عمري ورغباتي وكل مناي
تشوف احساس هالعالم احسه بيني وبينك

عبدالله الرويشد



عذرى

● مخلد عقله الزوايده

الله من هم شتت الحال تشتيت
هم لفى بالقلب مرتع ومدهاج
قلبي غدى ينبض هموم وتناهيت
اوحس كن القلب يوقد على صاج
عزالله اني في حياتي تشقيت
اشرب هموم الوقت واقول محتاج
لحان وقت النوم عالهود شديت
واوزع الونات في كل مدراج
لحل طرياه من ظامري وتيت
خمس على خمس بالحيل صفاج
على الاطبه والمشافي تهقويت
عيا عميد الطب يكتب لي علاج
من سبت اللي طرف شوفه تمنيت
اللي خدوده كما البرق لعاج
في حب عذري للمراقيب سجيت
خلتني لروس الطويلات سجاج
من عقبها من صافي الدمع هليت
عزيز دمعي على الخد ينساج
من غير عذرى حليلة ما ترجيت
حبه حكمني بالهوى حكم حجاج

«اودعك»

مهداة الى المطرب الفنان العراقي حسين البصري وشكرا

اودعك وشايل في قلبي المراد
اضحك كذب وارتجف بين الاسوار
ما ابي عني تروح
وما ابي احمل جروح
لا تبتعد لا تتخذ اخر قرار

❀ ❀ ❀

حاولت احبس دموعي وتزيد
يا عظم ذاك العذات الشديد
ضاعت اماني السعيده
ابحكم القدر ما من امان وقرار

❀ ❀ ❀

عاودت اسحب خطاي ابهوان
قلت انتهت يا روحي ضاع الامان
للصبر راجع اصابر!
راجع على عهد المآسي والمرار
اودعك وشايل في قلبي المرار

● جبار الدارمي
العراق - البصرة

محطة الواحة

● عواد نزال الهلولي العطوي: السعودية – تبوك
قصيدتك المرسلة الى الشيخ طايل النوري القايز وصلتنا ونتمنى عليك ان ترسلها له شخصيا ضمن رسالة مع احترامنا وتقديرنا لكم جميعا.

● محمد عقلة غانم العطوي – الديسه
قصيدة الرثاء للمرحوم عبدالرحمن سودان الزوايده العنزي ستنشر قريبا ان شاء الله وحياك الله يا اخ محمد.

● عاشقة نواف
القصيدة المرسلة لا استطيع نشرها حفاظا على بعض الاسرار للمرسل والمرسلة اليه فهناك خصوصيات داخل القصيدة اذا نشرت فلن تكون بصالحكم

● فلاح عمر ابو تايه – الجفر
قصيدتك «من القلب» مختلة الوزن لذلك يتعذر علينا نشرها ونتمنى ان نرى منك قصائد غيرها وحياك الله يا ابو تايه.

● سالم موسى ابو داهوك الجهالين – مادبا – ماعين
القصيدة «دنيا التعاسة» طويلة جدا ولا نستطيع نشرها نتمنى ان تختصر من قصائدك في المراسلات القادمة واهلا بك دائما وابدا.

● خلف راشد الشبيب: البيتين الذي تود وضعهم في زاوية رائع لا يصلحان كون البيت الثاني مكسور وحياك الله.

الجنون في عمان بواسطة حفلات الهيفي ميتل

شبان وشابات يسمعون اشرطة صاخبة ويمزقون ملابسهم والبعض منهم ينتحر

هذه الظاهرة الخطيرة انتشرت في عمان الغربية

● يتعاطون الحشيش والجنس

● كتب - موفق كمال ● تصوير نادر داود

بدأت تنتشر في عمان ظاهرة في منتهى الخطورة وهي ما عرفت - بالهيفي ميتل ميوزيك - وحيث ان روادها تتراوح اعمارهم ما بين ١٦ - ٢٥ سنة ويقول العارفون بهذا الشأن ان هذه الظاهرة الغريبة انتشرت في عمان منذ بداية التسعينات على اثر انتشار صالات الديسكو في عمان الغربية والملاهي الليلية والكوفي شوب.

وقد لعبت الحضارة الغربية والصرعات الغربية هناك دورا بارزا في التأثير على الشبان وعبر الساتلايت والفيديو وما شابه ذلك ..! والهيفي ميتل عبارة عن حفلات موسيقية صاخبة ورقصات جنونية هستيرية بالاضافة الى اغاني تتحدث كلماتها عن الشياطين وسفك الدماء والاجرام والمخدرات والزائر لمثل هذه الاماكن يشاهد العجب حيث يقوم الشبان وبعد الوقوع تحت تأثير الاغاني بتمزيق ملابسهم ويقومون ايضا بتعاطي المخدرات ويتبادلون مع الفتيات القبلات الجنسية بينما يعتبرون المطرب الاميركي (اوزي) مثلهم الاعلى .. اما اوزي فقد قيل انه مختل عقليا وكان يرقد في احدى المصحات العقلية قيد العلاج وبعد ان غادر المصحة النفسية التحق بفرقة موسيقية لاحياء الحفلات الموسيقية المجنونة ومن عادات اوزي غير الطبيعية انه يشاهد غالبا وهو يحمل حيوانا اليفا ويقوم بتمزيقه اربا اربا على المسرح ثم يقوم بشرب دم ذلك الحيوان ويتفاعل عادة جمهور الشباب المهووس مع مثلهم الاعلى على المسرح وقد قيل ايضا انه تبرز في احدى المرات على خشبة المسرح فقام الجمهور بلعق برازه ومنذ التسعينات اي تاريخ دخول تلك الظاهرة الى عمان الغربية يواكب الشبان والشابات على اقامة حفلات مماثلة ويتصرفون بطريقة اوزي المهووس.

«البلاد» اجرت عدة لقاءات مع مختلف الشبان الذين شاركوا في مثل تلك الحفلات التي عقدت ولا تزال لهذه اللحظة باستمرار.

الشاب خالد عودة طالب جامعي قال: هناك العديد من الرقصات للديسكو منها الراب والبريك ولكن اشدها هي رقصات (الهيفي ميتل) فانكر بأنني قد شاركت وبالصدفة بحفلة عقدت خصيصا لاصحاب تلك الظاهرة في دولة يوغسلافيا وهناك شاهدت العجب عندما كان الشبان والشابات المشاركين بالحفلة واجسادهم مليئة بالوشم وهم بحالة يرثى لها .. حيث كانوا تحت تأثير الحشيش والمخدرات اما عن طبيعة الصالة التي تتم بها الحفلة فهي عادة ما تكون تحت الارض ويحظر على الاجهزة الامنية دخولها .. كذلك فالفرقة الموسيقية تتألف من ثلاثة اشخاص عازفين على الجيتار بالاضافة الى عازف درمز.

وعند بداية الحفل يبدأ الجمهور بتمزيق ملابسه وتعاطي الحشيش وهز جميع اعضاء جسده وتحت تأثير الموسيقى الصاخبة والغريب ان جميع الجماهير المشاركين يحملون نفس المواصفات فهم مطلقين شعورهم وكأنهم سيدات ويحركون رؤوسهم اثناء الرقص اما اجسادهم فمليئة بالوشم ثم يبدأون بتمزيق ملابسهم التي تكون عبارة عن ملابس جلدية او جينيز وما هي الا لحظات حتى تسيل الدماء داخل الصالة ..!!

ويتابع هذا ما شاهدته عندما كنت اعيش في دولة يوغسلافيا وعندما حضرت الى الاردن شاركت في احدى الحفلات وشاهدت الجماهير الذي اقاموا حفلة (للهيفي ميتل) وكانت بنفس مواصفات الحفلة التي شاهدتها في يوغسلافيا بل اشد من ذلك فانكر عندما ذهبت الى للهيفي داخل الصالة شاهدت العديد من الفتيات وهن يتعاطين المخدرات بل ويقلن عن انفسهن بانهن عبيد الشيطان!!

اما الشاب بلال الكسواني فيقول انا ضد الشبان والفتيات الذين يطلقون على انفسهم (هيفي ميتل) فانا شخصيا اتردد على الديسكو ولكن كلما توافق فتاة على ان ترافقني لانه لا يسمح لي بالدخول الا مع فتاة .. وهناك نرقص ديسكو اما (راب) او (سلو) او (بريك) ولكن لم اشارك في حفلات (الهيفي ميتل) .. لان الذين يشاركون في مثل تلك الحفلات اعتبرهم (مجانين) فالموسيقى التي يسمعونها صاخبة جدا ومنهم من يتعاطى المخدرات حتى ينسجم مع الموسيقى كذلك فهم لا يستمعون الا لفرق موسيقية غربية مثل (نيرفانا، وميتاليكا، وايرون ميدن، وايت زومبي) وجميعها تغني للهيفي ميتل وكلمات الاغنية تعبر عن حبهم للشياطين وسفك الدماء والجماجم وللمخدرات ..!!

كذلك فهم يضعون في اعناقهم اطواقا عبارة عن سلاسل وحبال حديدية تحمل رسومات وتماثيل لجماجم انسانية تعبر عن العنف والاجرام ..؟!!

كذلك فالتقت البلاد مع فتاة تدعي بان اسمها ايفا تقول انا من الذين يعشقون الموسيقى الصاخبة وباستمرار اشارك في حفلات (الهيفي ميتل) التي تعقد في مختلف الاماكن .. والهيفي ميتل عبارة عن فئة من المجتمع متحررين من مختلف القيود الاجتماعية تحب ان نفعل ما نريد .. كذلك فنحن دائما هادئين بالتعامل مع الاخرين ولكن عندما نشعر بالاستياء نقوم بسماع الموسيقى الصاخبة ثم نضرب رؤوسنا بالجدران او نمزق ملابسنا وبالتالي بعد هذا الانفعال نشعر بان اعصابنا اصبحت هادئة .. اما بالنسبة للمخدرات فانا لا اتعاطى مثل تلك الامور ولكن لحب الموسيقى الصاخبة واتلذذ في معانيها التي تعبر عن سفك الدماء والعنف وقد اعتدت على انواع معينة من الملابس وهي اخر صرعات الموضة حيث ارتدي الملابس الممزقة باستمرار والاحذية الثقيلة بالاضافة الى الاطواق والاسوار الحديدية كذلك فان غرفتي مليئة بالصور الاجرامية على الجدران؟!!

الزميل اسامة حجاج .. قال احب المشاركة في حفلات (الهيفي ميتل) وذلك من باب الفضول وحب الاستطلاع ولكن لا احب (الهيفي ميتل) وانفسهم ومن مواصفاتهم ان يكون شعرهم طويلا وجسدهم مليء بالوشم ويضعون سناسل واطواق حديدية باعناقهم تحمل هياكل عظمية وجماجم واشكالا شيطانية ولكن الذي اعجبني بحفلة الهيفي ميتل هي الموسيقى الصاخبة التي تعطي حيوية وانطلاقا وقد شاهدت ثلاث حفلات كانت بغاية الخطورة حيث شاهدت بعض الشبان والفتيات يصعدون على المسرح ويلقون بانفسهم على الجمهور ثم يمشون على رؤوسهم .. بعد ذلك وجدتهم يضربون انفسهم ويمزقون ملابسهم .. وما هي لحظات حتى اصبحت الدماء تسيل منهم ... ويبدو اني لاحظت ان جميع من كان بالصالة متعاطيا للمخدرات والحشيش واذكر ان احدى الفتيات قامت بتمزيق ملابسها الداخلية لشدة انفعالها بالموسيقى .. وقد شاهدت شبانا اخرين وقد اصيبوا بحالات هستيريا وجنون مؤقت .. وكانوا يصرخون بطريقة مرعبة ومخيفة .. اما كلمات الاغاني فهي تمدح الشيطان وجهنم وعشق في سفك الدماء ... وقد شاركت بالحفلات الثلاثة بعد ان اقنعتني صديقاتي بالذهاب معهن الى حفلة (الهيفي ميتل) ..؟!!

الطالبة مروى لحمد ١٨ عاما قالت: انا لست من رواد الديسكو واكره حفلات (الهيفي ميتل) ولا تربطني باحدهم اية علاقة .. ولا يعني ان وجودي مع اصدقائي الذكور داخل كوفي شوب يعني بانني من (الهيفي ميتل) ولكن احيانا اقوم انا واصدقائي باقامة حفلات (ديسكو) ويعلم من اهلي .. وهناك نرقص سويا باسلوب هادىء بعيدا عن تمزيق ملابسنا وسماع الجيتار والدرمز بطريقة مزعجة وتتابع: (الهيفي ميتل) لا يعرفون معنى الرقص او الديسكو .. وهم غير مستوعبين لما يحدث اثناء رقصهم داخل الحفل واندماجهم مع الموسيقى الصاخبة فهم دائما يحاولون تقليد الغرب وهناك تفاوت بين التقليد الذي يقوم به شباب عمان والذي يفعلونه ابناء الحضارات الغربية ..؟!!

نبيل ابو نحله طالب جامعي: قال انا مواكب على سماع مختلف الاغاني (للهيفي ميتل) لا احب ان اكون منهم .. اما عن مدى علاقتي بالديسكو فنحن عبارة (شلة) من الشبان والشابات نجتمع بانفسنا في احدى الصالات ونقوم باحياء حفلة ديسكو هادئة اما بالنسبة لاغاني (الهيفي ميتل) التي اواضب على سماعها فهي عبارة عن اغاني تتحدث عن الجنس والشياطين وسفك الدماء وهناك فرقة موسيقية مشهورة بذلك وهي فرقة (نيرفانا) ورئيسها مطرب عالمي يدعى (كيرت كوبن) حيث كانت امنية حياته للمطرب (كوبن) ان يصل عدد جمهور حفلته من (الهيفي ميتل) الى (١٠٠) الف شخص وفي لاحدى للمرات قام باحياء حفلة داخل استاد رياضي حيث وصل عدد الجمهور الى (١٥٠) الف شخص وبعد نهاية الحفلة دخل الى غرفته وقتل نفسه منتحرا اما باقي اعضاء الفرقة فقد شعروا بالاستياء نتيجة وفاة صديقهم (كيرت كوبن) واضربوا مدة عامين عن احياء الحفلات وذلك حدادا على صديقهم ثم اصدروا (البوما) محصورا لمختلف صور المرحوم (كيرت كوبن) وتم توزيعه مجانا وانا لله وانا اليه لراجعون ..؟!!



وفي لقاء اخر اجرته «البلاد» مع السيد يعقوب البرغوثي صاحب محل ستيريو في منطقة الرابية تحدث لنا عن طبيعة اغاني (الهيفي ميتل) قائلا ان جميع اغانيهم عن الكفر بالله ومدح الشياطين وحسب ما روى لي العديد من الشبان الذين يترددون على المحل بهدف شراء اشرطة الهيفي ميتل بانهم يسمعون الاغاني الصاخبة الى ان يصلوا درجة الانفعال وهيجان الاعصاب ثم يبدأون بضرب رؤوسهم بالجدران .. وبعد ذلك يشعرون بالارتياح ويذهبون في سبات عميق وانهم جميعا يعشقون المطرب العالمي (اوزي) وهو مجنون ومدمن مخدرات ومن عبدة الشيطان وفي لاحدى الحفلات صعد الى المسرح وكان يحمل بيده (دجاجة) قام بتقطيعها اربا اربا امام الجماهير الذين سرعان ما يندمجون معه .. وهناك فرق موسيقية اخرى يسمعها الشباب المراهقون منها (وايت زومبي) وسميت بذلك نسبة الى زومبي مصاص الدماء وطبيعة الاشخاص الذين يستمعون لهذه الفرقة هم اكثر شراسة وخطورة من (الهيفي ميتل) وتتراوح اعمار الزبائن الذين يشترون مثل تلك الاشرطة من اجل سماعها ما بين (١٥ - ٢٥) عاما.

ويضيف قائلا: وهناك فرق اردنية ايضا تقوم باحياء الحفلات (للهيفي ميتل) داخل عمان الغربية وجمهور اردني متميز (هيفي ميتل) اصيلي ومعظمهم يتعاطون المخدرات والحشيش وطبيعة علاقاتهم غريبة مع الاخرين فهم يفضلون العزلة ومعظم كلامهم باللغة الانجليزية واللكنة الاميركية ويبدو ذلك واضحا عليهم من خلال كلامهم معي عندما يحضرون الى محل (الستيريو) وان سماعهم لمثل تلك الاغاني يؤدي الى الانتحار .. وقد حدثت ثلاث حالات انتحار في دولة لبنان نتيجة مثل تلك الاغاني ويمتازون بهدوء اعصابهم في حياتهم العملية ولكن عند سماع مثل تلك الموسيقى يتحولون الى مجانين ويطلق عليهم (عبيد الشيطان) كذلك فان ملابسهم غريبة فهم يفضلون اللون الاسود في لباسهم وشعرهم طويل ويعشقون مناظر الرعب .. او استنشاق بعض المواد الغازية واثناء هذه النوبات قد يؤذي الانسان نفسه ويضيف هذه الاغاني والرقصات عبارة عن تقليد للحضارة الغربية الذين اصبحوا شبان عمان الغربية يقلدونها .. بما انها طابع حضاري على غرار (الروك) عما يعتقدون؟!! ■



اصم وابكم يعلم الرسم بالجامعة الاردنية


● خالد يمارس هوايته

قد يعتقد البعض ان الاعاقة تحد من القدرة على انجاز اي عمل لكننا تتفاجأ احيانا بان القدرة الالهية تقتضي ان يكون المعاق مبدعا اكثر من الاشخاص الطبيعيين ولديه مواهب قد يفتقدها الكثير من الناس العاديين وهذا ينطبق على خالد محمود عطيه وهو شاب في الثانية والثلاثين من العمر اصم ابكم لكنه لديه موهبة قوية في الرسم فقد تمكن من انجاز لوحات فنية جميلة.

«البلاد» زارت للرسم الذي يعمل به واجرت معه حوارا بالاستعانة بترجمة ما بين خالد ومندوبتنا وكان لها هذا الحوار معه:

البلاد: الاعاقة التي تعرضت لها هل تعود للخلق منذ الولادة ام انها نتيجة مرض؟

خالد: ولدت وانا اصم ابكم ولم اتعرض لاي مرض.

البلاد: هل هناك احد من افراد عائلتك مصاب بنفس الاعاقة؟

خالد: شقيقي ايضا مثل حالتي.

البلاد: اين درست وما هو تحصيلك العلمي؟

خالد: درست في مدينة السلط وانهيت فقط المرحلة الابتدائية في نادي الصم والبكم.

البلاد: بالنسبة للرسم منذ متى ترسم؟

خالد: الرسم هوايتي منذ الصغر فقد كانت الورقة والقلم رفيقي دائما الا انني لم اكن اكتب بهما بل كنت دائما ارسم.

البلاد: متى عملت في مرسم الجامعة الاردنية؟

خالد: بعثت عن طريق نادي الصم والبكم في الفترة التي قررت الوزارة توزيع الصم والبكم على المؤسسات والمراكز وكان ذلك منذ عشر سنوات فانا الان موظف في المرسم لكن بدون شهادة علمية.

البلاد: هل تتذمر بعدم القدرة على الكلام؟

خالد: في البداية كنت اغضب من ذلك وبخاصة لانه لم يكن احد يفهمني لكن الان بعد وجود السيدة خالدة الكيلاني لم اعد اعاني مما كنت اعاني منه سابقا.

البلاد: هل تحب القراءة؟

خالد: لا احب القراءة ولا الكتابة فهي امور غير مهمة بالنسبة لي وما يهمني فقط الرسم ومتابعة المعارض.

البلاد: في رسوماتك الاحظ انك تركز دائما على رسم البيوت لماذا؟

خالد: لانني اتمنى ان اتزوج وان يكون لي بيت مستقل اسكن فيه انا وشريكة حياتي وعندما ارى البيوت جميلة اتمنى ان يكون لي منزل جميل فأرسمه.

البلاد: هل سافرت خارج البلد لتعلم الرسم؟

خالد: سافرت عن طريق نادي الصم والبكم لمصر فقد كنت ارى الرسامين واستفدت منهم كثيرا.

البلاد: هل لك معارض خاصة بك وكم عدد لوحات للعارض؟

خالد: اقمت معرضين الاول في عام ١٩٨٤ حيث اقيم المعرض في نادي الصم والبكم في الزرقاء والثاني في عام ١٩٩٠ بالمركز الثقافي الملكي وكان عدد لوحات المعرضين (٦٢) لوحة.

البلاد: منذ عام ١٩٩٠ وحتى الان كم عدد اللوحات التي رسمتها؟

خالد: منذ عام ١٩٩٠ وحتى الان رسمت خمسين لوحة.

البلاد: على ماذا تركز لوحاتك ومن اين تستقي موضوعاتها؟

خالد: احب ان ارسم المناظر الطبيعية وغالبا استقيها من الواقع ورسوماتي اهم ما يميزها الواقعية فانا ارى منظرا طبيعيا يعجبني فأرسمه وقد ادمج اكثر من صورة او منظر في لوحة واحدة.

البلاد: عندما ترى مشهدا طبيعيا كيف تحوله الى لوحة فنية؟

خالد: قد تكون حالتي جعلتني اركز بحاسة البصر كثيرا فارى امامي اللوحات الطبيعية واركز فيها ثم بعدها ابدأ اخطط للرسمة واجمع صورا معينة في ذهني ثم ابدأ بتطبيقها على اللوحة.

البلاد: ما هي طموحاتك المستقبلية

خالد: اتمنى ان اسافر الى العالم باجمعه في رحلة استجمام وان اقيم معارض في مختلف دول العالم وكذلك امنيتي ان اتزوج واستقر في منزل مستقل بي.

البلاد: لاحظت انك ذكرت مسألة الزواج اكثر من مرة هل يعني ذلك لن تقدمت لخطبة فتاة مثلا؟

خالد: تقدمت اكثر من مرة لكن النتيجة دائما كانت الرفض نتيجة وضعي ولانني غير متعلم خاصة وانني اريدها متعلمة وتسمع وتتكلم.

البلاد: لماذا تشترط مثل هذه الشروط في زوجة المستقبل وانت كما تقول ان اكثر من فتاة ترفضك لهذه الاسباب؟

خالد: انا فنان ويجب ان يوافقوا على الزواج مني لانني فنان ولو كنت في امريكا لما عانيت من هذه المسألة فهناك يقدرون الفنان ويثمنونه بينما نحن هنا نهتم بالامور الشكلية فقط.■

٣٤ جريمة شرف في الاردن سنويا

نساء وفتيات تحت السكين

● القانون اباح للرجل قتل المرأة الزانية وللمرأة حق الغضب عند زنا الرجل

لم تشهد البشرية همجية مماثلة لما اصبح ما يسمى بظاهرة قتل النساء الشرقيات وبزعم غسل العار وتشهد المجتمعات العربية والموغلة في التخلف حوادث قتل رهيبة لفتيات وقعن ضحايا لعلاقات جنسية غير مشروعة وغالبات ما تدفع الانثى حياتها ثمنا لذلك في غالب الاحيان وتكاد تكون القوانين والتشريعات الخاصة بقضايا القتل غير رادعة اطلاقا حيث يكتفي بسجن الشخص القاتل ٦ شهور وفي احيان اخرى لا تتعدى عقوبته السنة وتحت دعاوى ومزاعم متعددة لم تأخذ في الحسبان الضحية من حيث كونها انسانا وقد تكون ارتكبت هذا الخطأ نتيجة لعوامل اجتماعية واسرية ونفسية.

وقد يكون الدافع الجنسي هو احد الدوافع التي تجعل الانثى تقع فريسة لشاب مهووس والذي يصح القول ايضا انه قد يكون ضحية الدافع الجنسي .. ويتضح الدافع الجنسي اذا ما علمنا ان كثيرا من الشبان والفتيات غرائزهم غير مشبعة نظرا لان ابواب الجنس الحلال مغلقة او الزواج نظرا لعزوف الكثيرين من الشبان والفتيات عن الزواج لعوامل لها علاقة بالحالة الاقتصادية والاجتماعية للافراد .. والتربية الاسرية او التنشئة الاجتماعية تعتبر من الاسباب الاخرى والتي تتسم بعدم وجود الاستقرار في حياة الفرد ناهيك عن ما افرزته الحضارة الحديثة من مغريات وما تلعبه وسائل الاعلام المرئية والمسموعة من دور بارز.

فالدين وحسب ما قال لـ«البلاد» الدكتور محمود السرطاوي عميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية ان الشرع لا يقر هذا النوع من الجرائم لان صاحب الولاية والصلاحية في ايقاع العقوبة هو الحاكم حيث اقيمت السلطة القضائية للتحقق من وجود الجريمة وايقاع العقوبة المناسبة وليس لاحد الاقارب او الاباء ان يقيم العقوبة بنفسه فان فعل كان اثما شرعا وعليه عقوبة تعزيرية او عقوبة مماثلة لجريمة القتل بقتله وفق الظروف ومقتضيات واقع الحال ويضيف السرطاوي ان يظن البعض خطأ منهم ان الحدود المفروضة في الاسلام يمكن للافراد اقامتها وهذا مناقض لقواعد الشرع ومقاصده التي تقضي بانه لا يجوز ايقاع العقوبة الا بعد التثبت والتأكد من الجريمة.

ويقول د. السرطاوي ان التشريع الاسلامي لحاطها بكثير من التشريعات والتدابير الاحترازية التي تمنع من حدوث جرائم الشرف ومن ذلك تحريم دماء المسلمين واعراضهم «كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله» ومنها ان شرع الزواج وسيلة للتناسل، ومنع الاختلاط والتبرج والخلوة بالاجنبية وكشف العورات واضاف ان تربية الابناء في الاسرة والمدرسة لها دور فاعل في صيانة افراد المجتمع من الوقوع في براثن الجريمة والتفريط في المنظومة التشريعية السابقة يؤدي الى الوقوع في الجريمة ومنها جرائم القتل بسبب الشرف.

والذي يدفع المعنيين لدق ناقوس الخطر الارقام والنسب التي جاءت في التقارير السنوية ١٩٨١ - ١٩٩٤ لمديرية التحقيقات الجنائية بالامن العام فالارقام تقول ان عدد جرائم الدفاع عن الشرف بلغت عام ١٩٨١ (١٨) جريمة اما في عام ١٩٨٥ (٢٨) جريمة وفي عام ١٩٩٠ (٢٢) جريمة وفي عام ١٩٩١ (٢٤) جريمة وثلاث جرائم لاسباب عاطفية او اخلاقية وفي عام ١٩٩٢ (٢٧) جريمة شرف وجريمتين لاسباب عاطفية او اخلاقية وفي عام ١٩٩٣ (٢٤) جريمة شرف وثلاث جرائم لاسباب عاطفية او اخلاقية وفي عام ١٩٩٤ (٢٤) جريمة شرف وثلاث لاسباب اخلاقية.

وهذه الارقام صادرة عن جهة رسمية الا ان المخفي منها اعظم فهناك جرائم ما يسمى الدفاع عن الشرف تم حلها عائليا دون ان تحول الى القضاء او تحولت الى نوع اخر من انواع الجرائم.

وعند مقارنة هذه الارقام بارقام جرائم قتل العمد التي وقعت بحق المرأة نجد ان نسبتها في عام ١٩٨١ حوالي ٨١,٨٪ وفي عام ١٩٩٣ ٨٦,١٪ وفي عام ١٩٩٤ ٧٥٪ مما يعني ان معظم الجرائم التي وقعت بحق المرأة هي جرائم شرف.

والمرجع القانوني للمجرم الذي يقوم بقتل المرأة بداعي الشرف نجد ان المشرع قد قرر عذرا .. من العقوبة للزوج الذي يضبط زوجته او للمحرمات عليه من النساء في جرم الزنا المشهود فيقتلها او يقتل احدهما.

ويقول المحامي صالح الكسواني ان المشرع وضع شروطا وهي صفة الجاني بان يكون زوجا للمرأة التي ضبطت بحالة التلبس بالزنا او محرما عليها والشرط الثاني المفاجأة بالتلبس بالزنا وارتكاب القتل في الحال.

ويضيف الكسواني انه اذا توافرت العناصر الثلاثة السالفة تكون عقوبة الجاني الحبس سنة كحد ادنى اذا كان فعله جناية تستوجب الاعدام او الاشغال الشاقة المؤبدة او الاعتقال المؤبد والحبس من ستة اشهر كحد ادنى الى سنتين كحد اقصى اذا كان الفعل الذي ارتكبه يؤلف جناية اخرى والحبس ستة اشهر كحد اقصى او الغرامة خمسة وعشرون دينارا اذا كان الفعل الذي ارتكبه يؤلف جنحة.

والذي يدعو الى الاستغراب بالجزء الخاص بتوفر (صفة الجاني) للاستفادة من العذر المخفف فقد اباح للزوج قتل زوجته اذا ضبط زوجته متلبسة لكن لا يبيح للزوجة قتل زوجها اذا ضبطته متلبسا وتعامل كمجرمة تعاقب على جريمة قتل ليس بداعي الشرف.وهذه المعاملة المزدوجة بين الرجل والمرأة تبيح للرجل القيام باي فعل لانه غير معاقب اجتماعيا وقانونيا مما يتطلب من كافة المشرعين تعديل هذه المواد على اقل تقدير بان تكون منصفة لكلا الطرفين الرجل والمرأة.

ويعلق المحامي صالح الكسواني على هذا الجانب بقوله اننا مجتمع شرقي عشائري بحاجة الى تطور القاعدة الاجتماعية حتى نتمكن من تطوير القاعدة القانونية مضيفا ان جرائم الشرف مقرونة بحالة الازدواجية التي يعيشها الانسان الشرقي بتعامله في الحياة.

والنظرة الدينية لهذا النوع من الجرائم تتفوق كثيرا على النظرة الاجتماعية فالدكتور محمود السرطاوي عميد كلية الشريعة بالجامعة الاردنية يقول انه ينبغي ان يكون بين الجريمة والعقوبة تناسبا حدده الشارع في كتابه وعلى لسان نبيه الكريم فالكثير من جرائم الشرف كانت مبنية على الظن والتخمين او على امارات قرائن وليس بينات وحقائق وكثيرا منها لا يستحق فاعلها القتل وانما يستحق الجلد او التوبيخ وان هذه الجرائم تقع على جنس دون جنس اخر وهذه الصورة منافية لقواعد العدل في الاسلام.ويضيف ان كثيرا منها حصل بدافع مخافة العار وليس بدافع الغيرة على الدين اذ لو كان المراد الغيرة الدينية لكان من الواجب على الاباء والاقارب ان يأخذوا ابناءهم بالتربية الحسنة والتوجية السليم.

ووضع الشرع علاجا لهذه الاوضاع حيث يقول د. السرطاوي ان العلاج يكمن في الرجوع الى شرع الله وحكمه واخذه شاملا كاملا ولا يكون بانتقاء ما نريد.

وقد ساوى القانون الفرنسي والايطالي والبلجيكي والقانون البرتغالي في الجريمة بين المرأة والرجل بينما الغت التشريعات الفرنسية جريمة الزنا. ■

رق الــــــدم

● بقلم: ريما ايراني

● عن مجلة (صوت وصورة) العدد الاول

[illegible]

لا يوجد احصائيات رسمية بذلك

رجال يضربون زوجاتهم

نظم الاسلام العلاقة بين الرجل والمرأة في ظل الحياة الاسرية حيث جعل اساس هذه العلاقة الشورى لذا اعتبرت هذه العلاقة مبنية على الاحترام المتبادل بين الزوجين حيث ان الشريعة اوجبت على عدم جواز الضرب المبرح الذي يلحق الاذى بالزوجة حيث فرضت عدة عقوبات يمكن للرجل ان يعاقب بها المرأة دون الضرب لكن الرجل الشرقي اذا نظرنا الى شخصيته - على ان هذا الكلام لا ينسحب على كل الرجال بل يقصد به الرجل الشرقي الذي يعاقب زوجته عقابا بدنيا - نرى ان شخصيته تميل الى الصرامة والشدة والتهجم فهي اقرب الى شخصية (سي السيد) تلك الشخصية المعروفة عندنا نحن العرب لذا يعتبر الرجل هذه الصفات من مقومات الرجولة التي لا يتنازل عنها والضرب وسيلة من وسائل تحقيق رجولته.

(ام محمد) سيدة تبلغ من العمر (٢٨) سنة متزوجة منذ ست سنوات، تقول: تزوجت بعد قصة حب دامت عدة سنوات توقعت خلالها انني سوف اعيش مع زوجي اجمل ايام حياتي وقد عارضت اهلي لاجله وتزوجت منه وانجبت طفلا وطفلة وكانت معاملته معي حسنة ولطيفة لكن بعد ذلك تأزمت اوضاعة المالية واعتبرني السبب في ذلك لا اعلم لماذا فاصبح يلجأ للضرب كوسيلة للتعامل.

ام احمد السطري تحدثت عن الموضوع قائلة عشت مع زوجي سنوات طويلة لم يلجأ فيها للضرب نهائيا ولا اتذكر انني تعرضت للضرب من قبل زوجي طيلة حياتي معه.

وعن اسباب ضرب الرجل لزوجته قالت المرأة سحرها بعقلها واذا لم تستعمل عقلها بشكل جيد في تعاملها مع زوجها بمعنى اذا لم تطعه وتستجيب لاوامره وجب عليه ان يضربها .

روان العدوان قالت الرجل الذي يعاقب زوجته عقابا بدنيا ضعيف الشخصية لانه يتعدى على مخلوق ضعيف فسيولوجيا لذا في حالة تعرضي للزواج من رجل يلجأ للضرب كوسيلة للتعامل ارفض الاقامة معه نهائيا وسوف اطلب الانفصال عنه اذا حاول ان يستعمل الضرب معي دون محاولة لتغييره لان الطبع في الانسان لا يمكن تغييره والضرب عادة في الشخص لا يمكن تغييرها.

ايمان ابو السمن قالت الضرب وسيلة يستعملها الحيوان لانه يعجز عن التعبير عما يريده بالقول لذا يلجأ للضرب فكل انسان يلجأ للضرب يكون تافها وبلا شخصية.

مجدي عبدالسلام يقول الضرب ليس وسيلة للتأديب والرجل الذي يضرب ضعيف الشخصية وانا حاليا خاطب ولا افكر في استعمال الضرب نهائيا وحتى ان المرأة التي تقبل على نفسها هذا الوضع تكون ضعيفة الشخصية.



شوقي حجاوي تحدث «للبلاد» قائلا لم اضرب زوجتي في حياتي نهائيا حيث ان لها كيانها واحترامها فهي ام اولادي والرجل الذي يعاقب زوجته بالضرب غير واثق من نفسه وكذلك المرأة التي ترضى بهذا الوضع يكون تفكيرها غير سليم

وللتعرف على شخصية وتركيبة الرجل العقابي وطريقة التعامل معه لجرت «البلاد» لقاء مع الدكتور محمد الريماوي رئيس قسم علم النفس في الجامعة الاردنية الذي قال لا يوجد مبرر لان يضرب الرجل زوجته فقد تكون المرأة عصبية واذا كان الرجل عصبيا الى هذا الحد فهو اذا بحاجة الى علاج فلماذا تطلب دائما من المرأة ان تكون صاحبة قلب واسع بينما تختلف الاعذار للرجل ونعطيه حقوقا ليست من حقه.

و قال المحامي محمد زهير الكايد ان القانون الاردني فرض عقوبة على الزوج الذي يلحق الضرر والايذاء بزوجته في حال تقديمها شكوى ضده تثبت انه لحقها اذى نتيجة ضرب الزوج ويجب عليها ان تحتصل على تقرير طبي يفيد ويوضح ان زوجها قد الحق الضرر بها وحيث ان الزوجة التي تثبت ان زوجها يتعرض لها بالضرب باستمرار فقد اجاز القانون للقاضي الشرعي ان يفصل بينهما ويترتب على الزوج كافة توابع المهر وغيره ففي قانون العقوبات الاردني لا يعطي الزوج الحق بالاعتداء على زوجته بالضرب.

واضاف الدكتور الريماوي انه حسب نص المادة (٣٣٤) من قانون العقوبات انه اذا نجم عن فعل الايذاء مرض او تعطيل لا تزيد مدته على عشرة ايام فلا يجوز تعقب الدعوى بدون شكوى للتضررة سواء كتابة او شفاهية وفي هذه الحالة يحق للزوجة ان تتنازل عن شكواها وبتنازلها يسقط الحق العام عن المتسبب اي الزوج.

اما اذا نجم عن فعل الايذاء اي مرض او تعطيل لا تزيد مدته عن العشرين يوما فانه يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على السنة او غرامة مالية لا تزيد على (٢٥) دينارا او كلتا العقوبتين معا وفي حالة تنازلت الزوجة عن الشكوى يبقى الحق العام.وقال الدكتور محمد السرطاوي عميد كلية الشريعة حيث قال لقد حارب الاسلام الظلم بكل اشكاله والوانه وامر الانسان بالعدل مع نفسه ومع اهل بيته ومجتمعه بغض النظر عن الوانهم ومعتقداتهم وجنسهم من ذكر او انثى فالناس سواسية كاسنان المشط ■

الضحيتان مجهولا الهوية




تفاصيل جريمة غمدان

بداخلها طفل و ١٥ الف دينار
اختطاف سيارة سعودية في عمان

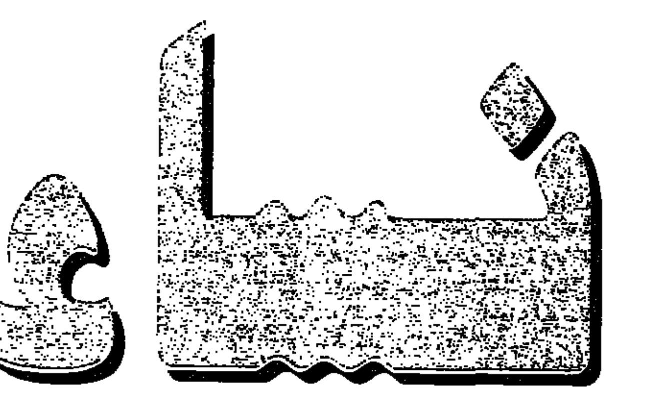
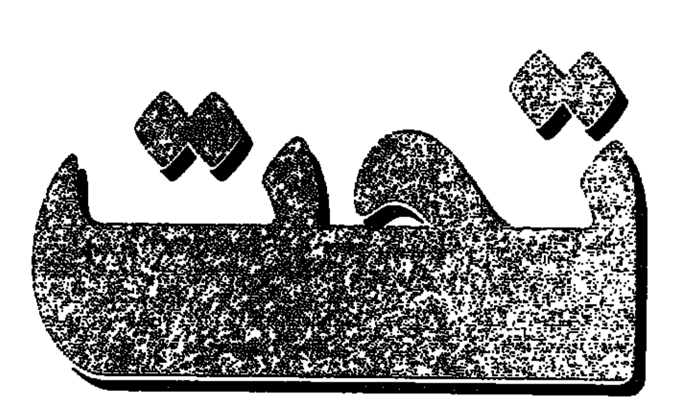
الاجتماعي
البلاد

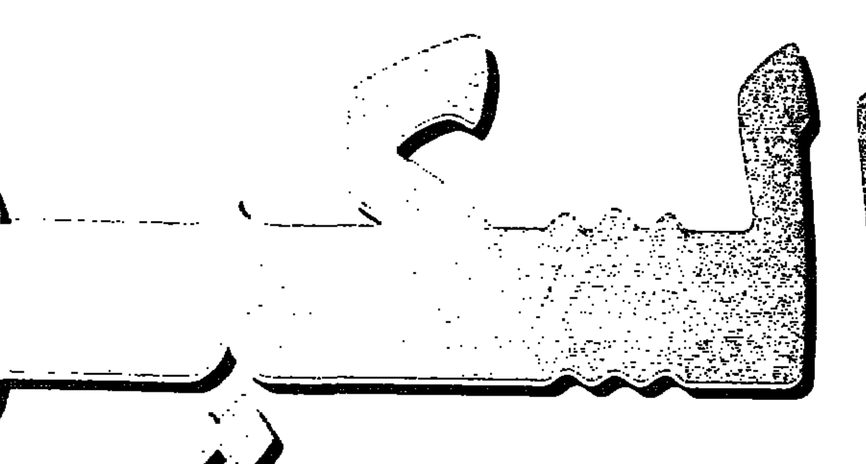
الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

20 صفحة — اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة — 300 فلس
العدد (١٧٤) ـ السنة الرابعة ـ الاربعاء: ١٩٩٦/٧/١٧

من اجل دينار 80 دينارا
محاولة قتل صاحب بقالة

٣٤ جريمة شرف في الاردن سنويا



نساء تحت السكين

Off Recorde

◎ اجهزة البحث الجنائي داهمت الاسبوع الماضي ناديا ليليا والقت القبض على عدة راقصات يزاولن الرقص بدون تصريح.

◎◎ فندق هاي لايف في عمان نظم حفلا خاصا جدا بمناسبة مرور ٥٠ عاما على ارتداء البكيني.

◎◎◎ يقال ان حادثة القتل التي وقعت في ناعور والتي قام خلالها شاب بقتل عمه برصاصة في رأسه تعود لاسباب ثأرية.

◎◎◎◎ عدد كبير من موظفي الحكومة اجلوا اجازاتهم السنوية لشهر تموز الحالي وذلك بهدف متابعة الالعاب الاولمبية في اتلانتا.

◎◎◎◎◎ عصابة تضم تسعة شباب هاجمت احد المطاعم في عمان الغربية وقام بالاعتداء على رواد المطعم وقامت باختطاف احدى الراقصات لاسباب مجهولة.

صوت يقطر «عسلا»




لانها تؤمن بان صعود السلم مرة واحدة عملية ليست مأمونة الجوانب، ارتأت مطربتنا الاردنية المحبوبة (سميرة العسلي) ان تصعد الى السلم درجة درجة ابتدأت برانعتها ذات الايقاع الخليجي (ما معاكم خبر زين) وانتهاء بالاغنية الرومانسية (ذكريات) لتحفر بذلك اسمها في قلوب الجمهور الاردني قبل ان تحفره في اذنيه.

سميرة صاحبة الدم الخفيف الذي يقطر (عسلا) والتي انطلقت اردنيا مع الثنائي ضرغام بشناق و بعد عودتها من الكويت في بداية التسعينات تستعد حاليا وبعد ان اخذت قسطا من الراحة في اعقاب مشاركتها في مهرجان الفحيص باطلاق كاسيت جديد تحفظت عن الكشف عن ماهيته لتترك ذلك مفاجأة للجمهور. ■



احتفل ابناء «دير جرير» في الولايات المتحدة بزواج ابنهم الشاب المهندس جهاد عمار وابنتهم رفيعة الادب ثريا مصطفى عبدالعزيز في حفل بهيج عامر بالفرح والسعادة حضره مئات الابناء والاصدقاء في قاعة ستيت بارك في ولاية نيوجرسي.

العروسان ازدادت فرحتهما بحضور الاحباء من رام الله وعمان واميركا الجنوبية وشتى الولايات وكانا بالفعل كأنهما قطعة من الفرح والهناء. ■



ناتاشا
اول فتاة اردنية ترقص باليه



رغم انها تقف لاول مرة على المسرح الا ان من شاهد اداءها الرائع الذي قامت به في مسرحية «عرار» شعر بحرفية صادقة لما قدمته نتاشا عطاالله (٢٠ عاما) لايمانها المطلق بالفن مما جعل الحضور يصفقون لها طويلا ومع انه لم يكن بالامر السهل ان تقوم راقصة الباليه نتاشا بالانتقال الى التمثيل الا انها اعلنت بنفسها عن ولادة نجمة اردنية على المسرح.وتقول نتاشا التي تدرس الادب الانجليزي في الجامعة الاهلية انني ارقص الباليه منذ ان كان عمري خمس سنوات دون انقطاع عن التدريب حتى انضممت الى الفرقة الوطنية للباليه الحديثة التأسيس التي استطاعت ان تخطو خطوات ثابتة نحو القمة بجهود المعلمة رانيا قمحاوي.

وتقول : لحظة اعتلائي خشبة المسرح كنت خائفة جدا ولانني في المشهد الاول كنت احمل شموعا في يدي كنت لحظتها ارتجف ولكن بعد ان دار الحوار على المسرح سرعان ما بدأت اتأقلم وشعرت بعدها بارتياح.

وتقول نتاشا: هناك اختلاف كبير بين الباليه والتمثيل ففي الباليه فان الحركات هي التي تعبر اما التمثيل فيتطلب الامر ان تحاول وان تؤدي بصدق كي تقنع الجمهور.

ولدى عائلة نتاشا ايمان مطلق بان على الابناء ان يختاروا طريقهم بانفسهم ولانه من الاصل توجد ثقة متبادلة بيني وبين والدي ووالدتي فالامر لا يحتاج الا الصدق في ما اقوم به. ■

الأسعار : فلسطين ٢,٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ١٠ دراهم، تونس دينار واحد

... AMMAN ... Street, P.O.B. ... Tel: ... Fax: :693106-Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 S. ISRAEL .2.5 CHAQEL